

الحق ليس مطلباً، بل طلباً تطلبه
النفوس القادرة وتحارب في
سبيله فتظفر به وتسعد.

سعاد

الأسد يشيد بالتعاون مع روسيا ولافروف لأولوية الإعمار مع الاستقرار وحشد الدعم الدولي

إيميه وبون يجمعان أسماء للتوزيع وأديب اليوم في بعداً... والثلاثي قد لا يشارك!

اشتباكات طريق الجديدة ترفع التوتر داخل البيت الحريري... وخشية من رسائل أمنية



الرئيس الأسد مجتمعاً إلى الوفد الروسي في دمشق أمس

(سانا)

كتب المحرر السياسي

بدأت رمزية الاجتماع السوري الروسي ومستوى التمثيل فيه، الذي توجّ بكلام للرئيس السوري الدكتور بشار الأسد عن نتائج التعاون الروسي السوري السياسي وعسكرياً واقتصادياً، إعلاناً عن تقدم قيد التحقق في مجالات سياسية تتصل بالمسار الخاص باللجنة الدستورية وفرص تحقيق اختراق يمهّد للتسوية السياسية قبل موعد الانتخابات الرئاسية العام المقبل، كما قال وزير خارجية سورية وليد المعلم، بينما كان الالفت كلام وزير الخارجية الروسية عن التأسيس على الإنجازات العسكرية وما نتج عنها من استقرار أمني في أغلب المناطق السورية، والتفاؤل بتحقيق المزيد في كل من شرق سورية وغربها، ليعتبر أن الأولوية مع الاستقرار هي للإعمار وحشد الدعم الدولي لهذه المهمة، ما فتح الباب لاستنتاجات تتفاهل بتحقيق اختراقات في جدار الحصار الذي تتعرض له سورية، من بوابة الجمع بين التقدم السياسي في مسار اللجنة الدستورية ومسار الإعمار، وفقاً لما كانت عليه المعادلة التي رسمتها المداخلات الأوروبية والفرنسية بصورة خاصة، في ظل اهتمام

بدم رمزية الاجتماع السوري الروسي ومستوى التمثيل فيه، الذي توجّ بكلام للرئيس السوري الدكتور بشار الأسد عن نتائج التعاون الروسي السوري السياسي وعسكرياً واقتصادياً، إعلاناً عن تقدم قيد التحقق في مجالات سياسية تتصل بالمسار الخاص باللجنة الدستورية وفرص تحقيق اختراق يمهّد للتسوية السياسية قبل موعد الانتخابات الرئاسية العام المقبل، كما قال وزير خارجية سورية وليد المعلم، بينما كان الالفت كلام وزير الخارجية الروسية عن التأسيس على الإنجازات العسكرية وما نتج عنها من استقرار أمني في أغلب المناطق السورية، والتفاؤل بتحقيق المزيد في كل من شرق سورية وغربها، ليعتبر أن الأولوية مع الاستقرار هي للإعمار وحشد الدعم الدولي لهذه المهمة، ما فتح الباب لاستنتاجات تتفاهل بتحقيق اختراقات في جدار الحصار الذي تتعرض له سورية، من بوابة الجمع بين التقدم السياسي في مسار اللجنة الدستورية ومسار الإعمار، وفقاً لما كانت عليه المعادلة التي رسمتها المداخلات الأوروبية والفرنسية بصورة خاصة، في ظل اهتمام

المعلم يرى العقوبات الأميركية تتعلق بمواقف دمشق من فلسطين والمقاومة..

لافروف؛ انتصار سورية على الإرهاب جاء بدعم روسي حاسم



قال وزير الخارجية السوري وليد المعلم، إن «أي اتفاق يتعارض مع الدستور السوري لا نؤيده»، مبرزاً أن لقاء الوفد الروسي مع الرئيس الأسد «كان بناءً ومتمراً للغاية، وشمل مختلف المواضيع السياسية والتطورات في المنطقة».

المعلم وصف في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، بأن مستقبل العلاقات مع الأصدقاء في روسيا، الواعد والمبشر بالخير، في ما يتعلق بالوضع الاقتصادي والسياسي في البلد.

وأكد المعلم أن ما سيخرج عن اللجنة الدستورية «سيعرض على الاستفتاء الشعبي. ولا جدول زمني لمسار الدستور فهو يحمل قدسية خاصة تعود إلى الشعب السوري».

وفي إطار حديثه عن الانتخابات الرئاسية في سورية، أوضح المعلم أنها ستجري في موعدنا العام المقبل، وأن «كل من تتوفّر لديه شروط الترشح للانتخابات من حقه أن يترشح».

وزير الخارجية السوري شدد أيضاً على أن العقوبات الأميركية على بلاده «تتعلق بمواقف دمشق من فلسطين والمقاومة».

من جهته، أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن سورية انتصرت في الحرب على الإرهاب بدعم روسي حاسم، مؤكداً أن موسكو ستدافع عن مبدأ سيادة

سورية واستقلاليتها.

وقال وزير الخارجية الروسي خلال المؤتمر الصحفي في دمشق مع نظيره المعلم: «بالدعم الحاسم من روسيا انتصرت سورية على الإرهاب الدولي وعلى القوى الخارجية الداعمة له والتي سعت لتدميرها».

وأكد وزير الخارجية الروسي أن على السوريين توحيد صفوفهم داخلياً، مشدداً على أن «السوريين أنفسهم هم من يقروا مصير بلدهم».

حيث التقيا الأسد والمسؤولين السوريين، لإجراء مباحثات ثنائية وتعزيز العلاقات بين البلدين.

كيف تنسّق تركيا والنصرة على طريق السريع أم 4..

باريس - نضال حمادة

تعود إلى الواجهة العلاقة الأمنية بين تركيا وهيئة تحرير الشام النصر في الشمال السوري والتي تعود إلى سنة 2013 عندما أسست المخابرات التركية جبهة النصر لأهل الشام على أنقاض لواء التوحيد الذي انتهى دوره بعدما سيطر على أحياء في شرقي حلب.

التنسيق الحالي الواضح بين المخابرات التركية والجهاز الأمني لهيئة تحرير الشام النصر يتم على الطريق السريع الرابط بين حلب واللاذقية والمعروف بالطريق أم 4 حيث تسير دورية مشتركة روسية تركية مرتين في اليوم، ويتم تنسيق هذا الأمر عبر غرفة عمليات يديرها ضابط ارتباط تركي من جهة الأتراك يواصل مع مسؤولين في هيئة تحرير الشام النصر هما أبو أحمد حدود المسؤول عن الجهاز الأمني للنصرة على الحدود بين تركيا وادلب، وعبر شخص آخر يدعى أبو محجن وهو مسؤول الارتباط بين النصر والجيش التركي في ادلب.

تقول مصادر في الجماعات المسلحة في الشمال السوري إن أبو محجن يجلس مع الضباط الأتراك في نقطة الانطلاق منتظراً قدوم الدورية الروسية التركية المشتركة. وتضيف أن أبو أحمد حدود يستنفر الأمنيين من كل المناطق ليلة الدورية لحمايتها.

وتقول إن أبو محجن يتواصل عبر القصة المركزية لهيئة تحرير الشام النصر مع جنود لتأمين طريق الدورية، ويتلقى تعليمات من الضابط التركي، خصوصاً في حال اكتشاف الجنود الأتراك لغماً مزروعاً على الطريق حيث يتولى أبو محجن عملية تفجيرهم.

التنسيق التركي مع تنظيم الجولاني يتعدى الأرض ليصل إلى الطائرات التركية المسيرة بيرقار التي تتولى عملية مراقبة طريق الدورية المشتركة وعندما تلاحظ سيارة قريبة من الطريق يبرق ضابط الارتباط التركي إلى أبي محجن سائلاً عنها هل هي صديق أم عدو. وتقول المصادر إن جنود الجهاز الأمني في النصر عندهم نوبات رباط منتظمة على الطريق التي تمر بها الدورية المشتركة، وقبل مرورها بساعة ينتشرون في النقاط الهامة والأمان الحاکمة لمنع أحد من استهدافها، وعندما يحصل استهداف (النتمة ص 9)

حان وقت التغيير... لاستعادة الدور والاحترام

المهندس خالد الرواس

يحدّر البعض من التدخل الفرنسي في شؤوننا الداخلية، كما لو أننا كنا قد نجحنا ولمعنا في إدارة تلك الشؤون، أو أننا كنا على مستوى المسؤولية في الحفاظ على مصالحنا الوطنية العليا، وجاءت فرنسا اليوم لكي تعبت بها أو تخربها، أو لكي «تستعمرنا من جديد» على حد يحدّر منه البعض الآخر مشكورين، في وقت أظهرت فيه الإمارات السياسية اللبنانية المتعاقبة، على مرسين، أسوأ نموذج لصنّاع الفساد في الأرض، يصلح لأن يكون قدوة للأنظمة الفاسدة في العالم، الرغبة بإسقاط دولها من الداخل، بما أتى إلى إفلاس الدولة - سياسياً واقتصادياً ومالياً - وإلى تشريد الناس بعد إفقارهم والجرع على أموالهم، الأمر الذي أفقد لبنان - كدولة وكرسالة وكوطن - احترامه بنظر مواطنيه وبنظر الخارج على السواء.

فالنظام السياسي في لبنان القائم على الطائفية في الوظائف العامة بما فيها الرئاسات الثلاث، قد أثبت فشله، بعدما تبين أن ظاهره «توافقي سياسي»، وأن باطنه يخفي محاصصات طائفية وارتكابات، بحجة «الحفاظ على السلم الأهلي»، فما حصل ويحصل في لبنان، هو عملية انتحار ذاتي، أبطالها حكام من زعماء الطوائف، وأزلامهم ومناصريهم، ممن «قفزوا» بعد الطائف من الشارع إلى السلطة، بعدما استبدلوا ثيابهم فقط، دون أفكارهم، فظلت إدارة الشارع راسخة في أذهانهم، (النتمة ص 9)

«التطبيع المتسارع»: هل يحقق لـ «إسرائيل» أهدافها؟

العميد د. أمين محمد حطيط*

أطلق مشروع ترامب لحل أزمة «الشرق الأوسط» الذي أعلنه تحت عنوان «رؤية للسلام»، وروج لها أو تمّ التداول بها بعبارة «صفقة القرن» وكان جوهر هذه الرؤية إعطاء «إسرائيل» كامل أرض فلسطين التاريخية على مراحل ولا تستثنى منها سوى قطاع غزة، أما ما تبقى شاملاً حق الفلسطينيين بأرضهم وحقهم بالعودة وحقهم بكيان سياسي على تلك الأرض، فإن كل ذلك تبخر مع المشروع الترامبي ذاك. هذا المشروع الذي رأى صاحبه أنّ نجاحه وتبنيته بما يؤسس لـ «إسرائيل» النهائية في فلسطين ولتصفية قضية فلسطين نهائياً، رأى أنّ ذلك يستحيل حصوله ما لم يتمّ اعتبار «إسرائيل» جزءاً أساسياً من المنطقة وإقامة علاقات طبيعية بينها وبين دول المنطقة العربية ضمن ما يروّج له تحت عنوان «التطبيع».

فالتطبيع الذي تريد أميركا و«إسرائيل» فرضه يعني أموراً ثلاثة أولها اعتراف من الدول العربية والإسلامية بـ «إسرائيل» كدولة شرعية، الثاني اعتراف بنهائية هذا الكيان اليهودي وحقه في التعامل مع المحيط بصفته الشرعية النهائية، والثالث إسقاط أيّ مطالبة أو مراجعة بالأرض والثروة التي وضعت «إسرائيل» يدها عليها، ما يعني أنّ التطبيع المطلوب لا يتوقف عند إسقاط صفة العداوة القائمة بل يتعدى به الأمر إلى التعامل الطبيعي (النتمة ص 9)

سورية الأسد... وإعادة رسم خطوط التماس بألوان النفط والغاز!

محمد صادق الحسيني

فيما تمضي القيادة السورية وحلفاؤها الإقليميون بخبط وطيدة دفاعاً عن ثوابتها وملفاتها القومية والوطنية من فلسطين والجولان وصولاً إلى الداخل السوري الخاصة بالدستور والسيادة ووحدة الأراضي، تحركت القيادة الروسية في اندفاعاتها الجديدة الاقتصادية السياسية نحو دمشق من أجل وضع ملامح مرحلة مستجدة لا بد منها في مواجهة تحولات شرق المتوسط المتلاحقة...

مصادر واسعة الاطلاع على مطبخ صناعة القرار الروسي تقول بأنّ الوفد الروسي الكبير الذي زار دمشق في الساعات الماضية برئاسة نائب رئيس الوزراء ببيلسوف وكل من رئيس الديبلوماسية الروسية لافروف والسيد بوغدانوف باعتباره نائب وزير الخارجية المكلف بالمنطقة، حمل معه ورقة سياسية اقتصادية متكاملة تحمل ثلاثة بنود مرحلية أساسية فيها مصلحة دمشق أولاً ومن ثم لكل من موسكو وحلفاء دمشق الآخرين أيضاً وهي التالية:

أولاً: تجريد الميادين السورية والصراعات السياسية من الآن إلى حلول الصيف المقبل بهدف إنجاح الاستحقاق الانتخابي الرئاسي السوري بحيث تجري الانتخابات في أوسع المحافظات والأراضي السورية بشكل قوي داخلياً (النتمة ص 9)

نقاط على الحروفا

موسكو ومشروع جذب فرنسا إلى سورية تحت عنوان الإعمار

ناصر قنديل

— أن تكون زيارة وفد حكومي روسي رفيع إلى دمشق هي الزيارة الثانية لوزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف لسورية، فذلك يعني رمزية يراها لها أن تؤشر لما هو غير عادي، وأن يقول لافروف في ختام الزيارة إن عودة الوضع الطبيعي في سورية بنسبة كبيرة يفتح ملف إعادة الإعمار كأولوية، وأهمية حشد الدعم الدولي لذلك، فهذا يعني أن ثمة في المضمون ما يدعو لمناقشة على درجة عالية من الجدية للمشهد الدولي والإقليمي وبلورة توجهات تتصل بتحديد الجهات المستهدفة في عملية إعادة الإعمار على خلفية سقوط الرهانات الخارجية على العبث بالاستقرار الداخلي في سورية، ونجاح مشروع الدولة السورية في فرض حضوره والصمود بوجه التحديات بدعم مستمر ونوعي وثابت من الحلفاء، فإماداً عساه يكون، إضافة لما يمكن أن يقدمه تعزيز دعم الحلفاء في روسيا وإيران للدولة السورية وتعزيز التعاون الاقتصادي مع القطاعين العام والخاص في سورية، ليجتاح اللقاء على هذا المستوى من الأهمية التي أريد تسليط الضوء عليها؟

— خلال سنوات قليلة مضت كانت روسيا وهي تقدم نموذج علاقاتها مع تركيا، بالتعاون مع إيران، تتوجّه نحو الحلقة الثانية من التوضيح في صفوف حلف الحرب على سورية، للانتقال من صفة الحرب إلى صفة السلم والحلقة الثانية تمثلها فرنسا المهمة منذ زمن بإعادة الإعمار في سورية، وفي عيون موسكو أن الوقت حان لباريس التي تدرك وصول الحرب على سورية إلى طريق مسدود، كما تدرك حجم التوازن الذي تحرص عليه موسكو بين باريس في ليبيا، وتعرف وقد بدأت مهمة رعاية النهوض الاقتصادي في لبنان من بوابة التسوية السياسية، أن البداية من لبنان تعني التحضير للتوجه نحو سورية، العنق الطبيعي للاقتصاد اللبناني، ومرمه الإلزامي نحو الأسواق العربية في الخليج والعراق، وعمقه السياسي في بيئة استراتيجية يشكل النفط والغاز طرفها الأول، والصراع بين محور المقاومة والحلف الأميركي الإسرائيلي طرفها الثاني، وتقف روسيا على نقاط ومفاصل هاتين المعادلتين بدقة تعرفها باريس، تفتح الطريق الموازي الذي لا بد منه لمبادرة فرنسية تسير بين النقاط في المعادلتين على الصفة اللبنانية، لا تكتمل من دون أن تتحصن بالتوجه نحو سورية.

— فرنسا بعيدون روسية تمثل ثلاث معادلات ترسم موقفها وموقعها، فهي شريك روسيا في التمسك بالاتفاق النووي الإيراني الذي خرجت منه واشنطن، ومؤخراً وقفت فرنسا مع روسيا في وجه المسعى الأميركي لتجديد النظر على السلاح على إيران خلافاً لما ينص عليه الاتفاق النووي، وفرنسا منافس لتركيا في المتوسط وتحتاج لتوازن دولي وإقليمي معها على مستوى الفاعلين في البيئة الاستراتيجية الواحدة، وطرف التوازن هنا هو روسيا وإيران، وهما على تواصل مع فرنسا وسمعتا منها رغبة واضحة بالتعاون الإقليمي الذي تعرف فرنسا أن بوابته سورية، وفرنسا أظهرت في لبنان رغبة بتوجيه رسالة مفادها أنها لا تأتي لتنفيذ أجندة تقييد وحصار الحليف اللبناني لروسيا وإيران في سورية الذي يمثله حزب الله، الحليف الاستراتيجي للدولة (النتمة ص 8)

اجتماع الفصائل الفلسطينية في لبنان... قراءة في المضمون والأهداف

■ د. حسن مرهج

وقد أنجزت تجربة الفصائل بعض النجاحات، لكنها وقعت في الكثير من الأخطاء؛ ولولا الانتفاضة الفلسطينية الأولى، لما قبلت «إسرائيل» بفكرة سلطة فلسطينية؛ تلك الانتفاضة التي تبلورت خلالها فصائل فلسطينية جديدة، لتزيد رغم نجاحها ونجاح الانتفاضة من انقسامات الفصائل وتعددتها. رغم ذلك، فإن هذا لا يعني إلغاء المسار الطويل للنضال الفلسطيني، ودور الفصائل في هذا المسار النضالي. ففي هذه اللحظات المصرية من تاريخ الشعب الفلسطيني، والتي تتعرض فيها القضية المركزية لمخاطر التآمر والتصفية، وتجريد الشعب من حقه في تقرير مصيره، وإقامة دولته المستقلة كاملة السيادة، وحل قضية اللاجئين وحقوقهم في العودة إلى ديارهم التي هجروا منها على أساس القرار 194، تأتي المؤامرات والمخططات التي تقوم بها «إسرائيل» والإدارة الأميركية الحالية، من خلال صفقة القرن ومخططات الضم، وترميم التطبيع المجاني الذي رفضه شعبنا بأكمله.

هل يفضي اجتماع بيروت إلى إنتاج معادلة صراعية جديدة تجبر المطبوعين من العرب على وقف هذا المسار الذي يلحق الكثير من الضرر بالقضية وأصحابها؟

بادئ ذي بدء، لا بد من التنويه إلى أن توجه بعض الأنظمة العربية للتطبيع مع «إسرائيل»، لم يكن بسبب الانقسام الفلسطيني وشرذمة المواقف الوطنية تجاه القضية الفلسطينية، بل لأنها تعاني في الأصل من أزمة شرعية، وأنها ترى أنّ معالجة هذه الأزمة يتمثل في تأمين الدعم الأميركي، الذي تراه يتأتى عبر التطبيع مع «إسرائيل»، وعليه فإن المرحلة الدقيقة والحساسة التي تمرّ بها القضية الفلسطينية، تقتضي مقاربات استراتيجية ومنطقية، تُشكل جسر عبور من التفرقة والانقسام، إلى ضفة الوحدة الفلسطينية الجامعة للتيارات والأحزاب والفصائل كافة، وتوحيد الرؤى والأهداف، للتمكن من مواجهة تسونامي التطبيع الذي يرمي في مضامينه، إلى تحييد كامل للقضية الفلسطينية، وطوي هذا الملف خدمة للأجندة الأميركية.

لعل انقسام الفصائل الفلسطينية وتزايد أعدادها، واختلاف توجهاتها السياسية والإيديولوجية، إضافة إلى التبدلات الإقليمية في شؤون هذه الفصائل، ساهم بالتأكيد في اندغام إمكانية توحيدها، أو على الأقل التنسيق في ما بينها، مما أثر سلباً على القضية نفسها، لكن خيراً فعلت الفصائل الفلسطينية حين اجتمعت في لبنان، وحيّدت خلافاتها ولو بشكل مؤقت، يُغية توحيد الهدف لمواجهة التطبيع من جهة، ومن جهة ثانية بُعية إبقاء القضية الفلسطينية بكل ثوابتها ومرتكزاتها قضية مركزية للجميع.

لا يمكن إنكار أنّ الفصائل الفلسطينية، خلال خمسين عاماً مضت، لعبت أدواراً مهمة جداً في النضال ضدّ العدو الإسرائيلي،

مشروعان لبنانيان متناقضان يترقبان حكومة أديب!

■ د. وفيق إبراهيم

القوى السياسية اللبنانية منجذبة بحركة تشكيل الحكومة الجديدة بشكل تربط فيه بين مستقبلها السياسي وبين النتائج المحتملة.

هناك أولاً القوى اللبنانية الأساسية التي تعمل على تسهيل الشروط السياسية للتشكيل إيماناً منها بتاريخية المرحلة التي يجتازها لبنان الكيان والدولة. وتيقناً منها بأن أي خطأ هو شديد الكلفة في مرحلة تبدو فيها منطقة الشرق الأوسط وكأنها قاب قوسين أو أدنى من إعادة بعثرة جيوبوليتيكية تقذف بها في فم تنين أميركي أو نذير تركي وإسرائيلي أو ضمن المشاريع الروسية والصينية والأوروبية الباحثة عن مبادي الاستثمار في الطاقة والاقتصاد.

لبنان المفكك هو إذاً في مرحلة خطيرة تتسم بنوعين من الانهيار: اقتصادي وسياسي من معايير عميقة جداً.

لذلك يجب الإقرار بأن الدور الفرنسي في لبنان يعبر عن أمور عدة في آن معاً، فهو يبحث عن مصالح فرنسا مستفيداً من انسداد الحركة الأميركية في المنطقة وضغطاً على أبناء قضاة نسبة مع صعود إيراني إقليمي، فيصبح الدور الفرنسي مفقوحاً بتأييد أميركي - إيراني.

بما يفرض تيارات لبنانية كانت دائماً متحاربة وبأشكال مختلفة، تتاجج حيناً وتختف حيناً آخر، حسب المشاريع الخارجية ومصالح الداخل.

ما يجري اليوم متطابق بين الخارج والداخل، فتاريخ تأسيس لبنان أفرز قوة تعتبر أن استنادها إلى المشاريع الخارجية أفضل السبل لإسكانها بلبنان السياسي.

هذا هو خط حزب الكتائب الذي استند بالتأسيس إلى الاستعمار الفرنسي المسمى زوراً بالانتداب.

لقد ساندت هذه الواجهة السياسية الفرنسية في كل شيء تقريباً من الثلاثينيات وحتى الخمسينيات تاريخ الصعود الأميركي ومشاريعه الإقليمية.

فتحولت الكتائب إلى «أمركة» تخفي حينياً إلى الدور الفرنسي، لكنها اعتبرت أن عليها الانضمام للمحور الأميركي في وجه عبد الناصر والقوى اللبنانية الداخلية الطامحة إلى لبنان مستقل وديموقراطي ومتوازن بين أبنائه.

لكن التيار اللبناني الغربي واصل سياساته مؤسساً لحرب أهلية لها هدفان: ضرب القضية الفلسطينية ومنع انهيار النظام الطائفي.

هذا أدى إلى تأسيس حزب القوات اللبنانية كورث متطابق المواصفات مع الحركات الطائفية - الانعزالية في القرنين التاسع عشر والعشرين، والفتاح على كل جهات الخارج المعادية للخطوط المتقدمة في المنطقة، ومندمجاً إلى حدود التعلق مع المشاريع الأميركية والرجعية العربية ومصالح الكيان المحتل.

إلّا أن السؤال هو عن الفارق بين المشاريع الطائفية نموذج 1850 وورثتها موديل 2020؟

لا فارق نوعياً بين المرحلتين خصوصاً بالارتباط بين الطائفية الداخلية والانصياع للخارج، وكما كان لبنان مسرحاً للعثمانيين والفرنسيين والإنجليز والروس والنسافرين، ما هو اليوم الملعب الأساسي لقوى النفوذ الدولي والإقليمي الجديدة الأميركية والأوروبية والخليجية. كان بالإمكان ضم إيران إلى هذه الباقة، لكن الحقيقة تقتضي حذفها، لأن حليفها حزب الله له بنية قوية تؤهله لممارسة دور داخلي مباشر لم يسبق أن استخدمه اللادفاع عن لبنان في وجه «إسرائيل» والإرهاب.

ويرفض تأييد مشاريع طائفية، عارضاً فكرة الدولة الوطنية لكل أبنائه وطوائفها.

لبنان إذاً وسط مشروعين متناقضين، أحدهما يكرس قواعد لتجذير لبنان الطائفي ذي الولاء الغربي، المتصالح مع العدو الإسرائيلي والذي يجتري لإجهاض أي تطوير فعلي للبنان نموذج 1920 القائم على سيطرة فئة من اللبنانيين مسنودة من الغرب على أساس منع تعميم النموذج الوطني.

بالمقابل، هناك فئات لبنانية داخلية مسيحية وإسلامية ترى أن إلغاء النظام الطائفي هو القاعدة الأساسية لبناء لبنان الحديث، وتقبل بنموذج سياسي تدريجي، يحافظ على مجلس شيوخ طائفي مقابل قانون انتخاب وطني نسبي يحافظ بحد معين على حماية تاريخية الطوائف ومنع اسحقاق أدوارها بغلبة عددية لطوائف أخرى.

يضم هذا الفريق كتلة وازنة من الأحزاب اللبنانية تجمع بين التيار الوطني الحر وحركة أمل وحزب الله وتيار المردة والأزمن والسنة المستقلين وطلال أرسلان.

هذا ما دفع بقيادة حزب القوات سمير جعجع لإطلاق معايير تمنع حكومة أديب المرتقبة من إنجاز أي مشروع بنوي.

لقد أصّر «الحكيم» على لبنان الطائفي بإصراراً على «لامركزية إدارية موسعة»، وهذا هو التقسيم الطوائفي العمود الذي يجسد كونفدرالية بين جمهوريات شبه مستقلة تختلف على كل شيء إلا بالتلقي بالحدود الدنيا. ففما تشكل الولايات المتحدة الأميركية دولة فدرالية يذهب السمر إلى التقسيم لأنه يعرف أن عصره بدأ بالتراجع بمواكبة التراجع الأميركي الإسرائيلي - الخليجي.

إن هذا الإصرار يكشف إصراراً أميركياً على استمرار النظام الطائفي اللبناني، بما يخفي إحساساً أميركياً بأن لبنان بدأ يتفكك من أيديهم، فلماذا لا يشلون حركته بأمان جعجع الذي يريد تكريس النظام الطائفي الموضع لعرقلة الأدوار الوطنية للرئيس ميشال عون وحركة حزب الله في الدفاع عن لبنان، علماً أن الذين يصرون على منع الجيش اللبناني من امتلاك أسلحة تتصدى للعدوانية الإسرائيلية هم الأميركيون حصراً.

ضمن هذه المعطيات، يعمل الرئيس المكلف مصطفى أديب على حكومة مغطاة فرنسياً لكن حدود حركتها عدم تجاوز النظام الطائفي والمحافظة على التيارين اللبنانيين المتناقضين بشكل يبدوان فيه وكأنهما يتعادلان في القوة الداخلية في حين أن حلف عون حزب الله وحركة أمل هو أقوى من الفريق الآخر بمعدلات كبيرة.

لذلك يبدو أن الفريق الأقوى المستوعب تاريخية المرحلة وتاريخها على الكيان السياسي اللبناني، موافق على تنازلات نسبية تدعم مجابهة الكارثة التي تضرب البلاد.

فهل ينتج أديب بإرضاء الفرنسيين وعدم إغضاب الأميركيين واستيعاب الخليجين وتلبية قوى الداخل؟ هذه مهمة شديدة الصعوبة، لكن حاجات الداخل والخارج تدفع نحو هدنة في لبنان عنوانها حكومة حيادية لرئيس حكومة أديب يعرف كل أنواع اللياقات والضرورات!



عون مجتمعاً إلى وزني في بعداً أمس (دالاتي ونهرا)

وخلاص الاتصال، شكر الرئيس عون الملك عبدالله على المساعدات التي قدمها الأردن للبنانيين الذين تضرروا نتيجة الانفجار الذي وقع في مرفأ بيروت، ولا سيما الجسر الجوي بين البلدين، وإرسال مستشفى ميداني، إضافة إلى طاقم طبي وأدوية وحاجات أخرى.

وأوضح النائب عون أنه بحث مع رئيس الجمهورية في «معاناة الطلاب اللبنانيين في الخارج الذين يشكون من عدم تمكن ذويهم من إرسال المال إليهم لتأمين معيشتهم ودفع أقساطهم الجامعية»، ناقلاً عن رئيس الجمهورية «اهتماماً بهذا الموضوع الذي يعمل على إيجاد الحلول المناسبة له».

وأشار عون إلى أن «البحث تناول أيضاً إيجاد التمويل اللازم لإقامة بحيرة «بير هاشم» في زحلة لمواجهة شح المياه المرتقب خلال سنوات».

على صعيد آخر، أجرى الرئيس عون اتصالاً هاتفياً بالملك الأردني الملك عبد الله الثاني وبحث معه في الأسباب التي أدت إلى إقفال معبر جابر الأردن أمام القوافل الزراعية اللبنانية، وطلب منه التدخل لفتح المعبر أمام الإنتاج اللبناني من الخضار والفواكه الطازجة والتي تقدر بعشرات الأطنان، محمّلاً على ستين شاحنة.

وقد تجاوب عبدالله مع طلب عون وأعطى توجيهاته بتسهيل عبور قوافل الشاحنات إلى الجهة التي تقصدها.

وشكر عون الملك الأردني على تجاوبه، مؤكداً «متانة العلاقات الاخوية اللبنانية - الأردنية التي تعود بالخير على الشعبين».

بحث رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أمس في قصر بعبدا، مع وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال الدكتور غازي وزني في موضوع العقد مع شركة «الفاريس ومارسال» للتدقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان، وذلك لتوضيح بعض الملابس التي حصلت بعد توقيع العقد. وحضر الاجتماع مستشار رئيس الجمهورية الوزير السابق سليم جريصاتي والمدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور أنطوان شقير.

بعد اللقاء أكد وزني «أن هذا التدقيق الجنائي هو عنوان أساسي من عناوين الإصلاح، سوف ينسحب على كل وزارات الدولة وإداراتها ومؤسساتها وصناديقها».

أضاف القُد تم توقيع العقد مع شركة «Alvarez»، وأصبح ساري المفعول، وإن كان ثمة تعديلات عليه فتناقش مع الشركة لاحقاً. أما اللجنة التي سوف أشكلها لمتابعة عمل التدقيق، فسوف تضمّ في عدادها هيئة التشريع والاستشارات ممثلة برئيستها.

واستقبل عون عضو «تكتل لبنان القوي» النائب سليم عون وأجرى معه جولة أفق تناولت التطورات الراهنة.

بري تابع مع زوّارة شؤوناً سياسية وتربوية



بري مستقبلاً رئيس الطائفة الإنجيلية في عين التينة أمس (حسن إبراهيم)

عرض رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، مع رئيس المجمع الأعلى للطائفة الإنجيلية في لبنان وسورية ألكس جوزيف قصاب، الأوضاع العامة وشؤوناً تربوية.

كما عرض الرئيس بري الإجراءات المتخذة لإعادة إعمار وتفعيل العمل في مرفأ بيروت، خلال استقباله مدير عام إدارة واستثمار المرفأ بالكليف باسم القيسي.

والتقى عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب وائل أبو فاعور، وجرى البحث في الأوضاع العامة وآخر المستجدات السياسية. وقد غادر أبو فاعور من دون الإدلاء بأي تصريح.

على صعيد آخر، تلقى رئيس المجلس المزيد من برقيات الدعم والمواساة للبنان، وفي هذا الإطار تلقى برقية من رئيس مجلس النواب الأفغاني مير رحمان رحماني، ومن رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني محمد الصديق سنجراني ومن رئيس الجمعية الوطنية الباكستانية أسد قيصر.

نشاطات

استعداد لتقديم كل المساعدة اللازمة. والتقى العبسي سفير هنغاريا في لبنان جيزا ميهالي في المقر الصيفي في عين تراز، وعرض معه، بحسب بيان «شؤوناً مشتركة تهتمّ بالبلدين، لا سيما برنامج الإغاثة التي تنفذه بطريكية الروم الملكيين الكاثوليك في بيروت منذ اليوم الأول بعد انفجار المرفأ وهو مستمرّ بفاعلية حتى عودة الحياة إلى طبيعتها بالنسبة للمتضررين».

● استقبال قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في اليرزة، محافظ بيروت القاضي مروان عبود، وجرى البحث في الجهود المبذولة لمساعدة المتضررين جراء انفجار مرفأ بيروت.



قائد الجيش ومحافظ بيروت خلال لقائهما في اليرزة أمس (مديرية التوجيه)



وهبة يتسلم أوراق اعتماد سفيرة كندا الجديدة في لبنان

خفايا

طلبت سفارة أوروبية من جهة أمنية تفسيرها لسبب قيام محطتين تلفزيونيتين بنقل مباشر لخطاب رئيس حزب أنبثق من ميليشيا سابقة بعدما أعلنت وقف نقل خطابات السياسيين بمناسبة كلمة للأمين العام لحزب كبير، وهل هذا عائد لتدخل سفارة خليجية مع إحدى المحطات على الأقل؟

نقابة المحررين زارت الاتحاد العمالي؛

توحيد الجهود للدفاع عن حقوق المواطنين

زار وفد من نقابة محرري الصحافة ضمّ النقيب جوزيف القصيفي وعضوية أمين الصندوق علي يوسف وسكارتيت حداد ويميني شكر وخليل فليحان، أمس، رئيس الاتحاد العمالي العام الدكتور بشارة الأسمر، في حضور أمين الصندوق علي طاهر ياسين وعضو هيئة المكتب أديب براضعي.

وقد بحث المجتمعون «في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية الضاغطة على المواطنين بمختلف فئاتهم، وتطرقت إلى موضوع ما يشاع عن احتمال رفع الدعم عن السلع والمواد الغذائية والدواء والمحروقات والانعكاسات البالغة السلبية التي تخلفها على اللبنانيين جميعا ما يضع البلاد على حافة انفجار كبير لا حصر لتداعياته».

وقد تم التوافق على «ضرورة توحيد جهود النقابات العمالية ونقابات المهن الحرة والنقابات المهنية والقطاعية في الدفاع عن حقوق المواطنين وعدم المس بلقمة عيشهم ومستقبل عائلاتهم، وعلى إطلاق تحرك واسع يشمل هذه النقابات والنخب المثقفة للبحث في مشروع تصور يتضمن الحلول التي تسهم في وضع الأمور في نصابها».

وإزاء الإنهيار المالي الحاصل وتمنع الدولة ومصرف لبنان عن مصارحة الناس عن مصير ودائعهم وقدره هذا المصرف على استمرار تمويل استيراد احتياجات اللبنانيين من المواد الغذائية والسلع الأساسية، تم التوافق على «ضرورة الدعوة لدرس معمق وجذري للسياسة المالية والاقتصادية والنقدية للبنان والشروع بالتلازم بين التغيير الداخلي وتأمين خطوط ائتمانية سريعة للمصرف المركزي ليستطيع تمويل عمليات الاستيراد حتى تستقيم الأمور». واعتبر المجتمعون أن «هذا الاجتماع هو



خلال اللقاء في مقر الاتحاد العمالي

خطوة أولى في سلسلة اجتماعات واتصالات ولقاءات ستتم في القريب العاجل مع جميع المعنيين لتنسيق تحرك واسع يفرض إيقاعاً جديداً على أداء السلطة لتكون على قدر معاناة الناس وآمالهم بعدما أحبطوا من سياساتها الفاشلة على مدى عقود من السنوات أودت بالبلاد إلى ما هي عليه في يؤس كارثي».



إلى ذلك، أعلن الاتحاد العام للصحافيين العرب تضامنه مع الصحافيين اللبنانيين عموماً والصحافيين اللبنانيين المتضررين من انفجارات مرفأ بيروت ونتج عنها تدمير بيوت بعض الزملاء الصحافيين خصوصاً». وقرر الاتحاد «تقديم مساعدة عاجلة قدرها ثلاثون ألف دولار للصحافيين المتضررين من انفجارات مرفأ بيروت وتأثرت منازلهم نتيجة هذه الأحداث المروعة، وذلك للمساهمة في إصلاحها».

وتطلب من «نقابتي محرري الصحافة اللبنانية والصحافة اللبنانية بموافاته بأسماء الصحافيين الذين تضررت بيوتهم نتيجة هذه الأحداث ويحتاجون إلى مساعدة إضافية، حتى يقوم الاتحاد العام للصحافيين العرب بإرسالها إليهم أيضاً».

خطاب جمعع «التجديدي»

وتقدمه الى الخلف

■ عمر عبد القادر غندور*

في خطاب إعادة تجديد الذات، ولا جديد، قال رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع إنه يعرف من قام بتفجير مرفأ بيروت وقدم بياناً تفصيلياً بأشكالهم وصفاتهم ولم يسهم، ولا ندري إذا كان سيسلم الأسماء الى المراجع المختصة في الآتي الأيام؟

وقدم السيد جعجع بالمناسبة خارطة طريق وغازل كل من تيار المستقبل والحزب الاشتراكي ولم يتوسّع، داعياً الى أفضل العلاقات مع بعض العرب والاعتراف بجميلهم، وحيّاً غبطة البطريك الزراعي مشيداً بمبادرته الحياضية. وتناول أيضاً المقاومة وكال سلسلة من الأتعاءات بكثير من اللغو، ولم نستغرب عداه لسلح المقاومة، والذي يصبّ في خدمة «إسرائيل» بحسن نية أو سوء نية.

ثم تحوّل إلى مهاجمة اتفاق مار مخايل التاريخي بين الجنرال ميشال عون وسماحة السيد حسن نصر الله ووصفه باتفاق المصالح، بينما وصف اتفاق معراب بينه وبين الجنرال عون بالمصالحة الوجدانية التي لم تعمّر طويلاً بسبب رفض الجنرال عون تحويل المصالحة الى عقد شراكة ومحاصصة واستثمار حتى الاستحقاق الرئاسي المقبل، وكانت إشارته الى هذا الموضوع كغفل ماضي ناقص.

ولعلّ أوضح ما قاله جعجع تحذيره من الدعوة إلى ديمقراطية التعددية والتأكيد على رفض اللامركزية الموسعة، ونستغرب كيف تكون الديمقراطية من غير عددية.

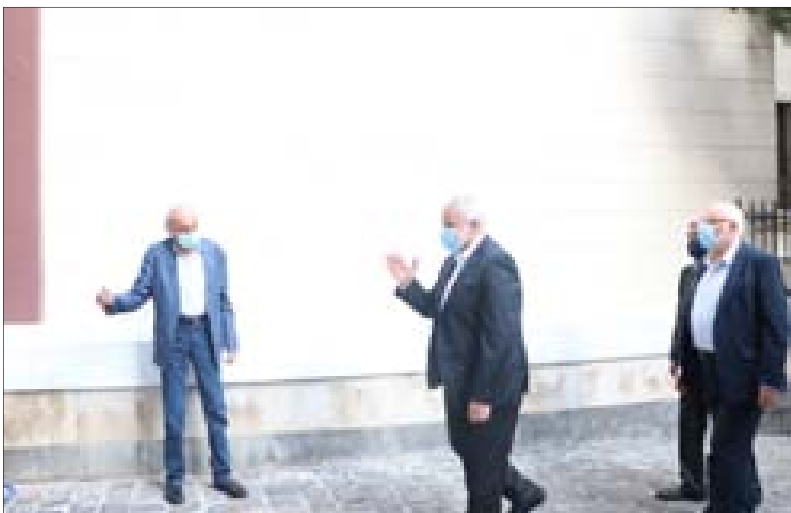
أما باقي خطابه «التجديدي» وحملته على الفساد المستشري في مفاصل الدولة فنحن نقرّه على ذلك ولا نقرّ بعدم مشاركته في تبعاات الفساد عبر مشاركة حزبه في العديد من الوزارات الغارقة في الفساد، ولا يعفيه من المسؤولية عندما انسحب من حكومة الرئيس الحريري الأخيرة، ولا نتحدث عن «مأثره» كواحد من المشاركين الفعليين في الحرب اللبنانية...

*رئيس اللقاء الإسلامي الهودوي

عرض الأوضاع الفلسطينية مع هيئة

جنبلاط؛ مصير لبنان على المحك

إن لم تُتجز الحكومة في أقرب فرصة



جنبلاط مرحباً بهنية وفود حماس في كليمصو أمس

أنه ضد التطبيع».

من جهته، قال جنبلاط «وصيتي وتنميايتي للاح إسماعيل هيئة أهم أمر وحدة الموقف الفلسطيني أياً كانت الضغوط، أياً كان التطبيع، وأياً كانت الصعوبات، ووحدة الموقف الفلسطيني، وأنا جاهز بما أمك من إمكانيات للمساعدة في هذا الموضوع، وإيضاً وعدته، بما أمك من إمكانيات أيضاً، بتسهيل الحق البديهي للعيش الكريم للمواطن للاجئ الفلسطيني منذ عام 1948، محجف بحقه هذا التمييز العنصري الحاصل، رغم صدور قانون يسمح له بالعمل منذ سنوات».

وعن الملفات المحلية اللبنانية، قال جنبلاط «أيّنا منذ اللحظة الأولى المبادرة الفرنسية، مبادرة الرئيس ماكرون، وهي برأيي آخر فرصة إنقاذية للبنان، بعد كارثة تدمير الأشرفية ومار مخايل والرفقا، وعلى في هذا السياق أن أقول، إذا غرقنا بالتفصيل الوزاري، يبقى الرفقا مدمراً، تبقى مار مخايل والأشرفية وغيرها من المناطق مدمرة، وقد يغرق لبنان في مزيد من التآزم الاقتصادي، آخذين في الاعتبار أنه عندما تحدث الأستاذ إسماعيل هيئة عن التطبيع، قد نرى سكة حديد بين فلسطين المحتلة وبين الخليج، قد نرى خط أنابيب النفط من عسقلان إلى البحر العربي، ونذكر بأنه أيام سايكس بيكو في الثلاثينات، كان هناك أنبوبان للنفط يأتيان إلى لبنان، أحدهما من كركوك إلى طرابلس، والثاني من السعودية إلى الزهراني، ومصير لبنان الاقتصادي والسياسي والتنموي على المحك إن لم تتجز الحكومة في أقرب فرصة».

تشكيل لجنة للضغط على الدولة

لتقوم بواجباتها الأمنية في الهرمل

وقرّر المجتمعون في بيان تلاه نيازي ناصر الدين «تشكيل لجنة دائمة تضم الفاعليات كافة في المجتمع الأهلي لمنطقة الهرمل مهمتها التوعية والضغط على الدولة لتقوم بواجباتها في حفظ الأمن المطلوب منها ولحماية المخيلين بالأمن».

كما دعا المجتمعون «العقلاء للضغط على الخارجين على الأعراف والتقاليد»، مطالبين من «أهالي وفاعليات المنطقة مراجعة السلطة بالدولة للقيام بواجباتها في حفظ الأمن في منطقة الهرمل وقضاهاها»، كذلك طلبوا من «المخيلين بالأمن إلى حل خلافاتهم بعيداً عن الأبرياء».

عقدت فاعليات وممثلون عن عشائر وعائلات وقوى حزبية في الهرمل، اجتماعاً أمس، في منزل المخنثار أبو فادي ناصر الدين، في حضور رئيس اتحاد بلديات الهرمل نصري الهق، ورؤساء بلديات القضاء، رئيس رابطة مختابري الهرمل ومختابري القضاء، ممثلي أحزاب وقوى وجمعيات.

وتداول المجتمعون، حسب بيان صدر بشأن شؤون وشجون المنطقة، خصوصاً في ما يتعلق بالوضع الأمني والفئان الحاصل على صعيد إطلاق الرصاص والقذائف عشوائياً في الهرمل، ما تسبب بترويع الأمنيين وقتل الأبرياء».

علامة: نحن عنصر مسهل

لولادة الحكومة

أكد عضو كتلة التحرير والتنمية النائب د. فادي علامة، أنّ «الجميع أيدى استعداداً كاملاً للتعاون مع الرئيس المكلف د. مصطفى أديب للإسراع في تشكيل الحكومة الجديدة»، مشيراً إلى أنّ «أديب يعمل بصمت على جولة الأفكار لتحديد حجم الحكومة وطبيعة عملها وتوزيع الحقائق».

وأعرب النائب علامة عن «تفاؤل حذر للمرحلة المقبلة»، وقال «نحن عنصر مسهل لولادة الحكومة اليوم قبل الغد، لأنّ أمامها ملفات ومهمات كبرى في ضوء نكبة المرفا ومعاناة الأهالي، بالإضافة إلى مسالة التفاوض مع صندوق النقد الدولي لإعادة تحريك العجلة الاقتصادية».

عمار الموسوي التقى يحيى صالح



الموسوي وصالح

استقبل مسؤول العلاقات الدولية في حزب الله النائب السابق عمار الموسوي عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام في اليمن العميد يحيى محمد عبدالله صالح.

وجرى خلال اللقاء بحث مستجدات الأوضاع في لبنان واليمن والمنطقة العربية.

كما جرى التطرق إلى عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

الأخبار

■ سأل رئيس تيار «الكرامة» النائب فيصل كرامي عبر حسابه على «تويتر»: «هل تعلم أجهزة الدولة ما عثرات الذي يجري في ميناء طرابلس؟ هل بلغهم أن عشرات العائلات تركب البحر، وتتوجه إلى قبرص بحثاً عن حياة جديدة؟». وأضاف «إذا كانوا يعلمون ولا يتصرفون فبهذه مصيبة، وإن كانوا لا يعلمون فالمصيبة أكبر. يبدو أنّ أولويات الأجهزة الأمنية، هي فبركة الملفات وتغطية المظاهرات أمام المنازل».

■ غرّد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب إبراهيم الموسوي على حسابه على تويتر قائلاً «بالنسبة للمسؤولين الأميركيين، لا تقوم الديمقراطية بدورها بالشكل الجيد ولا تكون مناسبة، عندما يفوز من يُعتبرون أعداء في الانتخابات أو يحصلون على غالبية الأصوات»، مضيفاً «هذا ما قاله شينكر عن حزب الله. بريدون تزيف قاموس كامل لنزع الشرعية عن حزب الله. خاسرون!».

■ تابع المحقق العدلي في قضية انفجار مرفأ بيروت القاضي فادي صوان، تحقيقاته في الملف، واستمع أمس إلى إفادات أربعة شهود، على أن يستمع اليوم إلى عدد من الشهود أيضاً. كما ردّ القاضي صوان طلبات تخليّة سبيل ثلاثة موقوفين في الملف وقرر إيقافهم قيد التوقيف.

■ قامت أمس، جرافة من نوع «بوك كات» تابعة لقوات العدو «الإسرائيلي»، بأعمال صيانة خلف الطريق العسكري في الداخل المحتل عند محطة البراد قبالة سهل مرجعيون. كما باشرت قوات العدو أعمال الحفريات خلف محطة المراقبة قبالة محطة الميسات في خراج بلدة الوزاني.

عبد الصمد سلّمت تعديلاتها

على اقتراح قانون الإعلام لـ «الإدارة والعدل»

– مراعاة عدم تضمين السجل العدلي الأحكام الصادرة عن محكمة الاستئناف الناظرة بقضايا الإعلام التي تحل مكان محكمة المطبوعات.

– إلغاء العقوبة السجنية، واقتصار العقوبات على البذل المادي.

– تحديد مهل لإصدار الأحكام وتحديد طرق نشرها.

– إعطاء حق الرد أهمية قصوى كونه يشكل أساساً من أسس الحريات.

– التزام حقوق الإنسان لجهة نبذ العنصرية والكرامية، وتحديد ما يحظر نشره وفق القواعد المتعارف عليها دولياً.

– إلغاء منصب المدير المسؤول نظراً لعدم وجود ارتباط بين المسؤولية والصلاحيّة، وحصر المسؤولية عن الأفعال التي تستحق العقاب بالوسيلة الإعلامية وكتائب المقال وفق أسس واضحة.

– إلغاء التصنيف الفئوي للمؤسسات الإعلامية (فئة أ، فئة ب، فئة ثانية...)، واستبداله بالتصنيف الوظيفي (مؤسسات تقدم خدمة الإعلام العمومي، مؤسسات خاصة تقدم برامج متنوعة، مؤسسات تقدم خدمة إعلامية متخصصة).

– إلغاء التدخل في تعاقد المؤسسات الإعلامية مع شركات الإعلام.

– إخضاع المؤسسات الإعلامية المرئية والمسموعة إلى الترخيص، وإخضاع المطبوعات الصحافية ووسائل الإعلام الإلكترونية إلى الإجازة.

– تحديد مهل لإعطاء التراخيص والإجازات من قبل الهيئة، وإجازة الاعتراض على قرار الهيئة عبر مجلس شوري الدولة مع تحديد مهل إصدار القرار.

– احترام التنوع الجندري لأعضاء الهيئة الناظمة للإعلام، بحيث تكون ترشيحات العضوية التي ترفع إلى مجلس النواب مناصفة بين الإناث والذكور.

– وستتولى وزارة الإعلام نشر تعديلاتها هذه على موقعها الإلكتروني، كي يتسنى لجميع المعنيين الاطلاع عليها».

سلّمت وزيرة الإعلام الدكتورة منال عبد الصمد نجد، النسخة المعدلة من اقتراح قانون الإعلام إلى رئيس لجنة الإدارة والعدل النائب جورج عدوان، وتمنت عليه العمل لإقراره في أسرع وقت ممكن، لما فيه خير القطاع.

وقد راعت النسخة النهائية، وفق بيان «الملاحظات التي وردت إلى وزارة الإعلام من منظمات تعنى بالشأن الإعلامي ومؤسسات إعلامية، والتوصيات التي انبثقت من سلسلة اللقاءات الحوارية التي عقدها الوزارة مع أصحاب الاختصاص، بحيث أخذت الوزارة في الاعتبار كل الملاحظات التي تتماشى مع روحية التعديلات التي وضعتها اللجنة المنبثقة منها».

وحرصت تعديلات وزارة الإعلام على احترام القانون الدولي لحقوق الإنسان، ومراعاة المعايير الدولية لحرية الإعلام.

وكانت اللجنة المنبثقة من وزارة الإعلام لهذه الغاية، والمكونة من إعلاميين وقانونيين وأصحاب اختصاص، قد وضعت مجموعة تعديلات جوهرية على اقتراح قانون الإعلام بحسب الصيغة التي وردتها من لجنة الإدارة والعدل، وقد راعت التعديلات الخطة الاستراتيجية التي سبق لوزارة الإعلام أن صاغت مسودتها، والتي تنص على إلغاء وزارة الإعلام والمجلس الوطني للإعلام، وإحلال هيئة ناظمة للإعلام مكانهما، تتمتع باستقلال مالي وإداري وصلاحيات تقريرية وتنفيذية.

وإنشاء مؤسسة تنظم عمل مؤسسات الإعلام العام تدعى Liban Media، الهدف منها توحيد جهود المؤسسات الإعلامية العامة من تلفزيون وإذاعة وكالة وطنية في منصة واحدة، بغرض رفع مستوى الإنتاج وتخفيض التكلفة المالية.

وأشار البيان إلى أن تعديلات اللجنة المنبثقة من وزارة الإعلام «لاقت استحساناً في صفوف الإعلاميين ومالكي المؤسسات الإعلامية، وبرزت هذه التعديلات:

– نزع عبارة جرائم الإعلام واستبدالها بأفعال الإعلام على اعتبار أن أفعال الإعلام ليست جرائم.

الخليل في رسالة إلى رئيس الجمهورية؛

أي تأخير في تشكيل الحكومة مُدان

بطول، حكومة تتكبّ على إعادة بناء وقيام بيروت من الدمار الذي حل بها، كما تبدأ من دون تكلؤ بولوج ملفات الإصلاح المنفق عليها منذ مؤتمر «سيدار 1» عام 2018، وأولها وأهمها ملف الكهرياء لفداحة هدره وامتصاصه ما قارب، مع احتساب الفوائد، 62% من مجموع الدين العام، وقيام السلطة القضائية المستقلة، ووقف التهريب الجمركي والتهرب الضرائبي، وتحسين الحكومة في جميع إدارات الدولة والعمل فيها بشفاافية مطلقة. حكومة تعيد ثقة اللبنانيين، جميع اللبنانيين، بما فيهم الحراك الصادق، في الدولة، وثقة المجتمعين العربي والدولي».

وواد أكد أن لبنان ليس لديه ترف الوقت ليضيعه، طلب من عون أن يدع الرئيس المكلف «يُسرّع بإنجاز تشكيلته الحكومية وليتحمّل مسؤولية قراراته في هذا الأمر، فإن فشل فالفشل ملتصق به، وإن نجح فنجاحه للبنان، كل للبنان».

رأى النائب أنور الخليل أن أي تأخير في تشكيل الحكومة العتيدة سيكون عملاً يئان مهما كانت أسبابه.

وقال في رسالة وجهها أمس، إلى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون «إمنح رئيس حكومتك ثقتك ويشكل فريق عمله بقناعته الذاتية من دون ضغوط تمارس عليه تارة تحت باب الصلاحيات وطورا أكثر تحت شهية المحاصصة والتسلط على النفوذ واعتلاء وزارات دسمة ماليا».

أضاف «خامة الرئيس، إمنح وزيرك الأول دولة رئيس الحكومة ثقتك ودعه يقدم لك التشكيلة التي تصدر عن قناعاته لنتائج مطابقة لما طلبته تقريبا جميع الكتل النيابية أن تكون فريق عمل متجانس من اختصاصيين مشهود لهم بالخبرة والنجاحات المتميزة والسيرة الحسنة ونظافة الكف. حكومة طوارئ إنقاذية محدودة بزمن ليس

«الرابطة المارونية»

شكرت لماكرون مبادرته

شكرت «الرابطة المارونية» الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بحسب بيان للرابطة، على «مبادرته الإنقاذية تجاه لبنان، والتي أكد عبرها تعلق بلاده بوطن الارز، وهي كانت العامل الرئيسي في ولادة لبنان الكبير بعد المذابح والويلات التي نوقعتها بأبناؤه الاستعمار العثماني طيلة أربعة قرون».

وأضافت «لكن على القادة اللبنانيين، كما المواطنين جميعاً، أن يتعظفوا من دروس الماضي البعيد وأن يلاقفوا

مساعي الرئيس ماكرون والدول الشقيقة والصديقة، في العمل على انثشال لبنان من مأساته وبناء دولة لاسيادة فيها للإلقانون، ولا سلاح إلا سلاح جيشه والقوى الشرعية، ولا مرجعية إلا الدستور، ولا ولاه إلا للبنان الواحد الموحد أرضاً وشعباً ومؤسسات، لنبحر إلى المئوية الثانية، يحدونا الأمل بأن نستحق وطننا، والأ، فإن للعبة ستلاحقنا أبدي الدهر».

وختمت «فلنقبل إلى لبنان جديد جدير بطموحات أجيالنا الشابة».

في مؤتمر صحافي مشترك للمعلم وبوريوسف ولافروف... تأكيد على علاقات الشراكة وتعزيزها في مختلف المجالات

الأسد خلال لقائه الوفد الروسي: مهتمون بنجاح الاستثمارات وحلول مقبولة للعديد من القضايا



أكد الرئيس السوري بشار الأسد، أمس، في لقاء مع نائب رئيس الوزراء الروسي يوري بوريوسف، الذي يزور العاصمة دمشق، أن سورية مهتمة بنجاح الاستثمارات الروسية في البلاد.

وقال الأسد في بداية الاجتماع بتقديمهم وزير الخارجية سيرغي لافروف: «أعلم أنه كان لديكم لقاء مع وزير شؤون رئاسة الجمهورية وأنكم تمكنتم من إحراز تقدم نحو التوصل إلى حل مقبول للطرفين للعديد من القضايا»، مشدداً «مهتمون جدية في إنجاح الاستثمارات».

من جانبه، أشار بوريوسف إلى أن روسيا «تقدر تقديراً عالياً علاقات الشراكة القائمة بين بلدينا».

وأشار الأسد إلى أهمية الزيارة في ضوء التعاون الثنائي، مركزاً على أن «الزيارة تتم بعد أيام قليلة من تجديد مجلس الوزراء».

وعبر الرئيس السوري عن امتنانه لقيادة الحكومة الروسية «على المساعدات الإنسانية التي تم نقلها إلينا في مكافحة الوضع الوبائي الصعب».

كما شكر روسيا على مساعدتها «طوال فترة الحرب ضد الإرهاب»، وقال الأسد: «هذا ينطوي على دعم مكافحة الإرهاب، والدعم السياسي أيضاً».

ويجري الوفد الروسي مباحثات ثنائية واقتصادية مع المسؤولين في سورية بهدف استكمال مباحثات اللجنة السورية الروسية المشتركة للتعاون التجاري والاقتصادي والتقني والعلمي، التي عقدت اجتماعها الـ12 في موسكو خلال كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي برئاسة كل من المعلم وبوريوسف.

وكان نائب رئيس الوزراء الروسي يوري بوريوسف، التقى رئيس الحكومة السورية

حسين عرنوس، في دمشق، وأعرب عن أمله في علاقات «أوثق وبناءة أكثر» بين روسيا وسورية، حسبما صرح المكتب الصحافي لبوريوسف للصحافيين.

هذا هو الاجتماع الأول بين الرئيس المشترك للجنة الحكومية الروسية السورية ورئيس الحكومة السورية بعد الانتخابات البرلمانية.

وقال بوريوسف: «كان هذا الاجتماع مهماً للغاية من أجل التفاهم المتبادل حول كيفية تطور العلاقات الروسية السورية في المستقبل القريب. وكان السيد عرنوس، قبل تعيينه رئيساً للحكومة السورية، وزيراً للموارد المائية في الجمهورية العربية السورية، والعديد من المشاريع المهمة للعلاقات التجارية والاقتصادية الروسية السورية تم تنفيذها بمساعدة النشطة، ونأمل مع وصوله إلى هذا المنصب الرفيع أن تصبح العلاقات بين بلدينا أوثق وبناءة أكثر».

أكد نائب رئيس الوزراء الروسي ليرنوس

موعدها العام المقبل.

بوريوسف شدد على أنه تربط بين روسيا وسورية علاقات شراكة في مختلف المجالات ويتم بذل قصارى الجهد لتعزيزها.

وأضاف: إن «سورية تتعرض للحصار الاقتصادي والعقوبات بما فيها ما يُسمى قانون دمشق بسبب مواقف غير البناءة للإدارة الأميركية وحلفائها في أوروبا وتعمل على خرق هذا الحصار».

وتابع بوريوسف أن مشروع الاتفاقية الجديدة بين سورية وروسيا يضم أكثر من 40 مشروعاً جديداً في مجال إعادة إعمار قطاع الطاقة وعدد من محطات الطاقة الكهرومائية واستخراج النفط من البحر.

بدوره أشار لافروف إلى أنه «بالدعم الحاسم من روسيا انتصرت سورية على الإرهاب الدولي وعلى القوى الخارجية الداعمة له والتي سعت لتدميرها»، مبيّناً أن «بعض الدول والقوى

معدوماً العام المقبل.

بوريوسف شدد على أنه تربط بين روسيا وسورية علاقات شراكة في مختلف المجالات ويتم بذل قصارى الجهد لتعزيزها.

وأضاف: إن «سورية تتعرض للحصار الاقتصادي والعقوبات بما فيها ما يُسمى قانون دمشق بسبب مواقف غير البناءة للإدارة الأميركية وحلفائها في أوروبا وتعمل على خرق هذا الحصار».

وتابع بوريوسف أن مشروع الاتفاقية الجديدة بين سورية وروسيا يضم أكثر من 40 مشروعاً جديداً في مجال إعادة إعمار قطاع الطاقة وعدد من محطات الطاقة الكهرومائية واستخراج النفط من البحر.

بدوره أشار لافروف إلى أنه «بالدعم الحاسم من روسيا انتصرت سورية على الإرهاب الدولي وعلى القوى الخارجية الداعمة له والتي سعت لتدميرها»، مبيّناً أن «بعض الدول والقوى

جهاز مكافحة الإرهاب ينفذ عملية «مباغثة» شمالي البلاد.. والقوات العراقية المشتركة تطلق عملية أمنية لفرض القانون في ميسان

الكاظمي يوجه بفتح تحقيق بشأن قصف مطار بغداد

وجه رئيس الحكومة، القائد العام للقوات المسلحة العراقية، مصطفى الكاظمي، أمس، بفتح تحقيق بشأن الهجوم الصاروخي الذي تعرض له مطار بغداد الدولي الليلة الماضية.

وقالت خلية الإعلام الأمني في بيان صحافي: «بتوجيه من رئيس مجلس الوزراء، القائد العام للقوات المسلحة، قيادة العمليات المشتركة فتتح تحقيقاً لتحديد الجهة الفعّالة بشأن إطلاق صواريخ الكاتيوشا على مطار بغداد الدولي».

يذكر أن قيادة العمليات المشتركة أعلنت في وقت سابق أمس، إنها فتحت تحقيقاً بشأن واقعة إطلاق صواريخ الكاتيوشا على مطار بغداد.

مبدئياً، أعلن اللواء جحبي رسول، الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية، أمس، أن جهاز مكافحة الإرهاب نفذ عملية «مباغثة» ضد فلول الإرهاب في شمال البلاد.

وقال في بيان صحافي: «بحسب توجيهات رئيس مجلس الوزراء، القائد العام للقوات

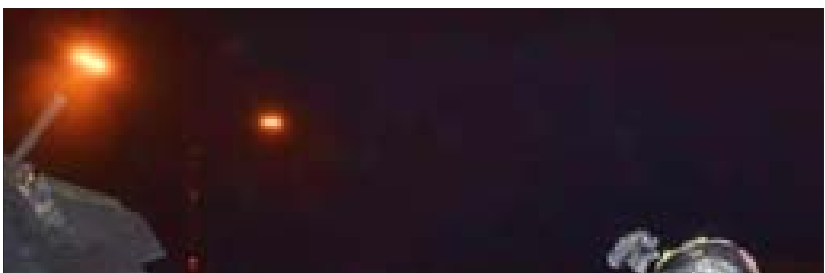
الاستقرار في محافظة ميسان، حيث شرعت بتطويق وتفقيش قضاء المجر الكبير،» هذا وأعلنت قوات الحشد الشعبي العراقي في وقت سابق اليوم عن صدّ هجوم لتنظيم داعش الإرهابي شمال قضاء خانقين في محافظة ديالى.

وأضاف، أن «العملية التي نُفذت في محافظة كركوك في شمال البلاد، أسفرت أيضاً عن إلقاء القبض على إثنين آخرين بقضاء دافوق التابع للمحافظة».

وكان قد أفيد بأن عملية أمنية انطلقت صباح أمس لفرض القانون والاستقرار في محافظة ميسان، وأن القوات العراقية باشرت مهامها بتطويق قضاء المجر الكبير وتفقيشه.

وبدأت القوات العراقية المشتركة عملية أمنية في محافظة ميسان جنوب شرق البلاد لتعزيز الاستقرار.

وقالت خلية الإعلام الأمني العراقي في بيان إن «فرقة الرد السريع ولواء مغاوير قيادة عمليات سومر وأفواج طوارئ شرطة ميسان باشرت صباحاً بمهام فرض القانون وتعزيز



الجلبوسي والبرزاني يؤكدان أهمية استمرار الحوار بين بغداد وأربيل

أكد رئيس مجلس النواب العراقي محمد الجلبوسي، ورئيس إقليم كردستان العراق السابق مسعود البرزاني أهمية استمرار الحوار بين بغداد وأربيل في إطار الدستور لحل الملفات العالقة بينهما.

وذكر بيان لمكتب الجلبوسي، أن «لقاء جمع الجلبوسي والبرزاني في أربيل وبحث مجمل الأوضاع والتطورات السياسية في البلاد، وضرورة فرض القانون وهيبة الدولة، وتوفير الأجواء المناسبة واستكمال جميع المستلزمات لإجراء انتخابات حرة تعبر عن إرادة المواطن».

وناقش اللقاء بحسب البيان، الوافر المتعددة لقانون انتخابات مجلس النواب العراقي، فضلاً عن عدد من التشريعات اللازمة للفترة المقبلة، ومنها تعديل قانون المحكمة الاتحادية العليا.

وأكد أهمية توحيد الرؤى بين القوى السياسية، وأن تتحمل مسؤولياتها في سبيل تجاوز التحديات وتخطي الأزمات، فضلاً عن ضرورة استمرار الحوار لحل المشاكل العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم في إطار الدستور، والعمل على تخليب المصلحة الوطنية العليا، وتحقيق العدالة المجتمعية.

خارجية إيران لتركيا؛ السيادة العراقية «خط أحمر»

أكدت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس، أنها تعتبر السيادة العراقية «خطاً أحمر»، وذلك بعد عمليات عسكرية تركية على الأراضي العراقية نددت بها حكومة بغداد واعتبرتها انتهاكاً للسيادة.

وأوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة، في مؤتمر صحافي أمس، أن «هناك جماعات كردية إرهابية تستغل مناطق الحدود المشتركة بين تركيا والعراق وتشن هجمات من داخل الأراضي العراقية وتهاجم الشعب العراقي الأعزل أيضاً».

وأضاف: «نحن أيضاً نرفض أن نتعرض للسيادة العراقية للانتهاك الخارجي، ولكن لا نقبل بوجود الإرهابيين على الحدود».

وعاد وأكد مجدداً: «نعتبر السيادة العراقية خطاً أحمر ونرفض انتهاكها».

وأكدت وزارة الدفاع التركية، السبت الماضي، استمرار «مخالب النمر»، التي تم إطلاقها في 16 يونيو/حزيران الماضي في منطقة هفتانين شمالي العراق ضد عناصر حزب العمال الكردستاني الذي تضعه تركيا على قائمة التنظيمات الإرهابية، مبيّنة أنه تم تحييد 320 عنصراً من التنظيم منذ انطلاق العملية وحتى الآن.

فصائل المقاومة تعتبر «مخرجات اللقاء الوطني» مهمة وتحتاج خطوات عملية على أرض الواقع

الطاهر: موسكو مستعدة لاستضافة لقاء للوحدة الفلسطينية

قال مسؤول الدائرة السياسية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ماهر، إن وفدًا فلسطينيًا التقى مسؤولين روس، مشيرًا إلى «أنه ضم عددًا من القيادات الفلسطينية حيث وضع الوفد الروسي في أجواء اجتماع بيروت».

ولفت الطاهر إلى أن «بوغدانوف أكد للوفد الفلسطيني ارتياع موسكو لنتائج لقاء بيروت»، كما أكد «استعداد موسكو لاستضافة لقاء للوحدة الفلسطينية».

وأضاف المسؤول في الجبهة الشعبية أن الجانب الروسي أكد أن وحدة الموقف الفلسطيني ومرجعية منظمة التحرير الفلسطينية ضرورة لأي تحرك، مشدداً أن «موسكو تحرض أشد الحرص على عقد لقاء لإنهاء الانقسام الفلسطيني».

وتابع الطاهر «لن نتحقق وحدة فلسطينية حقيقية ما لم يتم سحب الاعتراف بالكيان الصهيوني من موسكو»، مؤكداً أن «اعتراف السلطة الفلسطينية

ب«إسرائيل» يفسح المجال لأنظمة عربية رجعية للاعتراف به».

وكانت المفاوضات مع الاحتلال قال إن «استمرار الرهان على المفاوضات مع العدو هو وهم يجب أن ينتهي فنحن أمام كيان عنصري»، مضيفاً «لا معنى لكل الحديث عن المفاوضات مع العدو ويجب وضع العرب أمام مسؤولياتهم».

وأشار الطاهر إلى أنه «تنبغي إعادة النظر جزئياً بالإداء السياسي بعد اتفاق أوسلو وصراعنا مع العدو هو صراع وجود»، ويجب أن تكون تحالفاتنا مع محور المقاومة للتصدي لمشاريع الاحتلال».

وتساءل المسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية: هل ضُغط المجتمع الدولي أو الرباعية الدولية على الكيان الصهيوني يوماً؟ معتبراً أن «الرهان هو على بناء العامل الذاتي الفلسطيني وتحرك ميدانياً عبر انتفاضة ومقاومة بكل الأشكال».



وأردف الطاهر أن «فلسطين تعني حيفا ويافا وكما ولد والناصره والرهان على المفاوضات ثبت فشله»، وأنه لا أفق لحل سياسي مع الكيان الصهيوني والمشروع يجب أن يكون مشروع الوحدة والمقاومة والتحرير».

وأكد الطاهر أن «الأعداء هم الإمبريالية الأميركية والكيان الصهيوني والرجعية العربية»، مشيراً إلى أن «تطبيع الرجعية العربية مع «إسرائيل» ليس جديداً وحاصل هو أن الأمور انتقلت من السريالي اللعن».

وأوضح قائلاً «في لبنان مقاومة وقوة رد حقيقية للاحتلال وهي معادلة تخلق الاحتلال»، مضيفاً «مقاومة غزة وضوء سورية والمقاومة في اليمن انعكاس لقوة المقاومة وقلق الاحتلال».

وتابع الطاهر «العدولم يعد قادراً على احتلال أرض جديدة وهو يفكر اليوم بالتوسع والسيطرة الاقتصادية»، وهو «يسعى لخلق فتنة مذهبية بين السنة والشعب لتسهيل سيطرته على المنطقة».

وختم الطاهر كلامه لقناة الميدان بالإشارة إلى أن «إيران تدعم كل من يقاوم «إسرائيل» بمعزل عن أي انتماءات مذهبية»، وأن «موسكو وجهت دعوات جديدة لقوى فلسطينية ونحن سنلبي الدعوة التي وجهت إلينا كجبهة شعبية».

وفي سياق متصل، وصفت فصائل المقاومة الفلسطينية، مخرجات اللقاء الوطني، الذي عقد بالتزامن، الخميس الماضي، في بيروت ورام الله، بالمهمة، «ولكنها تحتاج إلى خطوات عملية على أرض الواقع، تتمثل في إعادة ترتيب البيت الفلسطيني بمشاركة الكل الفلسطيني، من دون تفرؤ أو إقصاء».

ودعت الفصائل، في بيان لها، أمس، «إلى صياغة البرنامج الوطني الجامع، الذي يقوم على أساس التحلل من قيود اتفاق أوسلو، والنمسك

بختيار المقاومة بأشكالها كافة، وأن إعادة تسير الحياة الطبيعية ضرورية للاعتراف بالوحدة الفلسطينية، واتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة.

ودعت الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية، بالضغط على الاحتلال لكسر الحصار الظالم عن الشعب الفلسطيني في غزة، كما طالبت السلطة في رام الله، بضرورة رفع اللاتاء المفروضة على القطاع، «حتى يستطيع الصمود في وجه الاحتلال وتجاوز خطر الوباء الخطير».

وأعلنت الفصائل عن رفضها لحملة التشويه الأميركيّة «الكاذبة»، الموجهة ضد حركة حماس، وعدتها محاولة يائسة لتشويه تاريخ الشعب الفلسطيني، ونضالات فصائله وقواه المقاومة.

ويُشار إلى أن فصائل المقاومة الفلسطينية، تضم حركتي «حماس» والجهاد الإسلامي، ولجان المقاومة الشعبية، وحركة الأحرار، وحركة المجاهدين، وحركة المقاومة الشعبية.

اقتحم أربعة أشخاص مجهولين معسكرًا للجيش الصهيوني في الجليل الأعلى (الأحد)، وسرقوا 40 بندقية من طراز M-16.

تم اعتقال اثنين من المتصومين بعد انتشار مقطع فيديو على مواقع التواصل يظهر شخصاً داخل سيارة ويجوزته قطعة سلاح من طراز ام 16.

وأعلن الجيش الصهيوني، أنه فتح التحقيق حول سرقة 40 قطعة سلاح من قاعدة للجويزت الصهيوني قرب الحدود اللبنانية.

وذكرت القناة 13 العبرية أن حادثة سرقة الأسلحة من قاعدة للجيش حصلت وسط الاستعدادات لهجوم انتقامي من المقاومة اللبنانية.

تقدف الملك عبدالله الثاني، أمس، مرافق مطار الملكة علياء الدولي قبيل إعادة تسير الرحلات الجوية المنتظمة، اغتباراً من اليوم الثلاثاء.

وكانت الحكومة قد أعلنت الأسبوع الماضي إعادة تسير الرحلات الجوية المنتظمة عبر مطار الملكة علياء الدولي اعتباراً من 8 أيلول الحالي، وفق شروط صحية، منعاً لانتشار فيروس كورونا.

تشارك وزير التربية والتعليم الدكتور تيسير النعيمي، في اجتماع وزراء التعليم في مجموعة العشرين برئاسة المملكة العربية السعودية عن بعد استماعاً لجلسة لبحث دور التعليم في مواجهة التحديات النقابية والاجتماعية والاقتصادية.

أعلنت شركة بورصة الكويت أمس، على موقعها الإلكتروني إدراج أسهمها ضمن قطاع الخدمات المالية في السوق الأول اعتباراً من يوم الاثنين المقبل 14 الحالي.

كوا ليس

تُبدى مصادر في فصائل

فلسطينية الارتياح لنتائج

اجتماع الأمناء العامين

ومسار لجان المتابعة

التي بدأت عملها سواء

على جبهة وقف الانقسام

وإعادة تشكيل منظمة

التحرير الفلسطينية أو

لجان تنظيم الانتفاضة

وقالت إن الساعة صفر

هي عندما تعلن سلطة رام

الله إنهاء مرحلة اتفاق

أوسلو.

قبرص تطالب تركيا

بوقف أنشطتها

الاستفزازية في المنطقة

أعلن وزير الخارجية القبرصي، نيكوس كريستودوليدس، أنه سيطلع نظيره الروسي سيرغي لافروف على «الاستفزازات التركية، في شرق البحر الأبيض المتوسط» وفي مناطق تعتبرها قبرص تابعة لها، خلال الزيارة المرتقبة اليوم الثلاثاء.

وقال الوزير القبرصي: «ستتيح الزيارة فرصة لاطلاع السيد لافروف على آخر المستجدات، وتبادل وجهات النظر في ما يتعلق بالأنشطة التركية غير القانونية والاستفزازات في شرق البحر الأبيض المتوسط، بما في ذلك انتهاكات المنطقة الاقتصادية الخاصة لقبرص».

والتقت الحكومة القبرصية تركيا خلال الأشهر الأخيرة لإجرائها مسوحات زلزالية في منطقة من البحر الأبيض المتوسط تعتبرها قبرص جزءاً من المنطقة الاقتصادية الخاصة الخاصة بها، كما أثارت أتبنا مخاوف مماثلة إلى الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

وأضاف كريستودوليدس في تصريحه «من البديهي أن الأنشطة الاستفزازية وغير القانونية لتركيا في المناطق البحرية لقبرص يجب أن تتوقف».

وعقد البلدان محادثات سلام برعاية الأمم المتحدة في عام 2017 في بلدة كرانس مونتانا السويسرية، وصرّح وزير الخارجية أن «المفاوضات التابعة لها في قبرص وقيادة قوات الأمن في جمهورية قبرص، تطلقان في الفترة من 6 إلى 10 أيلول الحالي، مناورات في شمال قبرص».

يذكر أن أنقرة عبرت عن انتقادها الشديد لقرار واشنطن القاضي برفع جزئي للسلاح من قبرص اليونانية، معتبرة أنه «سيؤدي إلى زيادة التوتر في المتوسط، وبين تركيا واليونان».

ووصفت أنقرة القرار الأميركي بـ«المحتيز ضد تركيا ولا يتوافق مع روح التحالف بين البلدين».

وأعلنت وزارة الدفاع التركية، يوم السبت، أن قيادة قوات السلام التابعة لها في قبرص وقيادة قوات الأمن في جمهورية قبرص، تطلقان في الفترة من 6 إلى 10 أيلول الحالي، مناورات في شمال قبرص».

يذكر أن إجراء المناورات في وقت تشهد فيه منطقة شرقي البحر المتوسط، توتراً متصاعداً من شأنه أن يهدد العلاقات بين اليونان وتركيا، إذ وأصّلت تركيا جهود استكشاف للغاز ومدت أجل عمل سفن التنقيب بالمنطقة والتي صاحبها سفن بحرية تركية لحماية أقاليمها.

وأجرى الأسطولون البحريون للبلدين العضوين في حلف شمال الأطلسي، «الأتاو» (تركيا واليونان) تدريبات منفصلة بالقرب من بعضها البعض جنوب جزيرة كريت في عرض متبادل للقوة.

ولوح الاتحاد الأوروبي سابقاً برفض عقوبات ضد تركيا بسبب التوتر مع اليونان في شرق المتوسط، عقوبات قد تأتي مناقشتها في القمة المقبلة المقررة في 24 أيلول.

تجدد التظاهرات الراقصة

للتطبيع في اليمن

خرجت أمس، تظاهرات راقصة للتطبيع مع الاحتلال «الإسرائيلي» في مديرية المحدف في محافظة إب في اليمن، وردد المتظاهرون شعارات تؤكد وقوفهم مع القضية الفلسطينية.

من جهتها، حاولت عناصر تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتياً إفشال المسيرات المناهضة للتطبيع.

يذكر أن العديد من المسيرات جاءت طرقات اليمن تنديداً بـ«الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي»، الذي أعلنه الرئيس الأميركي دونالد ترامب، إذ خرج الألاف من أبناء مدينة تعز جنوب اليمن للتظاهر احتجاجاً على هذا الاتفاق.

كما نادى عضو المكتب السياسي لحركة انصار الله في الحوتم بسيدة ما أسماء «التقارب الإماراتي الصهيوني»، وأشار إلى أنه «لا خيار أمام الشعب العربية والإسلامية الا التحرك باتجاه واحد وهو فلسطين والقدس ولا تعويل على الأنظمة».

البناء

إيران: نثق في روسيا ولدينا شكوك في أميركا ولن نساوم على أمننا.. والإمارات ارتكبت أخطاء استراتيجية



وتابع ختبيب زادة «أظهر نظام ترامب أنه يستغل كل فرصة للضغط على إيران، وقبل زيارة المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، مارس ضغوطاً وممارسة واشنطن هذه الضغوط قبل هذه الزيارة»، مضيفاً «نشجب ازدواجية المعايير التي يتبعها ترامب لتحقيق مكاسب في الانتخابات الداخلية في بلاده».

وكان وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أكد يوم الثلاثاء الماضي استعداد موسكو لتسهيل وتهيئة الظروف المواتية لبدء حوار مباشر بين واشنطن وطهران في حال ائتمام الجانبين بإطلاقه.

وفي تطرقه إلى تصرفات الولايات المتحدة إزاء إيران وملفها النووي، شبهها لافروف بـ«تصرفات الغبل في متجر خرف»، قائلاً: «لقد خرجت الولايات المتحدة من خطة العمل الشاملة المشتركة، وها هي تريد الآن استخدام الآلية القانونية المعقدة المنصوص عليها في الاتفاق والتي تسمح بإعادة العقوبات المفروضة على إيران من قبل الأمم المتحدة والتي تم رفعها إثر إبرام خطة العمل، إنه أمر لا يتصوره العقل، أولاً لأنه لا يوجد أي أساس لإعادة العقوبات، نظراً لالتزام إيران بتعهداتها.. وثانياً: «لأن الولايات المتحدة فقدت صلاحيتها بموجب خطة العمل بعد مغادرتها الاتفاق (النووي)».

وشهدت العلاقات الأميركية الإيرانية توتراً وتصعيداً عسكرياً، وذلك بعد انسحاب الرئيس ترامب، من الاتفاق النووي الذي وقع عام 2015 مع طهران، وفرضه عقوبات مشددة على الجمهورية الإسلامية شملت جميع القطاعات، كما تشدد واشنطن الضغوط السياسية على إيران وتكثف وجودها العسكري في منطقة الشرق الأوسط، وتحاول إعادة فرض العقوبات الدوليّة على الجمهورية الإسلامية.

لوكاشينكو: عيوب أنظمة الإدارة العامة كشفتها الخلافات السياسية في بيلاروسيا



مينسك قام بها الخميس الماضي رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين، الذي لم يدل بأي تصريحات مهمة، لكن زيارته حملت أهمية باعتبارها الأولى لمسؤول بهذا المستوى منذ بداية الأزمة في مينسك.

واعلنت الشرطة البيلاروسية أمس، عن «اعتقال 633 شخصاً خلال التظاهرة الحاشدة للمعارضة»، التي جرت أول أمس احتجاجاً على إعادة انتخاب لوكاشنكو.

وقالت وزارة الداخلية البيلاروسية في بيان تمّ توقيع 633 شخصاً بالأمس بتهمة مخالفة القانون المتعلق بالتجمعات»، مضيفاً أنه «تمّ وضع 363 شخصاً في مراكز اعتقال في انتظار أن تنتظر المحاكم في ملفاتهم».

وأظهرت صور رجالاً أمنيين باللباس المدني وهم يحولون هراوات بجويون وسط المدينة ويلاحقون المتظاهرين. وجرّت تظاهرات مماثلة في العديد من مدن البلاد أيضاً، وخصوصاً في غرودنو، وبريست غرب البلاد.

وبدأت احتجاجات المعارضة في جميع أنحاء بيلاروسيا في 9 آب الماضي، بعد الانتخابات الرئاسية، التي فاز بها لوكاشينكو، وحصل خلالها على 80.1% من الأصوات.

وتلاحق بيلاروسيا «مجلس التنسيق» الذي أسسته

تقرير إخباري

للصين تأثير إيجابي في التعاون الدولي والتصدي للمعركة العالمية ضد كوفيد-19..

في وقت تستمر فيه المعركة العالمية الشاقة ضد جائحة كوفيد-19 والركود الاقتصادي الناجم عنها، تمكنت الصين من وضع الوباء تحت السيطرة الكاملة محلياً وواصلت دعمها للعالم بانعاشها القوي ومساعداتها الخارجية المتسقة والتعاون الدولي.

وجاء معرض الصين الدولي للتجارة في الخدمات لعام 2020 ليمسك الضوء على نجاح الصين في مكافحة كوفيد-19، وفق ما أكده نائب المدير العام لمنظمة التجارة العالمية في شيوا تشون في كلمته على الإنترنت بمناسبة افتتاح الحدث يوم الجمعة.

وقال تشون: إن «الصين تمثل قوة دافعة للاقتصاد العالمي وتلعب دوراً مهماً بشكل متزايد كمركز للعرض والطلب في تجارة الخدمات»، مضيفاً أن «الصين يمكنها التأثير بشكل إيجابي والمساهمة بشكل كبير في التعاون الدولي من خلال دعم أجندة الخدمات لمنظمة التجارة العالمية والنهوض بها».

وسمح نجاح الصين في السيطرة على كوفيد-19 لاقتصادها بالانعاش بشكل مطرد، كما اتضح جلياً من مجموعة كبيرة من البيانات المثيرة للفتاوى مؤخراً.

على سبيل المثال، في الأشهر السبعة الأولى من العام، جذبت مناطق التجارة الحرة التجريبية في الصين استثمارات وتداولات تجارية أجنبية قوية على الرغم من المعنويات السلبية للسوق العالمية، حسبما أظهرت بيانات وزارة التجارة.

واجتذبت مناطق التجارة الحرة الست التجريبية في شانغونغ وجيانغسو وقوانغشي وخبي ويونان وهيلونغجيانغ، وكذلك منطقة لينغانغ بشانغهاي، وهي جزء تم إطلاقه حديثاً في منطقة شنغهاي للتجارة الحرة، استثمارات أجنبية بقيمة 13.11 مليار يوان (حوالي 1.9 مليار دولار أميركي) خلال الفترة من يناير إلى يوليو.

وبلغ حجم التجارة الخارجية في تلك المناطق الحرة 660.76 مليار يوان (حوالي 90.5 مليار دولار) في فترة الأشهر السبعة، ما يمثل 10.8 بالمئة من إجمالي التجارة الخارجية في المناطق.

من ناحية أخرى، لعبت مبادرة الحزام والطريق، باعتباره منصة دولية للتعاون، دوراً حيوياً في المساعدة على مكافحة الجائحة العالمية وتحقيق الاستقرار في سلاسل التوريد العالمية والصناعية.

وأشار ليو هوا تشين، المدير والباحث بالمعهد الأوراسي التابع لمعهد أبحاث التجارة الدولية والتعاون الاقتصادي بوزارة التجارة، إلى أن «تجارة الخدمات الصينية مع دول أوراسيا تطورت بشكل سريع في السنوات الأخيرة بفضل البناء المشترك للحزام والطريق».

وفي النصف الأول من عام 2020، ارتفعت رحلات الشحن بين الصين وأوروبا بنسبة 36 بالمئة على أساس

قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد ختبيب زاده، أمس، إن «الإمارات ارتكبت أخطاء استراتيجية بتوافق التطبيع مع إسرائيل»، مؤكداً أن «طهران لن نساوم على أمنها».

وتابع زاده أن «الخطأ الاستراتيجية اللذان ارتكبتهما الإمارات بقرار التطبيع هما أولاً حساسي، وثانياً معرفي»، مضيفاً أنها «مخطئة إن اعتقدت أنها تستطيع شراء أمنها باعتمادها على قوة من خارج المنطقة».

وأضاف «ندعو الإمارات إلى تصحيح خطأ التطبيع مع إسرائيل، ونامل بشكل جدي أن تعود الإمارات عن قرارها وطهران لا تمانح أحداً فيما يخص أمنها في الخليج».

ولفت زاده إلى أن «إسرائيل غير قادرة على ضمان أمنها ولن تستطيع ضمان أمن الإمارات»، متابعا «أبلغنا دولة الإمارات بشافية وعبر القنوات الممكنة كافة، أن طهران لا تساو على أمنها القومي».

تصريحات الخارجية الإيرانية حول الإمارات جاءت رداً على سؤال حول تصريحات بومبيو حول تحالف إماراتي «إسرائيلي» ضد إيران.

وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو قال أول أمس الأحد، إن «الإمارات وإسرائيل تعترفان بأن إيران تمثل تهديداً كبيراً، وقد وجدنا طريقة لبناء تحالف، للتأكد من أن هذا التهديد لا يصل أبداً إلى أميركا أو يضر بأي شخص في الشرق الأوسط».

وفيما يخص الشأن العراقي أكد زاده على أن «وحدة أراضي العراق خط أحمر ويجب على الأتراك عدم خرق السيادة العراقية».

من جهة أخرى، لفت المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إلى أنه «لا علاقة لزيارة وزير الخارجية السويسري لطهران بالعلاقات الإيرانية الأميركية».

يأتي ذلك بعدما استقبل وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف نظيره السويسري ايغناسيو كاسيس صباح أمس، في طهران.

كما كان قد التقى وزير الخارجية السويسري أول أمس الأحد، برئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف وحضر الاحتفال بالذكرى المئوية للعلاقات الإيرانية السويسرية.

وتركزت محادثات وزير الخارجية السويسري في طهران حول العلاقات الثنائية والقضايا الدولية، فضلاً عن قضية القناة المالية السويسرية.

وتابع المتحدث باسم الخارجية الإيرانية أن «أميركا تحاول بوقاحة إعاقة عمل القناة المالية السويسرية، لكن حكومة بيرن تتعامل بحسن نية معنا».

وعن الدور الروسي، أشار زاده إلى أنه «لا نشك في نيّات موسكو بشأن الوساطة مع أميركا لكن المشكوك فيه هو نيّات واشنطن وأفعالها».

وقال زاده، في مؤتمر الصحافي، حول الوساطة التي اقترحها وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، لإجراء مفاوضات مباشرة بين طهران وواشنطن: «لا نشك في نيّات أصدقائنا الروس، لكن المشكوك فيه هو نيّات وأفعال وسلوك الولايات المتحدة، ونحكم من خلال تصرفات الدول فقط».

وأضاف «لا تزال الولايات المتحدة متطرفة وتقوم بالإرهاب الاقتصادي ضد الشعب الإيراني، وحتى يتغير هذا، لن تتغير سياسة إيران أبداً»، مؤكداً أن «الولايات المتحدة ما زالت تمارس إرهابها الاقتصادي على الشعب الإيراني من دون حياء أو خجل».

أعلن رئيس بيلاروسيا، ألكسندر لوكاشينكو، أن «الخلافات والاضطرابات السياسية في فترة ما قبل الانتخابات، وما بعدها كشفت عن عدد من أوجه القصور في مختلف أنظمة الحكم والهيئات الحكومية».

واستقبل لوكاشينكو، أمس، رئيس لجنة التحقيق في الجمهورية إيفان نوسيكفيتش. وطلب منه رئيس الدولة، على وجه الخصوص، تقديم تقرير حول كيفية تطور الوضع في بيلاروسيا، ووجهة نظر حل الجرائم، وأولى اهتماماً خاصاً للتحقيق في القضايا الجنائية، التي أثارَت احتجاجات عامة، وهي الآن تحت سيطرة الرئيس، بحسب ما ذكرت وكالة بيلنا الحكومية.

وقال لوكاشينكو: «لا يوجد شيء نخفيه، كما يقولون، لم يكن هناك أمر سار، لكن الأمر غير السار ساعد».

وأضاف أن «الخلافات السياسية والاضطرابات التي شهدناها وقت الانتخابات وفترة ما بعد الانتخابات كتفتت عن عدد من أوجه القصور، ربما، في أنظمة الإدارة الهيئات الحكومية»، وتساءل «ماذا أظهرت هذه الأحداث من وجهة نظر لجنة التحقيق؟ ما الدروس التي يجب أن نتعلمها من ذلك؟».

من جهتها، عززت موسكو التي نددت بـ«التدخل الغربي منذ بداية الأزمة»، دعمها للرئيس عبر زيارة إلى

لافروف في دمشق.. ترجمة عملية للمسار الدبلوماسي

■ سماهر الخطيب

«الروس قادمون» تلك هي العبارة الشهيرة التي رددتها شعوب شرقي أوروبا والقوقاز وآسيا الوسطى والصغرى وهي تفرّز فرعا من آلة الحرب الروسية التي لا ترحم.

أما اليوم فقد قدّم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين دورا جديداً لروسيا في العالم ومزّت الدبلوماسية الروسية بمرحلة تطور جدي في ظل رئيسها الجديد فقد كانت في بداية حكمه تهدف إلى تقليص هيمنة الغرب وبالأخص الولايات المتحدة، لكنها أصبحت تدريجياً أداة لبناء شراكة فاعلة ولموسم وإرساء قواعد لحوار أكثر فائدة بعيداً عن محاولة تشكيل جبهات معارضة له وكانت نتيجة التغيرات في الذهنية الروسية ردة فعل بوتين على هجمات الحادي عشر من أيلول بعبارة الشهيرة «أيها الأميركيون نحن معكم»، فقد بدأت روسيا تهمم الواقع العالمي الجديد.

إنما لا تتعامل روسيا مع العلاقات الدولية مثلما تتعامل معها قوى حلف شمال الأطلسي التي تولى أفضلية كبرى لتغيير النظم الحاكمة من خلال عمليات سرية، وسحق هيكل الدول التي تقاومها بشن الحرب عليها، وبينما يكيلون المديح على حقوق الإنسان التي يحترمونها في بلدانهم، لا يتورعون عن انتهاكها في أي مكان آخر من العالم، في سعي منهم لبناء عالم يحترم قواعدهم فقط.

على النقيض من ذلك، تنطلق موسكو في علاقاتها الدولية من معرفة عميقة بثقافة وتاريخ شركائها. وتسعى إلى ترتيب شؤون العالم حول قواعد يتم وضعها بشكل مشترك وتحظى بقبول الجميع على أساس القانون الدولي. إذ تؤمن موسكو بالدبلوماسية قبل القوة. وغالبا ما نراها تتخرفط في مفاوضات طويلة، ليس الهدف منها تقاسم المصالح من خلال إبرام المعاهدات، بل إنشاج وجهات نظر مختلف الأطراف. وهذا ما رأيناه في مناقشات سوتشي والمحادثات على نسق أسناتة.

في الأثناء هذه، وفي متابعة مسار الدبلوماسية الروسية، توجهت الانظار بالأمس، نحو دمشق، حيث زارها وفد روسي برتبة دولة، ضمّ كلا من نائب رئيس الوزراء الروسي يوري بوريسوف، ووزير الخارجية سيرغي لافروف، وأخذت الزيارة الروسية وفقا لبرامجها طابعا اقتصاديا وسياسيا، وحملت أوجها عدة، منها ما يتعلق بالتأكد على الدعم الروسي العسكري والسياسي للدولة السورية، إضافة إلى مناقشة الملفات السورية المحلية، وكيفية إدارة العالق منها، فضلا عن البحث عن حلول لمواجهة «قانون قبرص»، وإدارة ملف العقوبات الأميركية على الدولة السورية.

وأخذت زيارة لافروف الأولى منذ مطلع العام 2012 طابعا دبلوماسيا، وخاصة أنها أتت في أعقاب اجتماع جمعيته بالمبعوث الأممي الخاص إلى سورية غير بيدرسون والتي ناقشوا خلالها موقف موسكو من مفاوضات اللجنة الدستورية في جنيف. كما ترجمت الزيارة الرضف الروسي للعقوبات الأحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري، وجهوده البحثية اللغائها أو التخفيف منها عبر مساعدات أو اتفاقيات يوقعها مع الجانب السوري.

فيما يبدو من خلال الزيارة أنّ ثمة حلولا تلوح في الأفق، على الأصعدة كافة وبالمقام الأول على الصعيد العسكري والسياسي، إذ تمنح هذه الزيارة دفعة معنوية إيجابية للضغط على تركيا وغيرها من الأطراف الفاعلة في الأزمة السورية سواء أكانت محلية، إقليمية أو دولية وذلك بهدف الوصول لحلول ترضي الجميع، خاصة أنّ مجيء لافروف للمنطقة لا يخلو من «اتفاقات» ما مع الأميركي الذي يريد من «ينزله عن الشجرة» عبر بعض الحلول التي «تحفظ ماء وجهه» في شرق الفرات، وخاصة بشأن قضية «قسد»..

كما أنّ الجانب الروسي يرغب بإيجاد حل للملف الكردي، عبر دبلوماسية الأطراف التي بات ضليعا بها من خلال إيجاد سبل لحل الأزمة بالتشاور مع الأطراف كافة، كالرعاية الروسية غير الرسمية التي شهدتها توقيع اتفاق بين «مجلس سورية الديمقراطية وحزب الإرادة الشعبية» العضو المؤسس والرئيسي في منصة موسكو، ولقاء الطرفين بلافروف، الذي قام بدوره بتسليم ورقة المبادئ الموقعة بينهم لبيدرسون. أضف إلى ذلك التفاعلات المجتمعية السياسية في محافظة دير الزور ومحيطها، والتي تثير اهتمام الروس بالإضافة للحوارات الكردية وما يمكن أن ينتج عنها.. على أن يكون هناك تصالح مقابل إخراج الأميركي من سورية، بالإضافة لتسنيق عمل عسكري في إلبد.

ولن نتقف زيارة لافروف عند سورية فحسب، بل سنتعداهما إلى تركيا ما يعني الحديث عن الملف الليبي وما يقوم به الأتراك في ليبيا وشرق المتوسط، كما أنّه لن ينسى الموضوع اللبناني الذي سيكون من أولويات الدبلوماسية الروسية كما هو أولوية أوروبية وصينية وكذلك أميركية.

في المحصلة لا بدّ أن تتقاطع جميع هذه القضايا بوجه من الأوجه مع بعضها البعض، وبالتالي من مصلحة الجميع تحقيق الهدوء والاستقرار في سورية.

لافروف الدبلوماسي الشديد الذكاء والذي استطاع مع جهازه الدبلوماسي الضغط على جميع الأطراف الفاعلة في الأزمة السورية وأولها التركي منذ بداية الأزمة إلى اليوم، محللا عقد تلك الأزمة حتى باتت دبلوماسيته تعرف «بـدبلوماسية العقدة» عقدة، مستثمرا الضغط من جهة، والتفاوض من جهة أخرى للوصول إلى حل سياسي لا يتعدى على سيادة ووحدة الدولة السورية وفق ما تمخّص عن سوتشي وأسناتة.. وها هو اليوم يتبدد على السيادة السورية من مقرّ العاصمة دمشق..

وإذا ما أردنا أن نستشف من زيارته خيرا فإننا سنلحظه في الأيام المقبلة فالروس وإن كانوا في سورية وفقا لطلب الدولة السورية فإنهم في المحصلة يحققون أهدافا استراتيجية تأتي في صلب الاستراتيجية الروسية محافظة على أمنها القومي من جهة وتحقيقا لهدفها الأسمى بإعادة الفاعلة للقانون الدولي وعدم انتهاك سيادة الدول؛ وإذا ما تحققت هذه الأهداف في سورية فإنها حكما ستعكس إيجابا على روسيا في الساحة العالمية وستحافظ على حدودها من انتهاكات حلف الناتو وراعيته الأميركية..

أنطون سعاده دعا شعراء سورية وأدباءها للاطلاع على كنوز التراث السوريّ الروحيّة لتوليد أدب جديد

الفلسفة المدرجيّة . . فلسفة أصيلة تقدم الترياق لخلاص الأمة والعالم (3/2)

■ د. ادمون ملح

فلسفة الغايات الخالدة:

والتفكير الجديد الذي بذاته النهضة القومية الاجتماعية ليس تفكيراً وقتياً يخدم غايات خصوصية أو حالات ظرفية، بل هو تفكير راق يعكس إدراكاً عالياً للقضايا الاجتماعية – الاقتصادية في العالم ويعني بالأمور الجوهرية والغايات الخالدة والعرامي السامية من الفكر وهذه العرامي لا نهاية لها. في خطابه في الأول من آذار عام 1949، يقول سعاده: «في سيرنا في طريق النهوض، وفي عملنا بالقواعد الأساسية لهذه الحركة، نشعر أنّ الحياة التي نعيشها هي حياة لا نهاية لها، لأنّها مربوطة بالغايات العظيمة التي هي، كنفوسنا العظيمة: لا نهاية لها!..»⁽⁴⁰⁾. والتفكير الجديد يعني، أيضاً، بالإبقاء على أفضل القيم والمثل العليا وتحقيق الارتقاء والبحبوحة والعدل الاجتماعي – الاقتصادي. يقول سعاده:

«إنّ تفكيرنا الاجتماعي – الاقتصادي لم يعد من ذلك النوع الصوفيّ الذي يمثّله الأدباء المجزّون، الذين يرون المذاهب والعقائد الاجتماعيّة مجرد «أزياء وقتية»، مهما تالاه من بعضها ملايين الناس.. إنّ تفكيرنا الاجتماعي – الاقتصادي لم يعد على مستوى تلك الفلسفة التي بدأ أدباء الجمود والفناء على حشو أدمغة السواد منا بها.»⁽⁴¹⁾

هذا التطور الفكري الرائع في حياتنا الفكرية وفي تفكيرنا الاجتماعي – الاقتصادي وصفه سعاده بالانقلاب الفكري العظيم الذي «لم تشهد أمّة من أمم العالم أروع منه ولا أسمى».⁽⁴²⁾ وهذا الانقلاب الذي حصل بتخطيط مبدع يعتبر نتاجاً لا بل إبداعاً للأمة السورية متجلياً بعقل أنطون سعاده وشخصيته الاجتماعية العبقريّة التي تمثّل يقظة الأمة وحيويتها وتعبّر عن حقيقتها وجوهرها وعن أمانيتها ومقاصدها السامية في الحياة وهو القائل بكل وضوح، في ختام كتابه الأخير «الصراع الفكري في الأدب السوري»: «إن ما دفعني إلى إعطاء هذا التوجيه هو محبة الحقيقة الأساسية التي وصل إليها تفكيري ودرسي وأوصلني إليها فهمي، الذي أنا مدينون به كله لأمتي وحقيقتها النفسية».⁽⁴³⁾ وفي خطابه في حفلة الأول من آذار عام 1949 يقول:

«كل ما فينا من خير وطموح وعظمة ليس شيئاً من خصوصيات الأناثيّات الصغيرة المحدودة، التي لا يمكن أن تبني عظمة أو تتسع لعظمة وطموح، بل هو من صميم العظمة الواسعة، الامتناهية، المستمرة التي هي عظمة المجتمع عظمة الأمة السورية التي نحن أبنائها وموطود حقيقتها وعظمتها.»⁽⁴⁴⁾

وهذا الانقلاب الفكري كانت نتيجته ولادة الفلسفة المدرحية التي أتت بنظرة جديدة جامعة للمذاهب الفلسفية الإنسانية المتنافرة، وطامحة، بارتناكها إلى العقل والعلم والمعرفة الهادية والوعي القومي الصحيح، إلى إقامة الحياة المثلى وتحقيق غايات إنسانيّة، لا غيبية، وإشادة عالم جديد أفضل وأجود من الموجود.

فلسفة ارتقاء الثقافة

الفلسفات الجزئية المتنافرة والأحادية التفسير (من شيوعيّة وماركسيّة جامحة واشتراكية ونازية وفاشية ورأسمالية خائفة وشخصانية أثنائية وفوضوية) تصادمت مع بعضها وحاولت السيطرة على شؤون العالم وفرواته ولم تنتج إلا النزاعات الدولية والحروب العالمية والإقليمية والإغاثية المدمّرة والازمات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والاضطرابات وحوادث العنف والشغب وأدت إلى إفقار الشعوب وإخضاعها في نظام عالميّ طبقيّ وإلى تخنيطها ضمن مجتمعاتها – بين طبقات

بفلسفة القومية الاجتماعية، تتقدم النهضة السورية القومية الاجتماعية إلى العالم واثقة أنه يجد فيها الحل الصحيح لمشاكل حياته الجديدة المعقدة، والأساس الوحيد لإنشاء نظام جديد تطمئنّ إليه الجماعات الإنسانية كلها وترى فيه إمكانيات الاستقرار السلمي واطراد الارتقاء في سلم الحياة الجيدة.

ساحقة ومُرَهقة وطبقات محرومة ومسحوقة مادياً ونفسياً – ومعاناتها من مشاكل الفقر والبؤس والبطالة والمجاعة والقمع والاستغلال واللامساواة وانتشار الإرهاب المنظم والجرائم المنظمة والمخدرات والأمراض والأوبئة والتلوث البيئي والأسلحة النووية والبيولوجيّة والجروميّة الفئাকে وبروز مشكلات الأقليات الأثنية والطائفية المعقدة والمتوقّعة وغيرها من المشاكل والأزمات العالمية والمجتمعية التي لا يمكن تعدادها.. وإزاء فشل هذه الفلسفات الخصوصية المتنافرة، أو كما يسمّيها سعاده: «الفلسفات الأثنية التي تحيا بالتحريب»⁽⁴⁵⁾، وفشل أنظمتها وديمقراطياتها بحل التناقضات الداخلية – النعرات العنصرية والعصبيات الطائفية والطبقية والإقطاعية والعشائرية والعائليّة – وكلّ الاضاليل الاجتماعيّة – الاقتصادية التي نشأت في المجتمعات.. وإزاء فشلها بحل مشكلة الاستعمار الاستيطاني وجفوق الشعوب في سيادتها على نفسها.. برز سعاده بفكره الإبداعي المستقل معلناً رفضه للصراعات المهلكة ومؤكداً انها صراعات مميتة ومؤذية إلى الهلاك وإنّ المجتمع السوري لا يمكنه أن ينتظر وأن يقف جامداً تجاه مشاكل المجتمع والإنسانية..»⁽⁴⁶⁾ وبالتالي فإنه لا إنقاذ من هذه الصراعات إلا باعتماد مبدأ التفاعل المتجانس المحيي القائم على الانفتاح على ثقافات العالم وعلى قبول واحترام وجود المجتمعات وحرّياتها وخصوصياتها: «لا يمكننا أن نقف مكتوفي الأيدي بينما العالم يكاد يهلك في صراع مميت بين مبدأ الترجمة المادية للحياة البشرية ومبدأ الترجمة الروحية للأعمال الإنسانية.»⁽⁴⁷⁾ لذا فإنّ الحركة السورية القومية «ترفض الإتراق باتخاذ قاعدة الصراع بين المبدأ المادي والمبدأ الروحي أساساً للحياة والأعمال الإنسانية. ولا تتفق الحركة السورية القومية عند هذا الحد، بل هي تعلن للعالم مبدأ الأساس المادي – الروحي للحياة الإنسانية، ووجوب تحويل الصراع المميت إلى تفاعل متجانس يحيي ويعمر، ويرفع الثقافة ويسير الحياة نحو أرفع مستوى».⁽⁴⁸⁾

وتفكيره الجديد ونظرتّه الشاملة إلى الحياة والكون والفن، يؤكّد سعاده على دور التفكير السوري الإبداعي الحضاريّ بتربيّة الثقافة وتيسير الحياة نحو أرفع مستوى معلناً: «إنّ الحركة السورية القومية لم تات سورية فقط بالمبادئ المحيية، بل أتت العالم بقاعدة التي يمكن عليها استمرار العمران وارتقاء الثقافة.»⁽⁴⁹⁾ وهذه القاعدة تقدّمها الفلسفة المدرحية الجديدة «القادرة على التماسيح أو البناء لحياة أسعد حالاً وابقى مآلاً.»⁽⁵⁰⁾ وهذه القاعدة ترتكز على العلم والمعرفة الصحيحة وعلى وجدان الإنسان – المجتمع وعقله الواعي، المحرور، الذي ينتج له أن يمزق الحجب ويتكشف نواميس الحياة الاجتماعية وأن يخرج من ظلمات التخلف والجهل والاحتطاط ومن عالم الأوهام والخوارق وفوضى النظريات الفاضحة والمفاهيم المبلبلة في تعيين الحقائق إلى حالة الوضوح والجداء واليقين، حالة التفكير الصحيح والوصول إلى معرفة الحقيقة الإنسانيّة التي تؤدي إلى وضع الحلول الناجعة لمشكلات المجتمع الإنساني وخطط النهوض الراقية التي تطلق المواهب الخيرة والعقول النيرة التي تفعل في الوجود ثقافة وإنتاجاً وخيراً وتعميراً ورقياً والتي تنتج المعارف الجديدة في شتى الميادين فتساهم في إلغاء فقر الإنسانية وتدعو الشعوب لنبذ التخلف والتصامد والانتقال والتجنّب الحروب والكوارث والويلات واعتماد ثقافة التفاعل الحضاري: تفاعل الثقافات والمعارف والتجارب والخبرات من أجل إشادة عالم حضاري جديد يقوم على ثقافة الخير والحق والعدل والتعاون والتواصل والتفاهم والسلام بين الأمم واحترام حرّياتها وسيادتها.

فلسفة التفاعل:

إن مستقبل الإنسانية ورفقيها مرهون بالفلسفة المدرحية المُنعشة وبما تقدمه من نظرات جديدة في الاجتماع والسياسة والاقتصاد والفن وفي غيرها من المجالات لأنّها فلسفة خيرة مُنعشة وصالحة لتقدم الحياة الإنسانية وعمرانها.. يقول سعاده: «إن هذا العالم يحتاج اليوم إلى فلسفة جديدة تتقدم من تخبط هذه الفلسفات وضلالها. وهذه الفلسفة الجديدة التي يحثاها إليها العالم – فلسفة التفاعل الموحد الجامع القوى الإنسانيّة – هي الفلسفة التي تقدّمها نهضتكم.»⁽⁵¹⁾ ويضيف:

إني أقول إنّ النظام الجديد للعالم لا يمكن أن يقوم على قاعدة الحرب الدائمة بين الروح والمادة، بين المبدأ الروحي والمبدأ المادي - بين نفي الروح المادة ونفي المادة الروح، بل على قاعدة التفاعل الروحي – المادي تفاعلاً متجانساً، على ضرورة المادة للروح وضرورة الروح للمادة، على أساس مادي – روحي يجمع ناحيتي الحياة الإنسانية. بهذا المبدأ - بهذه الفلسفة - فلسفة القومية الاجتماعية - تتقدم النهضة السورية القومية الاجتماعية إلى العالم وإثقة أنه يجد فيها الحل الصحيح لمشاكل حياته الجديدة المعقدة، والأساس الوحيد لإنشاء نظام جديد تطمئنّ إليه الجماعات الإنسانية كلها وترى فيه إمكانيات الاستقرار السلمي واطراد الارتقاء في سلم الحياة الجيدة.»⁽⁵²⁾

وهذه الفلسفة، التي نجد فيها تعبيراً عن حاجات إنسانية عامة ورؤى لقضايا اجتماعية واقتصادية، لا تقوم على التفسير الواحدي، بل على مبدأ جامع هو مبدأ التفاعل المادي – الروحي الطبيعيّ في حياة الشعوب.. فالجماعة المتفاعلة مع بيئتها الجغرافية في وحدة الحياة والمصالح تنتج ثقافتها العمرانيّة وتتطور حياتها وفاقاً لتطور التفاعل بينها وبين البيئة الطبيعية بدافع حاجاتها في الحياة.. ويقول سعاده

البناء



في كتابه «نشوء الأمم»: «لا يمكننا أن ندرس الثقافة ومراتبها ونتابع تطوّرها إلا في سياق التفاعل. أي في تتبع أعمال الإنسان على مسرح الطبيعة.»⁽⁵³⁾ فالبيئة الطبيعية هي هامة لحياة الإنسان وهي مسرح أعماله ونشاطه وسعيه لبلوغ حاجاته وبقاء ذريته وهي التي تقدم له الموارد والإمكانيات والمواد الخام لاستغلالها وإرضاء شعوره بالحاجة. فهو يؤثر في البيئة ويكيّفها لتوافق حاجاته الحيويّة ويتأثر بها في الوقت ذاته ويكيّف حاجاته وفقاً لتكوينها الطبيعي وخصائصها.

والجماعة كتتسب شخصيتها من نوعية مزيجها السلالي ومن نوعية البيئة التي تفاعلت ضمنها العناصر التاريخية المكوّنة لهذا المزيج. فالبيئة – الأرض بخصائصها (حدودها وطبوغرافيتها)، وظروفها الطبيعية هي قوام شخصية الجماعة تُضاف إليها مؤهلات الجماعة واستعدادها للاستفادة من طبيعة الأرض وإمكانياتها وشعورها بارتباطها الوثيق بالأرض التي تملكها..

وشخصية الجماعة الخاصة، المكتسبة من البيئة نتيجة التفاعل الطبيعي القائم على التعاون والإشتراك الوثيق في أسباب الحياة لفترة طويلة من الزمن، تتجلى بوحدة الجماعة النفسية، بثقافتها وبنظرتها الواحدة إلى الحياة والكون والفن. إن الإشتراك في الحياة الواحدة يولد تضوح الجماعة ووعيتها لشخصيتها ومميزاتها ولوجودها المجتمعيّ، وهو ما يُعرف بالوجدان الاجتماعيّ أو القوميّ، أي الشعور بوحدة الحياة والوجود ووحدة المصير وضرورة الاتحاد لتأمين المصالح المشتركة في حياة الجماعة، أو المجتمع، ويجعل وجود هذه الجماعة وجوداً اجتماعياً متماسكاً.

والبناء التفاعل الجامع هو المحرّك الذي يقود تطور البشرية وارتقاءها هي ثقافتها المادية والثقافية. الثقافة النفسية بما تشمله من ظواهر الحياة العقلية تقوم على الأساس المادي، أي على الثقافة المادية وتجاربها. فالحياة العقلية، يقول سعاده، «لا يمكن أن تأخذ مجراها إلا حيث تستنبت لها الأسباب والمؤقّمات. ولذلك نجد التطوّر الثقافي بجميع مظاهره يرتقي ويسبق غيره حيث أسباب الحياة أوفر وأرقى ممّا في سواد..»⁽⁵⁴⁾ إن الثورة السورية الثقافية التي تمثّلت بطورها الأول: ثقافة التجارة التي قام بها الكنعانيّون (الفينيقيّون)، وهي عامل اقتصادي – عقلي ساهم في تفاعل الثقافات واكتشافها وفي نشوء علاقات تجارية وصناعات عديدة، ومن ثم باستنباط الأحرف الهجائيّة، التي قادت «العالم في طريق المعرفة والعلم وتوقّف القوي العقلية على صعوبات الطبيعة»⁽⁵⁵⁾. هذه الثورة السورية وضعت أساساً متيناً للثقافة الإنسانيّة وفتحت طريقاً جديداً للارتقاء «انتهى إلى عصر الآلة الصناعيّة الذي هو عصر التمدّن الحديث.»⁽⁵⁶⁾ وكما يقول سعاده:

منذ الفترة التي ظهرت فيها الإيجديّة إلى جانب التّجارة وتحدّد هذان العاملان في التفاعل الاقتصادي الاجتماعيّ، أتجه الاجتماع البشريّ نحو الحياة النفسية (العقلية) وسيطرة العقل على كتون الطبيعة ومواردها. وفي هذه الحياة الجديدة تساهم الأمم المتمدّنة. وبوجود هذه الحياة ووسائلها يمكن الآن ملايين البشر أن يفكروا في قضايا الإنسانيّة الحيويّة والاجتماعيّة مستقلّين ومشتركين وأن يشتركوا في ثقافة إنسانيّة عامّة يدبّش المفكر لآوانها المتعدّدة تعدد القوميّات، وللخصائص النفسيّة التي تتكشف عنها في أمم عددها عدد البيئات.»⁽⁵⁷⁾

ولعل الدولة، كمظهر اجتماعي ثقافي، أهم المظاهر الثقافية وأجردها تمثيلاً للحياة العقلية.⁽⁵⁸⁾ وهي تقوم على حياة المتحد وإرادته. كذلك، فإن «الذين ظاهرة نفسية عظيمة الخطورة من ظواهر الاجتماع البشري. إنّه ظاهرة قد نشأت وارتقت بعامل تطوّر الإنسانيّة نحو سيطرة النفس وحاجاتها في شؤون الحياة. وهو قد تطوّر مع تطوّر البشريّة ولن ينفك يتطوّر بتطوّرها.»⁽⁵⁹⁾

إذا، بالمبدأ الجامع الوحدوي، القائم على قاعدة التفاعل الطبيعي، الإيجابي، بين ناحيتي الحياة المجتمعية الإنسانية: الأساس المادي (أي العوامل المادية التي تشمل العناصر البشرية والمادة الطبيعية وهي الإقليم بجغرافيته ومزايده) والبناء النفسي (العوامل الروحية التي تشمل القيم والشرائع والقوانين والتقاليد الاجتماعية واللغة والأدب والتربية) المنتج للعمران والحضارة بمظاهرها المادية والروحية، بهذه الفلسفة الجديدة – «فلسفة القومية الاجتماعية – تتقدم النهضة السورية القومية الاجتماعية إلى العالم واثقة أنه يجد فيها الحل الصحيح لمشاكل حياته الجديدة المعقدة، والأساس الوحيد لإنشاء نظام جديد تطمئنّ إليه الجماعات الإنسانية كلها وترى فيه إمكانيات الاستقرار السلمي واطراد الارتقاء في سلم الحياة الجيد.»⁽⁶⁰⁾

والفلسفة المدرحيّة لا تعنى بالموارثيّات ولا تقدّم نظريات مجردة وتصوّرات سفسطائيّة وتكهات غيبية وخياليّة أو تعليليّات افتراضيّة كتلك التي تقدّمها الفلسفات الدينيّة، التي تهتمّ بتشريف الحياة وتحسين الخليفة وبمصير الإنسان وخلود نفسه بعد الموت، بل هي فلسفة وجوديّة صراعية عمليّة نصّب اهتمامها على الوجود وقضاياه وتسعى لاكتشاف هذا الوجود والإحاطة به وتحسينه وصولاً لتحقيق الحياة الحرّة الجميلة، حياة العزّ والخير والشرف والتقدم، والتي في تحقيقها واستمرار تقدّمها ترتقي إلى قمم أعلى وأرقى تتمكّن من خلالها النظر إلى الكون المائل أماناً. في شرحه للمبدأ الأساسي السابع، يشرح سعاده توجه فلسفته، فيقول: إننا لسنا من الذين يصرفون نظرهم عن شؤون الوجود إلى وراء الوجود. لسنا من الذين ينصرفون إلى ما وراء الوجود، بل من الذين يربون بطبيعة وجودهم في تحقيق وجود سام جميل في هذه الحياة وإلى استمرار هذه الحياة سامية جميلة.»⁽⁷¹⁾

وفي شرحه للمحى الصراعي الذي تتميزّ به الحركة القومية الاجتماعية وقدرتها

دراسات

إنّ النظام الجديد للعالم لا يمكن أن يقوم على قاعدة الحرب الدائمة بين الروح والمادة - بين المبدأ الروحي والمبدأ المادي - بين نفي الروح المادة ونفي المادة الروح، بل على قاعدة التفاعل الروحي - المادي تفاعلاً متجانساً، على ضرورة المادة للروح وضرورة الروح للمادة، على أساس مادي – روحي يجمع ناحيتي الحياة الإنسانية.

على مواجهة المتاعب والصعاب وعدم استسلامها للواقع والهروب من الحياة، يقول سعاده:

نحن لسنا مستسلمين. نرى في الحياة متاعب ونرى أننا قادرون على حمل المتاعب والانتصار عليها.

نحن نحمل المتاعب، لا ننوء ولا نرزع بها، ننتصر عليها ونخرج إلى مرح وانشرح في الحياة إلى تحقيق للوجود، الذي لا يمكن أن يكون عبئاً أو وهماً...

نحن لا نطلب التعويض. نطلب الحقيقة بذاتها وهذه الحقيقة هي حقيقة انتصار النفس السورية على كل ما يعترض سبيلها في تحقيق نفسها، تحقيق مظلها العليا، تحقيق مقاصدها الكبرى.⁽⁷²⁾

ولقد احترف سعاده الذين تخلّوا عن طريق الحرّيّة والصراع واختاروا طريق العبوديّة والعيش الذليل وقال: «ويل للمستسلمين الذين يرفضون الصراع فيرفضون الحرّيّة وينالون العبودية التي يستحقّون.»⁽⁷³⁾

- هوامش
- ⁽⁴⁰⁾ «سعاده في أول آذار»، ص 102.
- ⁽⁴¹⁾ سعاده، «العقيدة السورية القومية الاجتماعية وبحث الديمقراطيين عن عقيدة»، الزوبعة، بيونس آيرس، العدد 46، 1942/6/15.
- ⁽⁴²⁾ المرجع ذاته
- ⁽⁴³⁾ سعاده، الآثار الكاملة I أدب، الصراع الفكري في الأدب السوري، بيروت، 1960، ص 71.
- ⁽⁴⁴⁾ راجع خطبة الزعيم في حفلة الأول من آذار عام 1940، منشورة في كُتَيْب «سعاده في أول آذار»، ص 98.
- ⁽⁴⁵⁾ رسالة من الزعيم إلى القوميين الاجتماعيين، 1947/01/10، منشورة في نشرة عمدة الإذاعة بيروت، المجلد العدد 1، 1947/6/30
- ⁽⁴⁶⁾ سعاده، النظام الجديد، بيروت، المجلد 1، العدد 1، 1948/3/1
- ⁽⁴⁷⁾ راجع خطبة الزعيم في حفلة الأول من آذار عام 1940، منشورة في كُتَيْب «سعاده في أول آذار»، ص 58.
- ⁽⁴⁸⁾ المرجع ذاته..
- ⁽⁴⁹⁾ المرجع ذاته.
- ⁽⁵⁰⁾ سعاده، الآثار الكاملة I أدب، الصراع الفكري في الأدب السوري، من الظلمة إلى النور، ص 53.
- ⁽⁵¹⁾ رسالة من الزعيم إلى القوميين الاجتماعيين، 1947/01/10، منشورة في نشرة عمدة الإذاعة بيروت، المجلد العدد 1، 1947/6/30
- ⁽⁵²⁾ المذهب القومي الاجتماعي (من خطاب الزعيم في الاجتماعي القومي في نادي «شرف وطن» في بويشّ آيرس في ديسمبر/ كانون الأول سنة 1939)
- ⁽⁵³⁾ سعاده، نشوء الأمم، ص 74.
- ⁽⁵⁴⁾ المرجع ذاته، ص 89.
- ⁽⁵⁵⁾ المرجع ذاته، ص 85.
- ⁽⁵⁶⁾ المرجع ذاته، ص 85.
- ⁽⁵⁷⁾ المرجع ذاته، ص 85.
- ⁽⁵⁸⁾ المرجع ذاته، ص 90.
- ⁽⁵⁹⁾ المرجع ذاته، ص 161.
- ⁽⁶⁰⁾ المذهب القومي الاجتماعي (من خطاب الزعيم في الاجتماعي القومي في نادي «شرف وطن» في بويشّ آيرس في ديسمبر/ كانون الأول سنة 1939).
- ⁽⁶¹⁾ سعاده في أول آذار 1956، ص 59.
- ⁽⁶²⁾ رسالة إلى غسان تويني، صدر عن مكتب الزعيم، 1946/8/4
- ⁽⁶³⁾ النشرة الرسمية للحركة القومية الاجتماعية، بيروت، العدد 1، المجلد 1، 1947/11/15
- ⁽⁶⁴⁾ المرجع ذاته.
- ⁽⁶⁵⁾ سعاده، «مصير فرنسة وإمبراطوريتها، الزوبعة، بيونس آيرس، العدد 43، 1942/5/1
- ⁽⁶⁶⁾ الزعيم في سانتياغو، سورية الجديدة، سان باولو، العدد 67، 1940/05/25.
- ⁽⁶⁷⁾ المرجع ذاته.
- ⁽⁶⁸⁾ المرجع ذاته.
- ⁽⁶⁹⁾ المرجع ذاته.
- ⁽⁷⁰⁾ المرجع ذاته.
- ⁽⁷¹⁾ أنطون سعاده، المحاضرات العشر، ص 107.
- ⁽⁷²⁾ أنطون سعاده، المحاضرات العشر، ص 131.
- ⁽⁷³⁾ أنطون سعاده، المحاضرات العشر، ص 168.

تشكيلته الحكومية سواء ما يتصل بالقرار النهائي حول حجم الحكومة أو توزيع الحقائق فيها، بينما تداولت أوساط الغالبية النيابية السيناريوهات المفترضة حكوميا، واحتمال قيام الرئيس المكلف بوضع تشكيلة حكومية يحاول فرضها كأمر واقع لا تراعي الحسابات والمعادلات التي تبلورت في لقاءات قصر الصنوبر مع الرئيس الفرنسي امانويل ماكرون. وقالت مصادر على صلة بمناقشات ثلاثي حركة أمل وحزب الله والتيار الوطني الحر إن قرار عدم التعليل قائم ونهائي لقيام حكومة الرئيس أديب لكن قرار المشاركة في الحكومة سيُتخذ وفقا لتعامل الرئيس المكلف مع الكتل النيابية، فهو سيحصل على الثقة وستبصر حكومته النور، لكن من دون غطاء سياسي ونيابي سيكون على حكومة أن تقدّم للشعب إنجازاتها وتحتمل نتائج أعمالها، عندما تريد تصوير مشاركة القوى السياسية كعبء تسعى للتخلص منه، فستتال فرصة إثبات أهليتها وأهلية المبادرة الفرنسية للتصدي لتحديات قال الرئيس ماكرون إنها تحتاج لتعاون جهود الجميع عندما كان يريد حشد الأصوات لتسمية رئيس مكلف يحقق أوسع مشاركة نيابية وسياسية، لكن المصادر قالت إنها لم تتخذ موقفاً نهائياً بعد لأنها لا تريد محاكمة نيات مع رئيس مكلف لم تر منه إلا الإيجابية، متوقعة للقاء به اليوم على مستوى قيادي تتبلور خلاله الأمور بصورة أوضح.

أمنياً، كانت الاشتباكات التي شهدتها منطقة طريق الجديدة قبل أن يسيطر الجيش على الأوضاع، قد أعادت صوراً لمشاهد الحرب الأهلية مع أعمال القنص التي وصلت إلى منطقة الكولا وتسببت بقطع الطرق الرئيسية في المنطقة، فيما سقط عدد من الجرحى، ما يعلم مدى صحة الحديث عن مفارقة أحدهم للحياة، بينما توقفت المراجع الأمنية أمام معلومات عن خلفية الاشتباكات في النزاع بين محازبين لكل من الشقيقتين الرئيس السابق سعد الحريري وشقيقه بهاء الحريري وسط تساؤلات عن رسائل أبعد من الطابع المحلي وراء الاشتباكات في ظل الحديث عن ارتباط المسلحين المؤيدين لبهاء الحريري بمرجعيّتهم في الشمال ذات الولاء التركي إيداناً بحضور تركي في الملف الأمني للعاصمة.

لم تسجل الساحة السياسية يوم أمس أي لقاءات على خط تاليف الحكومة وسط تكتم شديد على حركة الرئيس المكلف مصطفى أديب والمشاورات التي يجريها في الكواليس. وتضاربت المعلومات حول زيارة مرتقبة للرئيس المكلف الى بعددا للقاء رئيس الجمهورية العماد ميشال عون خلال 48ساعة المقبلة لعرض تصوره الأولى للحكومة على رئيس الجمهورية، لكن لم يعلن عن موعد الزيارة حتى الساعة. ما يعني أن الرئيس المكلف لم ينهته من مشاوراته بلورة رؤيته الأولى للحكومة العتيدة. وبحسب ما قالت مصادر مطلعة لـ«البناء» فإن «الرئيس المكلف مصرّ على الحكومة الصغرى التي يراها مناسبة لتاليف حكومة تشكل فريق عمل منسجم وينتج يستطيع النهوض بالبلد»، مشيرة إلى أن «شد الحبال ووضع شروط على الرئيس المكلف لن يؤدي إلى نتيجة»، مضيفة أن «رئيس الحكومة المكلف سيضع تشكيلته ورئيس الجمهورية يوقع أو لا يوقع».

عون سيسهّل التآليف

في المقابل أكدت مصادر الرئيس عون والتيار الوطني الحر لـ«البناء» على «إصرار

البناء

الأسد يشيد... (تتمة ص1)

رئيس الجمهورية على الحكومة الموسعة المؤلفة من 20 الى 24 وزيراً للاستفادة من تجربة الرئيس حسان دياب حيث إن منح حقيبتين لوزير واحد لم تكن مشجعة ولم تحقق الإنتاجية المطلوبة»، ومشيئة إلى أن «الرئيس عون يملك حق التوقيع على مرسوم تشكيل الحكومة وبالتالي هو شريك في تشكيلها وتقييم شكلها والتوازنات السياسية والطائفية فيها وذلك بهدف تسهيل ولادة الحكومة وليس العرقلة»، مضيفة أن «الحكومة الصغرى تصلح لمرحلة الهدوء السياسي والاقتصادي ولا تصلح للمرحلة الحالية التي تسود فيها الأزمات والاضواغ الاستثنائية والحظيرة التي يواجهها لبنان».

ونقلت المصادر عن الرئيس عون والتيار الوطني الحر تأكيدهما أنهما «سيسهلان عملية تاليف الحكومة التي أقصي حدّ وسيديعان التسوية المنبثقة عن المبادرة الفرنسية وإن لم يكن التيار ممثلاً في الحكومة، لكن الأولوية لدى الرئيس عون والتيار ليست مشاركة التيار في الحكومة من عدمها بقدر ما ينظران الى برنماج عمل الحكومة ومدى إنتاجيتها»، ولفتت المصادر إلى «اتجاه عند التيار لعدم المشاركة المباشرة في الحكومة ولا حتى تسمية مرشحين محسوبين عليه على أن يسمي الرئيس عون الوزراء المسيحيين طالما أن الأطراف المسيحية من التيار والقوات والكتائب لن تشارك في الحكومة».

عين التينة

وسجل لقاء بين رئيس المجلس النيابي نبيه بري والنائب وائل أبو فاعور.

جنبلاط

وقال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، بعد لقائه رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية على رأس وفد قيادي من الحركة في كليمصو: «إذا غرقنا بالتفاصيل الوزارية، يبقى المرفقا مدمراً، تبقى مار مخايل والإشرفية وغيرها من المناطق مدمرة، وقد غرق لبنان في مزيد من التآزم الاقتصادي».

بيت الوسط

أما على خط بيت الوسط فيعتصم الرئيس سعد الحريري بالصمت ولم تردص اي لقاءات سياسية له منذ تكليف الرئيس أديب حتى الآن، غير أن أوساطا مطلعة في تيار المستقبل تشير لـ«البناء» إلى أن الرئيس سعد الحريري لا يتدخل بعملية التاليف ولن يسمي وزراء في الحكومة محسوبين على تيار المستقبل ولن يزيكى أحداً بل يترك الأمر للرئيس المكلف»، مضيفة أن «الرئيس الحريري يحاول أن ينأي بنفسه عن مسألة تاليف الحكومة رغم أنه من الداعمين للمبادرة الفرنسية والتسوية والرئيس المكلف والحكومة المقبلة، لكنه لن يتدخل بتشكيل الحكومة»، ورأت أنه في حال لم تشكل الحكومة ضمن المهلة التي حددها الرئيس الفرنسي امانويل ماكرون فقد يطول أمد ولادة الحكومة وتظهر تعقيدات أخرى».

وعن كلام رئيس القوات سمير جعجع الذي انتقد التسوية وعملية التكليف، سألت مصادر المستقبل: «ما هو البديل عن التسوية؟ فيلقدم جعجع الحلول ويقود الثورة للخروج من الأزمة»... مضيفة: «طالما اختارت البقاء خارج الحكومة فستبقى تتصرف على قاعدة «علي بالخطاب وخود جمهور».

سجال التيار – القوات

وفي أعنف رد من التيار الوطني الحر على رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، اتهم التيار جعجع باستغلال ذكرى الشهداء، وأضاف في بيان «هذه السنة كان شعاره «ياقيين» لكن خطابه يذكّرنا بأفعال قايين. فقد نسي الشهداء، لا بل ان معظم شهداء المقاومة سقطوا على يديه وبأسماء معروفة. وقد وصلت به الواقعة ان يذكر من ضمن الشهداء من هم ضحايا غدر». ولفت التيار إلى أنه لم يكن هذا الرجل مرّة بناءً ولم تصدر عنه البارحة، كما في كل مرة، فكرة إيجابية واحدة، ولم يقدم حلاً واحدا ولم يقترح مشروعاً

مصر تجري محادثات لبيع الكهرباء لأوروبا وأفريقيا

هناك محادثات مع بعض الصناديق السيادية».
ورفض سليمان الإقصاح عن الدول أو الصناديق التي تجري مصر محادثات معها وقال إنها تمتد عبر قارة أفريقيا.
ووقعت مصر اتفاقية مبدئية مع قبرص واليونان لمشروع الربط الكهربائي الأوروبي الأفريقي العام الماضي. وتبلغ تكلفة المرحلة الأولى من خط قبرص-اليونان) 2.5مليار يورو ومن المخطط تشغيله في ديسمبر 2023، بقدرة نقل أولية 1000 ميغاوات. وبحسب سليمان فإن «مصر ستستفيد من التكلفة المنخفضة لإنتاج الطاقة، خاصة الطاقة الشمسية»، موضحاً أن «سعر البيع المربح للطاقة من مجمع بنبان يبلغ 2.4 سنت لكل كيلوات في الساعة مقابل متوسط سعر تدفعه الأسر الأوروبية 23 سنتاً لكل كيلوات في الساعة».
وقال إن «سعر البيع في مصر للقطاع الصناعي حوالي 9 سنتات لكل كيلواط في الساعة، مقارنة بـ 15.4 سنت في دول مثل ألمانيا وإيطاليا».

تعمل بالغاز والطاقة الكهرومائية منذ فترة طويلة، وتعمل على تعزيز استخدام مصادر أخرى، وفقاً لبلومبرغ.

وقالت إن «حوالي 8.6% من طاقة الدولة تأتي من مصادر الطاقة المتجددة، وتستهدف ارتفاع النسبة إلى 20% بحلول نهاية 2020 وأكثر من الضعف بحلول 2035».

وقالت الوكالة إن «وجود فائض في الكهرباء لمصر يعتبر تحولا في البلد التي كانت تعاني من انقطاعات الكهرباء خلال 2013».

وبحسب الرئيس التنفيذي للصندوق السيادي فإن «الصندوق أبرم اتفاقاً مع وزارة الكهرباء لإشراك المستثمرين في خططه التصديرية»، مشيراً إلى أن «مصر مرتبطة بالفعل مع ليبيا والأردن وتتطلع لإمداد الاقتصادات الناشئة التي بجانبها على البحر المتوسط بالكهرباء».

وقال سليمان، إن «مصر تحدّد حالياً اللاعبين ذوي الصلة في أفريقيا لمشاركتهم أو العمل معهم، كما أن

بدأت مصر محادثات لبيع الكهرباء لأوروبا وأفريقيا، مستغلة ميزتها كمنتج للطاقة المتجددة الرخيصة، في محاولة لتصبح مركزاً للتصدير في المنطقة. وفق ما قاله الرئيس التنفيذي لصندوق مصر السيادي، أيمن سليمان.

وأضاف سليمان لوكالة بلومبرغ الأميركية، أمس، أن «مصر التي لديها فائض من الكهرباء ترى دولا غير محددة متعطشة للطاقة في الشمال كعملاء محتملين لها».

وبحسب سليمان، فإن «مصر من الممكن أن تمد أوروبا بالطاقة عبر كابل بحري إلى قبرص واليونان»، مشيراً إلى أن «خط الإمداد سيضع مصر كمركز إمداد طويل الأجل للطاقة المتجددة لأوروبا». وتجري مصر محادثات مع مستثمرين ومستشارين وتجار طاقة أوروبيين لتقييم الجدوى والرغبة، بحسب سليمان.

وتمتلك مصر سعة 50 جيجاوات بفائض يصل إلى خمس هذه السعة، وتستخدم مصر من مدة محطات

موسكو ومشروع... (تتمة ص1)

السورية الذي يحمله بعض خصوم سورية مسؤولية هزيمتهم في الحرب عليها، ولدى فرنسا معطيات كافية عن مساع تركية لطلب الدعم من حزب الله وروسيا وإيران لورثة الدورين السعودي والفرنسي في لبنان، مقابل تنازلات تركية في سورية، ولم تلق الدعوات التركية الاستجابة التي كانت تسعى إليها أنقرة.

– موسكو التي تعمل على خط حوار بين الدولة السورية والجماعات الكردية التي تربطها علاقات متوسعة بفرنسا، ضمن معادلة خروج أميركي سلس من سورية، كما تعمل على توسيع نطاق الترتيبات المشتركة مع تركيا في منطقة ادلب لتعزیز الاستقرار وتقدّم مسار حضور الدولة السورية بالتوازي مع تقدّم المسار السياسي الذي كانت تعترده فرنسا شرطاً للتقدم نحو مشروع إعادة الإعمار، هي موسكو التي تعلن عن أولوية إعادة إعمار سورية وحشد الدعم الدولي لها لتمنح فرنسا فرصة لتلقظها بلورة صورة أشمل للدور المتوسطي لفرنسا الذي لا يكتمل بدون الحلقة السورية، وفي سورية دولة رفضت علاقات تحت الطاولة عرضها الفرنسيون مرارا، وكان جوابها على مثل هذه الدعوات المتكررة أن الأولوية هي لعودة العلاقات الدبلوماسية، وأن السفارة الفرنسية في دمشق هي الجهة الصالحة ليبحث كل الأمور ذات الاهتمام المشترك.

– في زمن عقوبات قانون قيصر تبدو فرنسا مدعوة لموقف مشابه تجاه سورية من الموقف تجاه لبنان، بالفصل بين مسار الإعمار في سورية ومسار المواجهة الأميركية مع إيران. أسوة بمسعى الفصّل بين إنقاذ الاقتصاد اللبناني ومسار المواجهة ذاته.

الغولجيج (السياسي)

السلاح الفاتل لم يكن يوماً مقاوماً

يكاد لا يمرّ يوم إلا ويشهد لبنان في منطقة أو أكثر حدثاً أمنياً عنوانه السلاح المنفلت، ففي علبك تتكرر بصورة متواصلة اشتباكات مرّة تحت عنوان عشائري ومرّة تحت عنوان مافيات تخطف بحمايات من داخل الأجهزة الأمنية، كما يؤكد نواب المنطقة. وتقف قوى المقاومة التي تملك الكثير الكثير من السلاح وهي تتأشد الدولة بكل مؤسساتها التدخل والحسم والضرب بيد من حديد على كل عابت بالأمن لأن السلاح المنفلت والعابت بالأمن لم يكن يوماً مقاوماً.

في الكورة ظهر سلاح منفلت آخر وسقط بنتيجته ثلاثة شهداء قويمين متلوّعين كحراس لبلدتهم وبلديتهم، لكن من دون سلاح والقوميون في كل ساحات المقاومة من طلائع من يتقنون حمل السلاح، وخلال أيام كشفت القوى الأمنية هوية الجماعات المسلحة التي نفذت الهجوم على الكورة وخلفياتها الإرهابية، وانتمائها لتنظيم داعش وسلاح داعش لم يكن يوماً سلاحاً مقاوماً.

أمس اندلعت اشتباكات في طريق الجديدة قبل إنها بين موالين لكل من الشقيقتين بهاء الحريري ورئيس الحكومة السابق سعد الحريري، وهذا النوع وفقاً لإصرار مرجعيات حاملةه لا يخضع المقاومة ولا تعنيه ويهيم الترويض منها.

في لبنان سلاح فالت هو سلاح لم يكن يوماً مقاوماً والحسم معه لا يرتب خللاً وطنياً ويقطع الطريق على التحريض المتواصل على سلاح المقاومة من باب تحميله ظلماً تبعات معاملة السلاح المنفلت فلم لا تضرب الدولة بيد من حديد، عندما يخرج هذا السلاح ويظهر لها حجم الأذى الناجم عنه؟

لا في الاقتصاد، ولا في المال، ولا في النقد، وهو الذي انتزع الخوات من جيوبنا لبيني منها قصراً ويشترى العقارات، ولا في الشأن الحياتي وهو الذي امتهن انتزاع حياة الناس واعتبال قاداتهم، ولا في البيئته وهو الذي زرعت ميليشياته النفايات السامة في جبالنا منذ سنوات». وختم التيار بالقول: «عبارة واحدة تختصر سلوك هذا الرجل هي «شهوة الرئاسة»، لكننا نقول له إن من كان مثله، ومن صدرت بحقه أحكام مبرمة من المجلس العدلي باغتيال زعماء وقادة ومسؤولين سياسيين، مكانه معروف وهو لا يمكن أن يصل إلى رأس الدولة إلا على أنقاض الوطن لكن الإيرادات الحسنة سوف تمنع الوطن من السقوط وسوف تبقى على لبنان الكبير عوضاً عن مشروعه المعروف بلبنان الصغير».

مرسوم إعفاء ضاهر

على صعيد آخر عاد ملف المدير العام للجمارك بديري ضاهر الى الواجهة، ففي حين وقع رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب ووزير المال غازي وزني على مرسوم إعفاء ضاهر من مهام وظيفته ووضع في تصرف رئيس مجلس الوزراء، اتجهت الأنظار الى موقف بعددا علما أن المرسوم بحاجة الى توقيع رئيس الجمهورية.

ولم يعرف موقف رئيس الجمهورية ما إذا كان سيوقع المرسوم أم لا كما لم تؤكد المعلومات وصول المرسوم الى بعددا، علما أنه أحيل من السرايا الحكومية الى القصر الجمهوري، بحسب المصادر.

وقدم وكيل ضاهر المحامي جورج خوري طلباً إلى المحقق العدلي فادي صوان بإحالته من سبائك ضاهر العسكرية في الإصحاح إلى سجن الجمارك أسوة بالعدريبات الباقية التي طلبت توقيف ضباطها في السجون لديها، علما أن الجمارك ليس لديها سجن. وقد وافق صوان على طلب الوكيل. إلا أن معلومات أخرى تفيد بأن صوان رفض طلب الوكيل وأصر على إبقاء ضاهر في سجن الشرطة العسكرية.

في سياق ذلك ضاع القاضي صوان تحقيقاته في ملف تفجير مرفأ بيروت واستمع أمس، الى إفادات أربعة شهود، على أن يستمع اليوم الى عدد من الشهود أيضا. كما رد صوان طلبات تخلية سبيل ثلاثة موقوفين في الملف وقرر إبقاءهم قيد التوقيف. كما أصدر صوان قراراً برد شكوى مجموعة من المحامين ضد رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والنائب العام التمييزي وقضاة وقادة أمنيين، في قضية تفجير المرفأ، لـ«عدم قانونيتها ولعدم الصفة».

عقد التدقيق المالي

على صعيد آخر، بحث رئيس الجمهورية مع وزير المال في حكومة تصريف الأعمال غازي وزني في موضوع عقد التدقيق المالي الجنائي. وقال وزني بعد اللقاء: التدقيق الجنائي هو عنوان من عناوين الإصلاح الأساسية، وسوف ينسحب على إدارات الدولة ومؤسساتها وصناديقها كافة. وأضاف «وقع العقد مع شركة Alvarez وأصبح ساري المفعول، وإن كانت ثمة تعديلات عليه فنتناقش مع الشركة لاحقاً». وتابع «هيئة التشريع والاستشارات ممثلة برئيستها، ستكون عضواً في اللجنة التي سأسكلها لمتابعة عمل التدقيق».

أزمات مقبلة

وأضلت أزمات المحروقات والكهرباء والأدوية مجدداً بعدما عاش لبنان فترة من الانفراج غداة تفجير المرفأ، لكن ومع تحذير مصرف لبنان بأنه سيرفع الدعم عن السلع الأساسية والغذاء وزير الاقتصاد قرار دعم السللة الغذائية، ظهرت بوادر أزمات جديدة، لا سيما أزمة المحروقات حيث نفتق نقيب اصحاب محطات المحروقات في لبنان سامي البركس إلى أن «أزمة شح مادة البنزين التي يمرّ بها قطاع المحروقات تعبر عما ستؤول إليه الأوضاع في المستقبل في حال تم تنفيذ رفع دعم المحروقات، كما أبلغ مصرف لبنان السلطة التنفيذية منذ مدة».

بدوره أشار نقيب الصيدالة غسان الأمين إلى أن «أزمة الدواء موجودة منذ أشهر ومنذ أن بدأ ارتفاع الدولار ومع الحديث عن إمكان رفع الدعم بدأ تخزين الأدوية بالتوازي مع قلة الاستيراد بسبب الآلية المعتمدة»، وقال: «إن استمرّ الوضع على حاله سنتقطع ادوية وترفع الأسعار».

اشتباكات الطريق الجديدة

وبموازاة عودة الأزمات المالية والاجتماعية، عاد التوتر الأمني الى منطقة الطريق الجديدة بعد أيام قليلة على اشتباك مسلح تعود خلفياته الى خلافات بين مناصرين لرجل الأعمال بهاء الحريري ومناصرين للرئيس سعد الحريري، كما أفادت معلومات ميدانية.

ودارت مساء أمس، اشتباكات مسلحة عنيفة بين عدد من الشبان، استخدمت فيها الأسلحة الرشاشة. وقذائف بـ 7. وذكرت المعلومات أنّ «مجموعة من الأشخاص عدوا إلى قطع الطريق في محلة الكولا – مفرق الجامعة العربية»، وأفادت معلومات أخرى عن وقوع قتيل وعدد من الجرحى جراء الاشتباكات، قبل أن يتدخل الجيش اللبناني الذي انتشر في المنطقة ورد على مصادر النيران وداهم عددا من مواقع إطلاق النار وأعاد فتح طريق الكولا – طريق الجديدة وفرض إعادة الهدوء الى المنطقة، فيما ناشد أهالي المنطقة الجيش للدخول لتأمين الحماية لهم.

وفي المعلومات إن اشتباكات الطريق الجديدة تعود إلى خلاف سابق فردي منذ ثلاثة أيام بين شبان من آل كرنبي من عرسال وشبان من حي أبو سهل لبنانيين وفلسطينيين.

ووضعت مصادر مراقبة التوتر في منطقة الطريق الجديدة في إطار الصراع السياسي بين سعد وشقيقه بهاء والذي اشتد مؤخراً بعد تكليف الرئيس أديب لتاليف الحكومة بموافقة وتغطية من الحريري ورؤساء الحكومات السابقين، علما أنّ بهاء أعلن رفضه الشديداً لهذه التسوية وشن هجوما على رؤساء الحكومات السابقين وعلى الطبقة السياسية متوعداً بخطوات جديدة سيقوم بها في لبنان. وتأتي هذه الأحداث وسط حديث عن دور لبهاء الحريري في أحداث الشمال عبر مستشاره المحامي نبيل الحلبي في ظل شهادات بعض المشاكرين في تظاهرات طرابلس ووسط بيروت التي تضمنت إدانة للمدعو ربيع الزين بتحريض المتظاهرين على الاعتداء على الجيش والإملاك العامة والخاصة مقابل المال، ما ي طرح تساؤلات عن مصدر هذه الأموال والجهة التي تطلب من الزين افتعال هذه الأحداث!

إعلانات

<div><div> </div><div><div>أمينة السجل العقاري في صور</div></div></div> <div><div> </div><div><div>باسم حسن</div></div></div>	<div><div> </div><div><div>إعلان</div></div></div> <div><div> </div><div><div>من أمانة السجل العقاري في صيدا</div></div></div> <div><div> </div><div><div>طلب ابراهيم هشام الاستكرتاري بصفته</div></div></div> <div><div> </div><div><div>مشترى سند بدل ضائع للمعقار 13/1592</div></div></div> <div><div> </div><div><div>الكرمان باسم محمد معروف الغربي.</div></div></div> <div><div> </div><div><div>لمعترض 15 يوماً للمراجعة.</div></div></div> <div><div> </div><div><div>أمين السجل العقاري في صور</div></div></div> <div><div> </div><div><div>باسم حسن</div></div></div>	<div><div> </div><div><div>إعلان</div></div></div> <div><div> </div><div><div>من أمانة السجل العقاري في صيدا</div></div></div> <div><div> </div><div><div>طلب سامي الغزوي بصفته مفوض</div></div></div> <div><div> </div><div><div>شهادة قيد بدل ضائع للمعقار 362 عين</div></div></div> <div><div> </div><div><div>المير باسم المصلحة الوطنية للتعيمر.</div></div></div> <div><div> </div><div><div>لمعترض 15 يوماً للمراجعة.</div></div></div> <div><div> </div><div><div>أمين السجل العقاري في صور</div></div></div> <div><div> </div><div><div>باسم حسن</div></div></div>	<div><div> </div><div><div>إعلان</div></div></div> <div><div> </div><div><div>من أمانة السجل العقاري في صيدا</div></div></div> <div><div> </div><div><div>طلب محمد علي حسن بوكالته عن محمد</div></div></div> <div><div> </div><div><div>شاهين بصفته مشترى سند بدل ضائع</div></div></div> <div><div> </div><div><div>للمعقار 1 بالعراق باسمين خليل شاهين.</div></div></div> <div><div> </div><div><div>لمعترض 15 يوماً للمراجعة.</div></div></div> <div><div> </div><div><div>أمين السجل العقاري في صور</div></div></div> <div><div> </div><div><div>باسم حسن</div></div></div>	<div><div> </div><div><div>إعلان</div></div></div> <div><div> </div><div><div>من أمانة السجل العقاري في صيدا</div></div></div> <div><div> </div><div><div>طلب محمد علي حسن بوكالته عن محمد</div></div></div> <div><div> </div><div><div>أحمد صادق لمورثته مريم محمد السلمان</div></div></div> <div><div> </div><div><div>سند بدل ضائع للمعقار 775 عدلون.</div></div></div> <div><div> </div><div><div>لمعترض 15 يوماً للمراجعة.</div></div></div> <div><div> </div><div><div>أمين السجل العقاري في صور</div></div></div> <div><div> </div><div><div>باسم حسن</div></div></div>	<div><div> </div><div><div>إعلان</div></div></div> <div><div> </div><div><div>من أمانة السجل العقاري في صيدا</div></div></div> <div><div> </div><div><div>طلب حسين أحمد خروبي لموكله كامل</div></div></div> <div><div> </div><div><div>علي خروبي سند بدل ضائع للمعقار 951</div></div></div> <div><div> </div><div><div>الصرفند.</div></div></div> <div><div> </div><div><div>لمعترض 15 يوماً للمراجعة.</div></div></div> <div><div> </div><div><div>أمين السجل العقاري في صور</div></div></div> <div><div> </div><div><div>باسم حسن</div></div></div>	<div><div> </div><div><div>إعلان</div></div></div> <div><div> </div><div><div>من أمانة السجل العقاري في صيدا</div></div></div> <div><div> </div><div><div>طلب محمد أحمد قنديل لموكله يوسف</div></div></div> <div><div> </div><div><div>جبران أبو عزيز سندسات بدل ضائع</div></div></div> <div><div> </div><div><div>للمعقارين 284 و1455 درب السيل.</div></div></div> <div><div> </div><div><div>لمعترض 15 يوماً للمراجعة.</div></div></div> <div><div> </div><div><div>أمين السجل العقاري في صور</div></div></div> <div><div> </div><div><div>باسم حسن</div></div></div>	<div><div> </div><div><div>إعلان</div></div></div> <div><div> </div><div><div>من أمانة السجل العقاري في صيدا</div></div></div> <div><div> </div><div><div>طلب محمد سعد الدين حنقير بصفته</div></div></div> <div><div> </div><div><div>مشترى سند بدل ضائع للمعقار 8/372</div></div></div> <div><div> </div><div><div>هلالية باسم غففة خليل حنقير.</div></div></div> <div><div> </div><div><div>لمعترض 15 يوماً للمراجعة.</div></div></div>			
<div><div> </div><div><div>إلامانة السجل العقاري في عكار</div></div></div> <div><div> </div><div><div>طلب جوزيف خليل نادر بموجب</div></div></div> <div><div> </div><div><div>تفويض عقد بيع يومي 200 /115 عن</div></div></div> <div><div> </div><div><div>لطفال محمد جرجس الخوري شهادات قيد بدل</div></div></div> <div><div> </div><div><div>ضائع للمعقارات 381 و382 و384 و385</div></div></div> <div><div> </div><div><div>كرم مصغفور.</div></div></div> <div><div> </div><div><div>لمعترض 15 يوم للمراجعة</div></div></div> <div><div> </div><div><div>أمين السجل العقاري</div></div></div>	<div><div> </div><div><div>إعلان</div></div></div> <div><div> </div><div><div>إلامانة السجل العقاري في عكار</div></div></div> <div><div> </div><div><div>طلب خلدون سعيد حبيلص بصفته احد</div></div></div> <div><div> </div><div><div>ورثة خضر حسين حبيلص شهادات بدل</div></div></div> <div><div> </div><div><div>ضائع للمعقارات 20 و21 و22 و117 ذوق</div></div></div> <div><div> </div><div><div>الحبالصة.</div></div></div> <div><div> </div><div><div>لمعترض 15 يوم للمراجعة</div></div></div> <div><div> </div><div><div>أمين السجل العقاري</div></div></div>	<div><div> </div><div><div>إعلان</div></div></div> <div><div> </div><div><div>إلامانة السجل العقاري في عكار</div></div></div> <div><div> </div><div><div>طلب محمد علي خديجة بوكالته عن</div></div></div> <div><div> </div><div><div>سلاقة علي الأسعد بصفتها احد ورثة</div></div></div> <div><div> </div><div><div>فتحية أحمد عجاج شهادة قيد بدل ضائع</div></div></div> <div><div> </div><div><div>بحصتها البالغة بالمعقار 66 الخرنوبية.</div></div></div> <div><div> </div><div><div>لمعترض 15 يوم للمراجعة.</div></div></div> <div><div> </div><div><div>أمين السجل العقاري</div></div></div>	<div><div> </div><div><div>إعلان</div></div></div> <div><div> </div><div><div>إلامانة السجل العقاري في عكار</div></div></div> <div><div> </div><div><div>طلب محمد علي خديجة بوكالته عن</div></div></div> <div><div> </div><div><div>محمد رشيد الحسن سندان بدل ضائع</div></div></div> <div><div> </div><div><div>للمعقارين 637 و638 شدرا مشتي حسن -</div></div></div> <div><div> </div><div><div>مشتي حمود.</div></div></div> <div><div> </div><div><div>لمعترض 15 يوم للمراجعة</div></div></div> <div><div> </div><div><div>أمين السجل العقاري</div></div></div>	<div><div> </div><div><div>إعلان</div></div></div> <div><div> </div><div><div>إلامانة السجل العقاري في عكار</div></div></div> <div><div> </div><div><div>طلب هائل محمد عابد ندشني بصفته</div></div></div> <div><div> </div><div><div>احد ورثة فتية محمد آغا اعلي سند بدل</div></div></div> <div><div> </div><div><div>ضائع بحصتها البالغة بالمعقار 49 شدرا</div></div></div> <div><div> </div><div><div>مشتي حسن - مشتي حمود.</div></div></div> <div><div> </div><div><div>لمعترض 15 يوم للمراجعة</div></div></div> <div><div> </div><div><div>أمين السجل العقاري</div></div></div>	<div><div> </div><div><div>إعلان</div></div></div> <div><div> </div><div><div>إلامانة السجل العقاري في عكار</div></div></div> <div><div> </div><div><div>طلب محمد علي خديجة بوكالته عن</div></div></div> <div><div> </div><div><div>محمد رشيد الحسن سندان بدل ضائع</div></div></div> <div><div> </div><div><div>للمعقارين 637 و638 شدرا مشتي حسن -</div></div></div> <div><div> </div><div><div>مشتي حمود.</div></div></div> <div><div> </div><div><div>لمعترض 15 يوم للمراجعة</div></div></div> <div><div> </div><div><div>أمين السجل العقاري</div></div></div>	<div><div> </div><div><div>إعلان</div></div></div> <div><div> </div><div><div>إلامانة السجل العقاري في عكار</div></div></div> <div><div> </div><div><div>طلب أحمد محمد الحسن بوكالته عن</div></div></div> <div><div> </div><div><div>طيرحرفا.</div></div></div> <div><div> </div><div><div>لمعترض 15 يوماً للمراجعة.</div></div></div> <div><div> </div><div><div>أمين السجل العقاري في صور</div></div></div> <div><div> </div><div><div>باسم حسن</div></div></div>	<div><div> </div><div><div>إعلان</div></div></div> <div><div> </div><div><div>من أمانة السجل العقاري في صور</div></div></div> <div><div> </div><div><div>طلب حسن علي رحال لموكله حسين</div></div></div> <div><div> </div><div><div>علي رحال سند بدل ضائع للمعقار 215</div></div></div> <div><div> </div><div><div>طيرحرفا.</div></div></div> <div><div> </div><div><div>لمعترض 15 يوماً للمراجعة.</div></div></div> <div><div> </div><div><div>أمين السجل العقاري في صور</div></div></div> <div><div> </div><div><div>باسم حسن</div></div></div>	<div><div> </div><div><div>إعلان</div></div></div> <div><div> </div><div><div>من أمانة السجل العقاري في صور</div></div></div> <div><div> </div><div><div>طلب حسن علي رحال لموكله حسين</div></div></div> <div><div> </div><div><div>علي رحال سند بدل ضائع للمعقار 215</div></div></div> <div><div> </div><div><div>طيرحرفا.</div></div></div> <div><div> </div><div><div>لمعترض 15 يوماً للمراجعة.</div></div></div> <div><div> </div><div><div>أمين السجل العقاري في صور</div></div></div> <div><div> </div><div><div>باسم حسن</div></div></div>	<div><div> </div><div><div>إعلان</div></div></div> <div><div> </div><div><div>من أمانة السجل العقاري في صور</div></div></div> <div><div> </div><div><div>طلب حسن علي رحال لموكله حسين</div></div></div> <div><div> </div><div><div>علي رحال سند بدل ضائع للمعقار 215</div></div></div> <div><div> </div><div><div>طيرحرفا.</div></div></div> <div><div> </div><div><div>لمعترض 15 يوماً للمراجعة.</div></div></div> <div><div> </div><div><div>أمين السجل العقاري في صور</div></div></div> <div><div> </div><div><div>باسم حسن</div></div></div>	<div><div> </div><div><div>إعلان</div></div></div> <div><div> </div><div><div>من أمانة السجل العقاري في صور</div></div></div> <div><div> </div><div><div>طلب حسن علي رحال لموكله حسين</div></div></div> <div><div> </div><div><div>علي رحال سند بدل ضائع للمعقار 215</div></div></div> <div><div> </div><div><div>طيرحرفا.</div></div></div> <div><div> </div><div><div>لمعترض 15 يوماً للمراجعة.</div></div></div> <div><div> </div><div><div>أمين السجل العقاري في صور</div></div></div> <div><div> </div><div><div>باسم حسن</div></div></div>

التحليل الدوري لمركز الدراسات والأبحاث الأميركية والعربية

أميركا؛ دعوات لتدخل القوات العسكرية لتنفيذ انتقال السلطة بعد الانتخابات

■ **منذر سليمان وجعفر الجعفري**

اعتادت الولايات المتحدة تمييز تجربتها السياسية «الانتقال السلمي والسلس للسلطة» عقب نهاية الاقتراعات الانتخابية، وتسليم الرئيس المنتخب مقاليد السلطة من سلفه بتنسيق متدرّج بين الفريقين، تهيئةً للتسليم الرسمي في 21 كانون الثاني/ يناير من العام التالي.

يشكّل عهد الرئيس ترامب، صعوده واستمراره وربما نهايته، شذوذاً عن القواعد والأعراف المعهودة، وهو الذي هدد في أكثر من مناسبة بعدم إقراره بنتائج الانتخابات في حال عدم فوزه، بل ذهب إلى القول إنه لن يغادر البيت الأبيض تلقائياً وأوعز إلى مؤيديه المدجّجين بالسلاح التأهب لدخول العاصمة واشنطن، لحمايته من ردّ فعل أقرع المؤسسات الرسمية الأخرى.

تتميّز جولة الانتخابات الرئاسية الراهنة بانقسام عمودي وشرخ اجتماعي على مستويات متعددة، كتعبير عن حدة الصراعات المتنامية بين أقطاب المؤسسة الرسمية، ودخول بعض القيادات العسكرية على الخط، مناشدين قيادة هيئة الأركان المشتركة التأهب للتدخل «عسكرياً» بإخلاء الرئيس ترامب بالقوة، إن استمر في تعنّته وتحديه لإعراف المؤسسة الحاكمة وتقاليدھا.

تراتبياً تتبع المؤسسة العسكرية بأفرعها وتشكيلاتها كافة لقرار السلطة التنفيذية، دستورياً وجغرافياً، وهي المرّة الأولى التي تخضع لاختبار حقيقي في مهماتها وواجباتها المصوص عليها في معادلة التوازن التقليدي بين الشئين العسكري والمدني لأركان السلطة، وتفتح الأبواب مشرعة على احتمالات لم تشهدها البلاد منذ بدء كيانها السياسي.

وفي هذا السياق، ناشد ضابطان متقاعدان من سلاح الجيش ورئيس هيئة الأركان المشتركة، مارك ميلي، الإعداد للتدخل المباشر بـ «إخلاء الرئيس ترامب من البيت الأبيض في حال اعتراضه على نتائج الانتخابات وعدم فوزه بولاية ثانية» (نشرة «ديفينس وان»، 18 آب/ أغسطس الحالي).

تأتي تلك المناشدة العلنية للتدخل العسكري في نقيض تراث المؤسسة العسكرية، بإعداد كبار الضباط على مستوى قادة الأركان، وتمسكها الصرام بالتراتبية المهنية وظيفتها بالانصياع إلى قرار المؤسسة السياسية، كما تشير أدبيات المعاهد العسكرية المتعددة، وأبرزها «الكتابات الحربية»، فضلاً عن تداعيات ذلك على المستويات الاستراتيجية والبيعية المدى ومخاطرها على النموذج السياسي الأميركي في حال تحققها.

وجاء في مذكرة الثاني العسكري المذكور أنّ «واجب رئيس هيئة الأركان المشتركة إصدار سلسلة أوامر لا يشوبها الغموض، تمنح القوات العسكرية صلاحية دعم وتأييد الانتقال السلمي للسلطة وفق النصوص الدستورية». ووضت المذكرة محدّزة، في حال إخفاق رئيس الهيئة الامتنال للواجب الدستورية، بأنه «سيكون منوطاً في حملة انقلاب عسكري» على السلطة.

في تلك الأثناء، تصاعدت موجات التحشيد الإعلامي والعسكري والأمني ضد «التدخلات الأجنبية، وخصوصاً روسيا»، في سير الانتخابات الأميركية، وفق السرية الرسمية. وحذرت كل أذرع المؤسسة الأمنية والعسكرية من تلك المحاولات التي لم تقدم للحلّة أدلة مقنعة للعامّة بهذا الشأن.

ومن بين تلك المساعي تحذير لرئيس القيادة العسكرية الأميركية للفضاء الإلكتروني، السيبراني، في وكالة الأمن القومي، بول ناكاسوني من التدخلات الأجنبية، مؤكداً «جهوية الوكالة للتحرك، إذا ما تعرّضت جولة الانتخابات للهجوم، ومعتبراً أنّ الهدف الأول هو ضمان «سير الانتخابات للعام 2020 آمنة ومؤمنة وشرعية» (20 تموز/ يوليو 2020).

بعض المرابقيين الأميركيين «شدّد» على ماورد في تحذير ناكاسوني بضمان شرعية الانتخابات، كهدف لما يدور في أزرقة المؤسستين العسكرية والأمنية من نيات بالتدخل للسيطرة على «سلسلة تقليد التسليم والإستلام السلمي» للسلطة.

وما يعزّز تلك المخاوف، على الصعيدين الرسمي والشعبي هو الجدل الدائر حول آليّة التصويت، في ظل نقشي جانحة كورونا، والتزام الأغلبية بإرشادات المراجع الصحية بعدم الاختلاط والتجمهر، ومطالبة موازاة التصويت عبر بطاقات الاقتراع بالبريد الرسمي، والذي عارضه الرئيس ترامب وبعض قيادات الحزب الجمهوري، لخشيتهم من نقشي محاولات التزوير، كما يشاع، وعدم التيقن من

«التطيع المتسارع»... (تتمة ص1)

بين الطرفين المتبادلي الاعتراف ببعضهما كدول نهائية، ويتطوّر إلى حدّ إمكان إقامة العلاقات بينهما ضدّ من يرتوئونه أنّه هو مشترك.

بيد أنّ التطيع الذي تعمل «إسرائيل» لفرضه على العرب، هو في الحقيقة يستعمل العبارة في غير معناها ومدلولها القانوني، فالتطيع قانوناً يعني إقامة العلاقة وفقاً لطبيعة الأمور و«إسرائيل» قائمة فعلياً على أرض الغير وفي هنا معتدية ليس على فلسطين فقط بل على سورية حيث تحثّل مزارع وتقطع الجولان من أرضها وعلى لبنان حيث تحثّل مزارع شيعا والنجر و13 منقلعة حدودية على خط الحدود الدولية مع فلسطين المحتلة، وكل ما تقوم به «إسرائيل» بصنّف وفقاً للقانون عودائاً ويجعل منها عدواً وبالتالي إنّ إقامة علاقة طيبة مع «إسرائيل» قبل تصفية القضية الفلسطينية تعتبر استسلاماً وليس سلاماً ولا تطبيع قانوناً قبل إعادة الحقوق لأصحابها، وهذا الأمر لا ينطبق فقط على الدول العربية المحتلة أرضها والمتنتهبة حقوقها فحسب بل وعلى جميع الدول العربية الواقعة على ميثاق الجامعة العربية وعلى اتفاقية الدفاع العربي المتّترك.

وعليه... إذا كانت الدول التي وقعت سابقاً اتفاقيات سلام

مع «إسرائيل» زاعمة أنّ تلك الاتفاقيات هي سبيلها الوحيد لتحرير أرضها، وهو تيرير لم يأخذ به معظم العرب خاصة لأنهم لم يحفظ حقوق الفلسطينيين، فإنّ إقدام دول لا تتصل جغرافياً بفلسطين المحتلة ولا تهتدّ «إسرائيل» أرضها أو ثروتها، تجعل من الصلح والتطيع بينها وبين العدو هدايا مجانية ونصرة لمعدت ظالم واستسلاماً موصوفاً مطلقاً وهذا الهدرا لحقوق الفلسطينيين وانتقالاً صريحاً من صفوف المطالبين بتحرير فلسطين وعودة شعبها إليها وتأمين حقوقهم، انتقال إلى معسكر العدو، وهو انتقال لم يتأخر من بدأ بالتطيع بيمارسته كما فعلت الإمارات الخليجية بعد صلحها مع العدو والدخول مباشرة في حلف مع «إسرائيل» ضدّ إيران أحد أقطاب محور المقاومة الأساسيين والعاملة من أجل القضية الفلسطينية والتي تعتبر قضية القدس وفلسطين قضيتها المركزية.

وقد يرى في هذا التطيع انقلاباً استراتيجياً وتحوّلاً دراماتيكيًا في المشهد الإقليمي والدولي، تحوّل يوحي بأنّ صفقة القرن التي أطلقها ترامب تصفية قضية فلسطين وجرمان شعبها من العودة إليها وجرمانه من كيان سياسي متهم، يوحي بأنّ هذه الصفقة تحطّ طريقها للنجاح، ويأبّ التطيع مع الدول العربية انطلاق قطار وانّ المنتظرين لتوقيع الاستسلام مع «إسرائيل» أكثر من الذين وقعوا حتى الآن وأنّ هناك خريطة جيوسياسية جديدة في المنطقة تختلف عن سابقاتها لأنّ في الجديدة «إسرائيل» تحالف وتقوم وتحاصر بعدان كانت مغرولة ومحاصرة، فهل هذا صحيح؟

قد يسارع كثير من الأشخاص والكيانات إلى تأكيد ما تقدّم والقول إنّ القضية انتهت وأنّ قطار التصفية المنطلق لن يستقرّ إلا في المحطة التي يعلن فيها أنّ «إسرائيل» باتت كما حلم شعبون يبرس وتكتب في مؤلفه «الشرق الأوسط الجديد»، وقال للرب «بماحكم وعقلنا نتخّج وننمي الثروات ونختم العالم» (أي إسرائيل)،

لكننا ويكلم موضوعية لا نوافق على هذا الرأي والتصوّر، ونستمر متمسكين بالمبدأ الأساس القائل بأنّ «إسرائيل» كيان وعدّ خلفاً طبيعية وأنّ حياته وعناصر استمراره غير متحققة في ذاته، بل أنّ وجوده مرتبط بعوامل خارجية ثلاثة لا يمكنه التحكم بها: عامل دولي يؤمّن له قوة الحماية المركبة، وعامل إقليمي متصل بالجوار اللصيق والبعيد،

البناء

القوات العسكرية لتنفيذ انتقال السلطة بعد الانتخابات



هوية الناخب بشكل مباشر.

البعض اعتبر مضمون المذكرة «بالون اختبار» أطلقه مقرّبون من حملة المرشح الديمقراطي جو بايدن، بهدف إثارة بعض القضايا والاهتمامات التي يتمّ تداولها داخل المراتب العسكرية العليا.

وأشار أولئك إلى تعيّد المؤسسة العسكرية الصرام بـ «عدم التدخل في السلطة السياسية»، ممثلاً باستقالة الرئيس الأسبق دوایت ايزنهاور من منصبه العسكري الرفيع في العام 1952. لدخول الحلبة السياسية والترشح لرئاسة البلاد بعد انتصاراته في الحرب العالمية الثانية.

فراة الطرف السياسي الذي ترمّ به الولايات المتحدة «قد» تسعف حملة الرئيس ترامب في المحصلة النهائية، ليس بدوافع أهليته، بل لإعتبارات ضмор أهلية المرشح جو بايدن، والإجعاء الذي بدا على حالته الصحية واجهاده، وربما تقافم حاتته سلبا مع طبيعة الضغوط اليومية لحضور يومي ودائم المرشح في المشهد السياسي.

من بين الاحتمالات الواقعية الأخرى، في حال عدم الحسم بنتيجة الانتخابات العامة بين المرشحين، وإخفاق مجمع «الكلية الانتخابية» في التوصل إلى نسبة الأغلبية المطلوبة بين أعضائها (270 صوتاً) لإعلان الفائز، أنّ يُحال الأمر إلى مجلس النواب، الذي يتعيّن عليه «اختيار» رئيس مرحلي لحين جلاء الصورة قبل المهلة الزمنية الدستورية لتتصيب الرئيس رسميا في 21 كانون الثاني/ يناير 2021.

دور المؤسسة العسكرية، وامتدادا الأمنية، في أجواء الجدل الناجم عنه أقل من واضح وصريح بهذا الشأن، بعيدا من الرغبات الذاتية لكل من الفريقين سياسياً، وهي ستنبع رؤية مجلس النواب في الصيغة «الحلجية» اتساقا مع مهماتها كمؤسسة تتبع السلطة التنفيذية والتشريعية تباعاً. يعزّن ذلك حملة اللاذع المذكّرة من قبل الرئيس الأسبق لقيادة القوات الخاصة، ريموند توماس، بوصفها «عديمة المسؤولية».

وانضمتّ كبريات المؤسسات الإعلامية إلى الجدل الانتخابي ببعده النظري، في محاولة لتسليط الضوء على أبرز السيناريوهات المحتملة، فقد تناولت يومية «نيويورك تايمز» في 2 آب/ أغسطس الحالي سيناريو انتخابيا بإشراف معهد «مشروع صدقية تسليم السلطة»، يحاكي جملة احتمالات، منها «فوز الرئيس ترامب بأصوات مجلس الكلية الانتخابية وخسارته الأصوات الشعبية»، استنادا إلى فرضية خسارة المرشح المنافس جو بايدن لولاية بنسلفانيا «البحورية»، والتي لن تستطيع الإعلان عن نتائج الانتخابات النهائية ليضعة

حان وقت .. (تتمة ص1)



أسابيع ربما.

أوضح السيناريو أنّ «الخاسر» الديمقراطي سيلجأ إلى اتهام خصمه بقمع أصوات الناخبين، والسعي لإفناع حكام ولايتي ميشيغان ويسكونسن الديمقراطيّين بتعيين مندوبين مؤيدين للمرشح بايدين. في المقابل، مضى السيناريو، هذت ولايات كاليفورنيا وأوريغون وواشنطن المملطة على الساحل الغربي للولايات المتحدة بالانشقاق عن الاتحاد الفيدرالي القائم في حال تسلم الرئيس ترامب مهام ولاية رئاسية ثانية.

النصوص المرجعية الراهنة في الولايات المتحدة توضح أنّ الريح بالأصوات الشعبية في الولايات المختلفة تفرّض على مندوبي الكلية الانتخابية تأييد التصويت للفائز عينه.

التهديد بالانشقاق المشار إليه ثلاث ولايات ليس وليد اللحظة الراهنة، بل سبق أنّ استخدمته ولاية كاليفورنيا في الجولة الانتخابية السابقة ترجيّ خطر الانشقاق وتفتّت الصيغة الأميركية.

كنص انتخابي في عموم الولاية في العام 2018، لكنه فشل في الحصول على الأصوات الضرورية.

عند النظر في «تجدّد فرضية الانشقاق»، رغم مخاطرها على تماسك الصيغة الفيدرالية، ربما سيجد الرئيس ترامب فرصته لتهديد تلك الولايات بسحب القواعد العسكرية والبحرية المتعددة من أراضيها، بما فيها تلك المتواجدة في ولاية هاواي، مما سيعرّض الاستراتيجية الأميركية العليا للخطر أمام توجهها لمحاصرة الصين في بحر الصين الجنوبي والمحيط الهادئ على السواء، أو يتمّ التوصل إلى صيغة تقاعد بإيجار الولايات تلك القواعد للحكومة الفيدرالية لفترة زمنية محددة ترجيّ خطر الانشقاق وتفتّت الصيغة الأميركية.

التحديات الأخرى الناجمة عن تغوّل الأجهزة الأمنية المختلفة في المدن الأميركية، لا تزال ماثلة وقابلة للاشتعال مرة أخرى، وخصوصا في كبريات المدن، مثل بورتلاند دفعت للإصلاح وإعادة الإعمار، بما يعني وشيكاغو في الوسط، ونيويورك في الساحل الشرقي.

تقاظّم ولاء الأجهزة الأمنية أيضا عقب إصدار الرئيس ترامب أوامره لقوى أمنية فيدرالية بالتدخل المباشر في تلك المدن، وما نجم عنها من تصادم في صلاحيات المدن والولايات من جهة، ونفوذ الدولة الفيدرالية من جهة أخرى.

إضافة إلى كل ما تقدّم، فإنّ التحديات والتعقيدات اليومية الناشئة عن تجدّد انتشار جائحة كورونا لا تزال حاضرة بقوة في الوعي الشعبي العام، وستأخذ حيزًا مهما في قرار الناخب الأميركي عشية جولة الانتخابات المقبلة.

ابن سلمان ... بين الإقرار بالهزيمة ومحاولة التهرّب من المسؤولية!

■ **حسن حردان**

شكلت الإطاحة بقيادة عسكريين سعوديين، من قبل ولي العهد السعودي محمد بن سلمان على خلفية الهزائم التي مُني بها تحالف العدوان ضدّ اليمن، شكلت إقرارا صريحا بفشل الحرب وترنح التحالف السعودي، ومحاولة تحميل مسؤولية الفشل لبعض الضباط...

على أنه من اللافت أنّ هذا القرار يأتي بعد تطوّرين مهمّين حصلا مؤخرا، وهما:

التطور الأول، تساقط الأوراق العسكرية في محافظات يمنية أساسية في البيضاء والجوف التي تمّ تحريرها، ومحافظه مأرب التي باتت محاصرة من قبل اللجان الشعبية والجيش اليمني، الذين يستعدون لتحريرها، بعد أن أصبحت ساقطة عسكريا...

التطور الثاني، الخسائر الكبيرة التي مُني بها تحالف العدوان عسكريا واقتصاديا بعد الضربات القوية التي استهدفت المنشآت الاقتصادية والنفطية والعسكرية الحيوية في العمق السعودي...

هذان التطوران شكلا ضربة قاضية وموجعة لطموحات ابن سلمان، القائد الفعلي لهذه الحرب المدمّرة لليمن والمملكة على حدّ سواء...

من الواضح أنّ ابن سلمان أراد أن يحلّ مسؤولية هذا الفشل الذريع في الحرب على الين، وما أدّت اليه من أثمان على الصدع كافة، إلى بعض القادة العسكريين، وتقديمهم أكباش فداء يضخّي بهم للتهرّب من المسؤولية المباشرة التي يتحمّلها هو بسبب إصراره على شن الحرب وتخريب التسوية اليمنية، ورهاناته البائسة، شهرا بعد شهر، وسنة بعد سنة، لتحقيق أيّ إنجاز في الميدان في محاولة بائسة منه لكسر إرادة المقاومة اليمنية وإخضاع اليمن، بما يمكنه من أن يتحوّل إلى بطل منتصر في حرب دموية مدمّرة...

وكان لافتان أن توقيت قرار ولي العهد الإطاحة ببعض أركان حربه قد جاء في أعقاب...

1. اقتراب وصول اللجان والجيش إلى حسم استعادة السيطرة على المحافظات الشمالية وبلوغ الحدود الإدارية للمحافظات الجنوبية، التي تشهد احتمالا للصراع بين المجلس الانتقالي وقوات عبدمنصور هادي، في سياق التنافس بين الطرفين للسيطرة على هذه المحافظات...
2. سقوط أحلام تحالف العدوان في القضاء على مقاومة الشعب العربي اليمني في الشمال، ونجاح هذه المقاومة في الصمود وتطوير قدراتها والانتقال من الدفاع إلى الهجوم...
في ظل هذا الواقع بدأ ولي العهد محمد ابن سلمان البحث عن أكباش فداء من جهة... ومحاولة التغطية على إخفاقه من جهة ثانية... لكن من المعروف أنّ الهزيمة في اليمن إنما هي هزيمة لابن سلمان الذي يُعتبر القائد الفعلي للحرب، والمسؤول عن النتائج الكارثية التي أسفرت عنها حتى الآن على المستويات العسكرية والاقتصادية والسياسية...

فشل أهداف الحرب على كلّ الصدع العسكرية والسياسية وتحوّلها إلى حرب استنزاف للمملكة السعودية...

تراجع دور المملكة عربيا واقليميا حيث انهار التحالف الذي أنشأته المملكة لتوفير التغطية لحربها المدمّرة وتراجع معها تأثير الحكومة السعودية على الصعيدين العربي والإسلامي، نتيجة تراجع قدراتها المالية التي أمدّرت في الحرب وعلى شراء دعم الدول...

تكبدّ المملكة خسائر جسيمة ماديا وبشريا انعكست بنتائج سلبية على الواقعين الاقتصادي والاجتماعي في المملكة...

انطلاقا مما تقدّم يمكن القول إنّ المملكة السعودية بقيادة محمد بن سلمان تقترب من لحظة الإقرار والتسليم بالهزيمة في اليمن واستحالة تحقيق أهدافها... وبالتالي الاعتراف بحق اليمنيين في تقرير مصيرهم بأنفسهم عبر العودة إلى الحوار للاتفاق على صيغة سياسية تنهي الأزمة وتضع حداً للتخلّل الخارجي في شؤونه اليمنيين وتستعيد وحدة اليمن أرضا وشعبا...

سورية الأسد ... (تتمة ص1)

ومقبول دستورياً ويكبلّ السنة المجتمع الدولي المتطلب والمعاند...

في هذه الأثناء تقوم الدول الضامنة في أستانة بتثبيت مناطق خفض الصراع في ادلب وتعزيز الإنجازات فيها كما تضمن روسيا احتضان الورقة الكردية والمعارضات «المعتدلة» باتجاه ضبط اندفاعتها تحت مظلة الدولة الوطنية السورية.
ثانيا: سخّج الدم في دولة إعادة بناء الاقتصاد السوري انطلاقاً من حقول النفط والغاز غير المنتجة بعد وكبتها الجاهزة بالسهم الجيولوجي من خلال تنشيط العمل فيها تحت مظلة روسية حفاظا على حقوق الطاقة السورية من أن تنهب سدى أو أنّ تتعرّض للضياع وسط صراعات الطاقة شرق المتوسط التي تتناهبها القوى الإقليمية والدولية الطامعة بثروات المتوسط الهائلة...

تجدر الإشارة مملاً إلى أنّ يبراً واحداً من النفط في الحقل ١٤ شمال طرطوس يحتوي على كميات يُقال إنها ثلاثة أضعاف إنتاج الكويت...

ثالثا: ابراج سورية كلابب أساسي وتنشيط دورها وحققها القومي والإقليمي والعالمي في الدفاع عن أمن واستقرار المتوسط، وهو ما تراه روسيا بأنه ينبغي أن يصبّ في إطار «تحالف المصلحة الواسع» مع تركيا على وجه خاص، فيما يضمناته روسية لمواجهة ما يسبّونه بديل خط نابوكو الذي دمّرت سورية من أجله (كان يراد أن يمرّ من سورية بديلا لخطي الغاز الروسي والإيراني لأوروبا) واليوم انتقلت لتكون عبر الكيان الصهيوني بالتعاون مع مصر وقبرص واليونان وبرعاية فرنسية وناوتوية (الناوت)...

وتعتقد موسكو في هذا الاتجاه بأنّ مثل هذا التحالف الموسع من شأنه أن يوقف الاندفاعة الاستعمارية الفرنسية ضدّ لبنان وامتدادا إلى السواحل الليبية...

الأهمّ من كلّ هذا فإن موسكو ورغم أولوية مصالحها الاقتصادية ترى بأنّ مثل هذه الخطوات الثلاثية، أي تثبيت خطوط الميدان، وتنشيط الاقتصاد السوري عبر مظلة الطاقة الروسية، وتحالف الطاقة القوسية ضدّ الاندفاعات الفرنسية الغربية، من شأنه أن يمزج السنة الصعب اقتصاديا وسياسيا على سورية في ظل الحصار الأميركي، باقل الخسائر فضلاً عن تثبيتته لحكم الرئيس المقاوم بشار الأسد السيداي والقوي على عكس ما يروج الغرب الاستعماري بأنّ موسكو تبحث عن فيدرالية أو حكم انتقالي أو إعادة بناء سورية بتفصيل معاد للعروبة!...

وهو ما نفاه رجال الاقتصاد والديبلوماسية الروسية بشكل واضح وصريح في مؤتمرهم الصحافي المشترك مع الوزير وليد المعلم يوم أمس في دمشق مرة أخرى علينا كدول وقوى محور المقاومة التسريع في إعادة رسم خطوط دفاعاتنا الداخلية الوطنية والقومية والحضارية بالصلاية اللازمة حتى نخفف دفع أثمان تحولات الأمر الواقع التي تفرضها الأحداث المتسارعة!...

والأهمّ من ذلك إعادة ترميم وتدعيم وتعزيز محور المقاومة وهو السلاح الأمضى والقاطع أمام كلّ التحديات.

وحدة الدم ووحدة الساحات بوجه ما يراد لنا من مشاريع سايكس بيكو جديدة أو لتقليل من إطالة صراعنا مع العدو الرئيسي بسبب حاجتنا الخارجية التي لا بدّ منها حتى لصديق معتمد مثل روسيا...

بعدنا طيبين قولوا الله...

كيف تنسّق .. (تتمة ص1)

لدورية ترسل المخابرات التركية لأبي محجن صوراً أو حطاماً من السلاح المستخدم ونسالة لمن هو ونامره بمعرفة مَنْ هو صاحب هذا السلاح، وتشير إلى أنّ الأتراك سلموا بعض القطا على هذا الطريق لفرقة الحزّرات التي تتبعهم مباشرة وحصل قبل أسبوع أن يدهت قوة من الجيش التركي برفقة جنود من الجهاز الأمني للضربة بيوتا في بلدة أورم جوز بينما عن مطلوبين للجيش التركي، كما يضع جنود الجهاز الأمني للضربة شارات موحّدة يوم مرور الدورية حتى يعرفهم الأتراك.

في المعلومات أيضاً أنّ التعاون بين الطرفين وصل إلى تشغيل مشترك لشبكة من الجواسيس تقبل لهم أية حركة غير عادية على الطريق أم 4 وعماد هذه الشبكة أصحاب المقاهي والحانات الليلية والباعة الجوالين. تختم مصادر الجماعات المسلحة كلامها.

الدوري الأميركي لكرة السلة للمحترفين فوز باكس وليكرز على هيت وروكتس



وتصدر بام أندايو قائمة مسجلي النقاط في ميامي برصيد 26 نقطة كما استحوذ على 12 كرة مرتدة ومرر ثماني كرات حاسمة فيما أضاف دنكان روبنسون 20 نقطة وسجل جاي كراودر 18 نقطة فيما أحرز جيمي باتلر وجوران دراجيتش 17 نقطة لكل منهما. ومن قبل المباراة، ثارت شكوك حول مشاركة العملاق أنتيتوكومبو بعدما أصيب في المباراة الثالثة يوم الجمعة، وأعلن باكس خلال

أحرز كريس ميدلتون 36 نقطة، منها ريمتان حرتان قبل 2.2 ثانية من نهاية الوقت الإضافي، ليقود ميلووكي باكس للفوز 118-115 على ميامي هيت في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وأتقد ميدلتون فريقه باكس من الخروج المبكر من الأدوار الإقصائية بعدما فاز بالمباراة الرابعة ليقلص الفارق إلى 3-1 في سلسلة قبل نهائي القسم الشرقي والتي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات.

وستقام المباراة الخامسة بالقرب من أورلاندو مساء اليوم، الثلاثاء، وخسر باكس، المصنف الأول في الشرق، أول ثلاث مباريات أمام ميامي المصنف الخامس في مفاجأة كبيرة.

وبدا أن موقف ميلووكي ازداد تعقيدا بعدما خرج نجمه يانيس أنتيتوكومبو، المنضم لفريق كل النجوم والفائز بجائزتي أفضل لاعب وأفضل مدافع في آخر موسمين، وتوجه إلى غرفة الملابس قبل عشر دقائق و18 ثانية من نهاية الربع الثاني بسبب إصابة في الركبة، وكان باكس متأخرا بنتيجة 31-30 في هذا الوقت.

وكان باكس رغم غياب أنتيتوكومبو، الذي سجل 19 نقطة واستحوذ على أربع كرات مرتدة في 11 دقيقة، وأردك الفريق التعادل 107-107 قبل 1.9 ثانية من نهاية الوقت الأصلي بعد رميتين حرتين ناجحتين.

أنسوفاتي... احفظوا هذا الاسم نجم إسبانيا لعشر سنوات مقبلة



وأوضحت صحيفة أس: «حطم الباب» في إشارة إلى بدايته القوية في المشاركات الدولية. وذكرته صحيفة سبورت في عنوانها:

للمرة الثانية في غضون أربعة أيام فقط، سيطرت صورة اللاعب الناشئ أنسو فاتي مهاجم برشلونة وعبارات الإشادة به على وسائل الإعلام الإسبانية.

أصبح الشغل الشاغل لأضمار المنتخب الإسباني الآن هو أن فاتي سيرتدي لاروخا على مدار السنوات الـ10 المقبلة على الأقل. وفرض أنسو فاتي نفسه مجددا على الصفحة الأولى في معظم الصحف الإسبانية أمس بعد تألقه في المباراة التي تغلب فيها المنتخب الإسباني على نظيره الأوكراني بنتيجة 4-0 ضمن منافسات دوري أمم أوروبا.

واحتكر فاتي «17 عاما» الصفحة الأولى في كل من الصحف الرياضية الـ4 الكبرى في إسبانيا اليوم بفضل هذا الهدف. وذكرت صحيفة ماركا: «أنسو فاتي يصنع التاريخ» في إشارة إلى أنه أصبح أصغر لاعب يحرز هدفا للمنتخب الإسباني على مدار تاريخ الفريق الذي يمتد 100 عام، حيث يبلغ عمره 17 عاما و311 يوما.

وبذلك أدرك ليكرز التعادل 1-1 مع روكتس، في سلسلة قبل نهائي القسم الغربي، والتي تحسم على أساس الأفضل في 7 مباريات. واقترب جيمس من تسجيل 3 أرقام مزدوجة، حيث أحرز 28 نقطة واستحوذ على 11 كرة مرتدة إلى جانب تمرير 9 كرات حاسمة.

ورغم أنه بدا أن ليكرز سيفوز بفارق كبير بعد التقدم بفارق وصل إلى 21 نقطة في الربع الثاني، فإن فريق جيمس كافح للنجاة من انتفاضة روكتس عقب الاستراحة.

وتفوق ليكرز 27-17 على روكتس في الربع الأخير، ليعوض الفريق تأخره إلى فوز بفارق 8 نقاط.

وحسم العملاق جيمس، الانتصار بعدما سجل رمية ثنائية قبل 32.3 ثانية من النهاية، ليصل إلى نفس النتيجة النهائية للمباراة. وجاء الربع الأخير مغايرا لما حدث في المباراة الأولى يوم الجمعة، حيث تألق روكتس وتفوق حينها بفارق أكثر من 10 نقاط. وحقق روكتس الانتفاضة في الربع الثالث بفضل التألق في الرميات الثلاثية، حيث سجل تسع من 13 محاولة ليحول تأخره إلى تقدم وصل إلى 5 نقاط قبل أن يعود ليكرز في النتيجة بفضل جيمس وزميله ديفيز. وأنهى جيمس هاردن لاعب روكتس المباراة بتسجيل 27 نقطة وتمرير 7 كرات حاسمة، بينما أضاف إيريك جوردون 24 نقطة، بفضل 6 رميات ثلاثية من محاولة 12



- تسلم أمين سر نادي الراسينغ جورج قطيني 7 استقالات لأعضاء في الهيئة الإدارية للنادي وهم: جورج حنا، جورج أبو مراد، باولافرعون، بيار مراد، بشير عبد الجليل، ادي مينه ومترى فرحة.

وكان جورج حنا أمين صندوق الراسينغ المستقيل الأول قد كشف في أكثر من مناسبة أن إدارة النادي ستستقيل خلال أيام وذلك بسبب عدم الرضا عن أداء رئيس النادي كابي فرينيني الذي قرر استغلال النادي لأهوائه الشخصية.

وهكذا، أطاحت «الاستقالات» بالرئيس وتعد هذه الخطوة تحديا كبيرا لشخصه، وتعتبر إدارة النادي حاليا في حكم المستقبلية بعد الاستقالات الـ7. ومن المقرر أن تتم الدعوة إلى اجتماع لأعضاء الجمعية العمومية من أجل انتخاب هيئة إدارية جديدة.

وستنطلق بطولة الدوري اللبناني في 2 تشرين الأول المقبل، حيث من المتوقع أن يتم انتخاب هيئة إدارية بسرعة كبيرة.

- فجعت أسرة كرة القدم اللبنانية بوفاة لاعب نادي هومنتن التاريخي ليفون التونيان، هداف الدوري موسمي 1963 و1967 والنجم السابق لمنتخب لبنان.

وكان التونيان أحد أبرز لاعبي الدوري اللبناني قبل فترة الحرب الأهلية حيث لعب في مركزى الجناح والوسط مع ناديه الذي كان أحد أعرق الأندية في تلك الفترة.

ويعد التونيان من اللاعبين القلائ الذين لعبوا لقميص هومنتن فقط، حيث كان وفيا لقميص البرتغالي وأبناء منقلقة برج حمود. بدأ التونيان لعب كرة القدم في العام 1952 واعتزل في العام 1973 وتوفي اليوم عم عمر يناهز الـ83 عاما.

- وقع على كشوفات نادي النجمة اللبناني رسما المهاجم محمد غدار، وذلك في إطار تعزيز الخط الامامي للفريق قبل انطلاق بطولة الدوري العام.

ويعد غدار من أبرز المهاجمين في قارة آسيا وكان قد لعب لفريق النجمة من العام 1999 وحتى العام 2009، وحقق معه بطولة الدوري العام وتصدر قائمة الهدافين لأكثر من مرة.

وخاض المهاجم المخضرم تجارب احترافية عدة كان أبرزها مع نادي الأهلي المصري وكنلتن الماليزي وشباب البحرين. وأمس، جددت الإدارة ترشيحها باین النادي العائد النجم محمد غدار وتمنت له التوفيق في مسيرته المتجددة في القلعة النيبذية.

خروج مثير لدجوكوفيتش من «أميركا المفتوحة»!

أنهى الخروج المثير لنوفاك دجوكوفيتش من بطولة أميركا المفتوحة، هيمنة «الثلاثة الكبار» على منافسات الرجال بالبطولات الأربع الكبرى، لتنتظر البطولة في «فلاشينغ ميدوز» بطلا جديدا.

وبعد انسحاب السويسري روجر فيدرر، والإسباني رافائيل نادال، كان النجم الصربي دجوكوفيتش، المصنف أولا عالميا، المرشح الأوفر حظا لتحقيق لقبه الـ18 في البطولات الأربع الكبرى، لكن استبعاده بسبب ضربه الكرة بقوة لتصيب إحدى مراقبات الخط، دون قصد كما يقول، جعل كل الاحتمالات مفتوحة في البطولة.

ومنذ تنويع السويسري ستانيسلاس فافرينكا بلقب أميركا المفتوحة عام 2016 هيمن الثلاثي (فيدرر ونادال ودجوكوفيتش) على آخر 13 لقباً بالبطولات الأربع الكبرى.

ومن أجل تذكر آخر مرة غاب فيها دجوكوفيتش وفيدرر ونادال عن دور الثمانية في إحدى البطولات الأربع الكبرى لا بد من التعمق في سجلات التاريخ حتى الوصول لبطولة فرنسا المفتوحة 2004 عندما خرج فيدرر من الدور الثالث على يد البرازيلي جوستافو كويرتن.

وحول الموضوع، أبدى لاعب التنس الكندي، دينيس شايوفالوف، الذي تاهل إلى ربع نهائي أميركا المفتوحة، تعاطفه مع الصربي نوفاك دجوكوفيتش، الذي تم استبعاده من البطولة لتسديده الكرة بشكل متعمد تجاه إحدى حكام الخط، مؤكداً أنه يعرف جيدا كيف يشعر، لأنه تعرض أيضا للاستبعاد في بطولة في 2017 بسبب واقعة مماثلة.

وقال شايوفالوف «لقد مرت بهذا الموقف، لذا أعلم جيدا كيف يشعر»، وذلك في مؤتمر صحفي عقب فوزه على ديفيد جوفين، وتماهله لربع نهائي البطولة.

وأضاف اللاعب الكندي «أتمنى أن يتمكن نوفاك من تخطي ذلك ويواصل المضي قدما. بالطبع عليه أن يتطور ويتعلم من ذلك. ولكنه كان حظا سيئا للغاية».

كان يمكن أن تذهب الكرة إلى جزء آخر، مضيفاً أنه «لحسن الحظ الجميع بخير».

برشلونة يعرض صفقة تبادلية مع ليون لضمّ المهاجم الهولندي ممفيس ديباي

ذكرت صحيفة «ليكيب» الفرنسية أن برشلونة سيقدّم عرضاً رسمياً إلى أولمبيك ليون الفرنسي لضمّ المهاجم الهولندي، ممفيس ديباي.

ووفقا للصحيفة، فإن النادي الفرنسي يطلب 30 مليون يورو للمهاجم الهولندي الذي يريد رونالد كومان، مدرب البرسا، استبدال لويس سواريز به. وتشير الصحيفة الفرنسية إلى أن صفقة الانتقال لم تنته بعد، رغم أن تقارير كثيرة اعتبرت الاتفاق بين النادييين أمراً مفروغاً منه.

من جانبه كشف جان ميشيل أولاس، رئيس نادي ليون، عبر برنامج تليفوت بقناة TF1 الفرنسية، أن نادي روما الإيطالي يرغب أيضا في ضمّ النجم الهولندي البالغ 26 عاما.

كما لفتت صحيفة «ليكيب» إلى أن إدارة برشلونة تحاول إغراء نظيرتها في ليون بعقد صفقة تبادلية ينتقل بموجبها صامويل أومتيتي إلى صفوف الفريق الفرنسي.

ويتيقى في عقد ديباي عام واحد مع ليون، وكان اللاعب قد شفي مؤخرا من إصابة بقطع في الرباط الصليبي، وقاد فريقه إلى نصف نهائي دوري الأبطال.

مدرب منتخب إنكلترا غاريث ساوثغيت يستبعد فودين وغرينوود لسوء سلوكهما

فودن وماسون غرينوود قد انتهكا الإجراءات الخاصة بفيروس كورونا، وسبعودان إلى إنكلترا».

وتنتظر الشباب الإنكليزيان عقوبة وإجراءات تأديبية بعد ظهور لقطات لهما، يُزعم خلالها أنهما أحضرا فتيات ليل إلى فندق إقامة المنتخب الإنكليزي في آيسلندا.

وظهر الثنائي لأول مرة على المستوى الدولي في الفوز على آيسلندا، يوم السبت الماضي، ضمن دوري الأمم الأوروبية.

لاعبين كانوا على علم ودراية بالإرشادات

أعلن غاريث ساوثغيت، المدير الفني لمنتخب إنكلترا، رسما استبعاد الثنائي فيل فودين ومايسون غرينوود، نجمي مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد، من معسكر المنتخب الإنكليزي، بسبب خرقهما التعليمات المتعلقة بالتعامل مع فيروس كورونا المستجد.

ولم يتدرب الثنائي مع المنتخب الإنكليزي، يوم الإثنين، بعدما انتشر مقطع فيديو يكشف عن دعوة اللاعبين لفتاتين، إلى فندق إقامة الفريق بإيسلندا.

وقال ساوثغيت في مؤتمر صحفي: «فيل

الصارمة لضمان سلامتهم من فيروس كورونا المستجد، ويبدو أن الصور- التي تم نشرها بواسطة موقع DV الأيسلندي- تظهر تجاهل فودين وغرينوود لهذه البروتوكولات.

من المحتمل أيضاً أن سلوك الثنائي في جلب الفتيات المزعوم إلى مقر المنتخب قد انتهك القواعد السلوكية للاتحاد الإنكليزي أثناء أداء الواجب مع المنتخب الوطني.

ويبدو اللاعبان في المقطع القصير يرتديان ملابسهما التدريبية الجديدة في إنكلترا، ومن المحتمل الآن أن يكون

بعد انتشار الصور والفيديو. وفودين لديه ابن يبلغ من العمر عامين من صديقته، بينما انفصل نجم يونايتد غرينوود عن صديقته في أيار الماضي.

ويتطلع اللاعبان لخوض مباراة الدنمارك المقبلة اليوم الثلاثاء، في كوبنهاغن، لكن من المتوقع غيابهما بعد هذه الواقعة حيث من المرجح خضوعهما لعقوبات تأديبية.

وغاب الاثنان عن تدريبات إنكلترا، أمس، ولم يتضح بعد ما إذا كانا سيواجهان أي عقوبة من قبل اتحاد الكرة.

التبليغ

إعداد: زينة حمزة عبد الخالق

عمودياً:	أفقياً:
1. حرب وقعت في الجاهلية إستمرت 40 سنة	1. واحة في جوف السرحان في السعودية
2. أودية، دعم، إنسان	2. عائلة، إزدرد الطعام، أهرم هرما ناعما
3. ضجرتما، ذهبت (بالعامية)	3. بلدة لبنانية، مدينة أميركية في ولاية نيويورك
4. أداة إستفشاء، مرتدي	4. آققت الباب، من التوابل، هذ البناء
5. إخترع، يتمها	5. إله الحرب عند الرومان، شهر ميلادي
6. متشابهان، دولة أوروبية	6. بحيرة مالحة في أريتريا شمال صحراء الدناقل، بلدة لبنانية، أحصي
7. قلعة في سورية على الفرات، أول الشيء، للتفسير	7. حرف نصب، عودة، عطاء
8. ماركة سيارات، كاتب	8. خان العهد، أرخبيل إسباني في المحيط الاطلسي
9. حرف أبجدي، يلقي، والد (بالعامية)	9. بلدة لبنانية، فلوس
10. صرورها، بحيرة مالحة وسط التبت	10. بلدة لبنانية، من أنواع السمك
11. مدينة سورية، كبير آلهة السومريين	11. أنظفه، حرب جرت بين تغلب وكر في الجاهلية
12. من الطيور، غنج، لايباح به	12. متشابهان، مدينة إيرانية، أنت (بالإنجليزية)

Su		do		ku	
3	6	4			
8		5	6		3
	1		3	8	9
		3	4	9	
6			1	5	3
	2		6		1
4			8	3	6
				5	2
					7

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 إلى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3×3).

الكلمات المتقاطعة

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
											1
											2
											3
											4
											5
											6
											7
											8
											9
											10
											11
											12

حلول العدد السابق

عمودياً:	أفقياً:
1 (الحوض العظيم (2 لينارس، المرح (3 م م م، اس (4 ياكوتيا، أمين (5 الم، هدت، نس (6 طلب، اهرمين (7 احلامي، اتينا (8 غد، نسام، بان (9 تلال، حيتان (10 (وماتا، البيا (11 نيا، ميومن، هم (12 اسرد، سين، نمس.	1 (التين طاغ، انا (2 لبنا، لحدت، بس (3 حن، كابل، لوا (4 واسوا، انا (5 ضر، تمام سلا (6 اسمي، هيا، تيس (7 ماهر، محامي (8 عام، دياري، ون (9 ظل، اتمت، تان (10 (يعام، نيبال (11 مرسين، تانبهم (12 نسون، امس.

درشة صباحية

نزاريات (3)

يكتبها الياس عشي

... ترى لو عاد نزار اليوم إلى شامه، إلى ملاعب صباه، إلى ياسمينه أمه، إلى جريدة أبيه، إلى حبيبته، إلى قاسيون، إلى بردى، إلى السبع بحرات، إلى سوق الحميدية، إلى الجامع الأموي، إلى متحف العظم، وإلى جامعته؛ ترى ماذا سيقول؟ وماذا سيخبرني في حقيته؟
حتمًا سيعيد على مسامعهم قصيدة «خيز وحشيش وقمر»، و «الحبّ والبترول»، و «جريمة شرف أمام المحاكم العربية»، وكل القصائد التي أعلن من خلالها حربه على شرق التكايا، وأمراء النفط، وتجار الخدر، وشيوخ القبيلة. وسيرد بينه وبين نفسه: «دمشق، يا كثر أحلامي ومروحتي أشكو العروبة أم أشكو لك العرب؟»
أسأل الآن: هل توقع نزار قباني أن يكون مهر دمشق بهذا الغلاء؟
وحتمًا لن يترك الشام وحقيته فارغة، وإذا كانت النار قد أحرقت ذكرياته، ودمرت الدروب المفيدة بأشجار اللوز والخوخ والمشمش، وحاصرت الأطفال في روضاتهم، والمصلين في معابدهم، فإن رموزاً أخرى قد ولدت من رحم الحرائق.
سيفاد نزار وفي حقيته أسماء الشهداء، وزغردات الأمهات، وصمود السوريين، وأحرف الهجاء العاصية على الغرباء، وإرادة البقاء، وقصة الحضارة، ووقوف الدول الصديقة إلى جانب بلده الحبيب يوم تخلى الأقباط والأقارب عنه.

«الميادين» تزور مركز «القومي» وتبث مساء اليوم درشة حوارية مع حردان



الساعة السابعة بتوقيت بيروت، مقتطفات من درشة مع رئيس المجلس الأعلى النائب أسعد حردان، ضمن نشرة القناة الحوارية بعنوان: «لبنان الأمل الدائم».

ومؤكداً على النظرة الإيجابية والصادقة تجاه الحزب. كما قدم العزاء بشهداء كفتون الإرهابية. وهذا تبث القناة مساء اليوم الثلاثاء، 8/9/2020.

زار رئيس مجلس إدارة قناة «الميادين» الأستاذ غسان بن جدو على رأس وفد من أسرة القناة، مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي، معرباً عن تقديره وأسرة «الميادين» لدور الحزب القومي

آخر الكلام

... ويبقى الحياد للبعض حلماً!

حنان سلامة

في خضم الأزمة المالية والاقتصادية التي تكاد تعصف بالوطن والمواطنين، يقف لبنان عاجزاً عن القيام بأي إصلاحات في ظل الانقسام السياسي، وتترأس مسألة الحياد كل الإشكاليات، حيث نجد فريقاً في لبنان يطالب بالحياد بحجة أن الدول تتخلى عنا بسبب مساندتنا لحليف بناقسه أو يعادينا، فتسلط الضوء على الوضع الاقتصادي المتردي للضغط على حزب الله وإبطال شرعية سلاحه وفرض عليه مبدأ النأي بالنفس. في حين يرى البعض الآخر أن الحياد هو بمثابة فتح باب جديد لعودة الاستعمار.

كل وطن في العالم يسعى لأن يكون حراً مستقلاً صاحب سيادة، لكن طبيعة وسياسة وطننا فضلاً عن موقعه الجغرافي تفرضان علينا مساندة الدول المجاورة حرصاً منا على علاقتنا معها فضلاً عن حماية حدودنا.

نحن نرى الحرب الشعواء والظلم المترص في البلاد الشقيقة التي هي في الأصل أمة واحدة قبل أن يشرذمها الغرب إلى كيانات ليقوي ويبسط نفوذه. وهنا، حيادنا يكون خذلاً للحق. كما لا يمكن للبنان أن يكون محايداً وهو على حدود دولة معتصبة ومعزّضاً في أي لحظة للاغتصاب. حياد الدولة يعني عدم انحيازها لطرف في النزاعات السياسية أو العسكرية، وهذا أمر لا يمكن تطبيقه في لبنان المعزّض للاعتداء الصهيوني، فلطالما كان بلدنا مطعماً للغزاة، ولذا، من البديهي الانحياز للدول المجاورة كي تحافظ على قوتها ووجودها كي تضمن حماية وقوة حدودنا.

من هنا، فإن مبدأ الحياد في القانون الدولي العام قد ينجح في بعض الدول كما حصل في «سويسرا» على سبيل المثال لا الحصر، لكن لا يمكن تطبيقه في الدول التي ترتبط مصالحها مع الدول الأخرى، خاصة إذا كان البلد ليس لديه الاكتفاء الذاتي. فقبل أن نتادي بالحياد، علينا تطوير أنفسنا لتكون دولة متماسكة وموحدة، وإلا سيكون الحياد مهذباً سيادتنا بدلاً من حماية استقلالنا.

لهذا السبب، يلقي الحياد ممانعة لدى حلف المقاومة في لبنان الذي يسعى للحفاظ على الوحدة الوطنية بالبحث عن استراتيجية دفاعية تتمثل بالثلاثي القوي: جيش شعب مقاومة.

قد يتهاى البعض أن التخطيط الدولي قد يؤثر على سيادة لبنان، ويعتبر البعض أن مناهضة دولة على أخرى أو التنسيق مع محور ضد آخر يقلق استقرار وطننا. لكن إذا فكرنا بما حصل في سورية، لا أحد ينكر أن اصطفاً لبنان متمثلاً ببعض القوى العسكرية، لا سيما حزب الله، كان له الدور البارز في مساعدة الدولة السورية لصمودها في وجه الهجمة الشرسة التي تشن عليها منذ العام 2011، فالمقاومة لا تستطيع أن تصمد من دون سند لها، والسند هو هذه الدولة الممانعة التي ما تخلت عن المقاومة رغم كل الإغراءات التي قدمت لها والتي كانت تهدف إلى إضعاف المقاومة وضرب قوة الردع التي فرضتها على العدو الصهيوني الذي يترصد لبنان والذي ينتظر أي فرصة للانقضاض عليه؛ وأكبر دليل الطائرات الغازية التي لا تفارق سماءنا.

بالحياد تنتهك أجوازنا وتغزى أراضيها مجدداً ويكون بلدنا مجهول المصير. خلاصة الأمر، للذين يطالبون بحياد لبنان بحجة السيادة نقول:

انتم لم تعوا أن اصطفاًنا وفاء، وأن الانحياز مقاومة والحياد خيانة. لن نهدم جسر التواصل الذي يتوافق مع قناعاتنا، فردّ الجميل والعرفان به فضلاً عما يمل به علينا ضميرنا ووجداننا القومي هو من أسمى ما يميزنا في مسيرتنا النضالية، وتخلينا عن هذه القناة يُعتبر مهانة ونحن ما اعتدنا يوماً على الإهانة...

الليرة اللبنانية المنقرضة منذ عقود ضُبطت على جدار منزل متضرر في خندق العميق



(تصوير: عباس سلمان)

معا ضد الوباء

دعت عمدة العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى دعم حملة «معا ضد الوباء» التي أطلقتها مع عدد من المؤسسات الاجتماعية والإنسانية والشبابية، وتهدف إلى جمع تبرعات لتأمين ما أمكن من سبل غذائية لمن هم بحاجة إليها.

وعُمت العدة أرقام الهواتف التالية: واتس اب، 03/651008 03/677294

ورقم حساب باسم اتحاد شباب

النهضة

ITIHAD SHABAB AL NAHDA

First National Bank

FINK LBBE

بالليرة اللبنانية:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3001

بالدولار:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3002

ملاحظة

إلتزاماً بقرار التعيين الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعدات وكافة الخدمات الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيب وممرضة



عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن

03/368597 07/831330

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية من خلال مركزها ومستوصفاتها

على تأمين الخدمات التالية:

خدمات صحية لتعمل على الأمراض المزمنة (أدوية)

معاينات طبية وتشمل: طب عام / طب نسائي ووليد / أطفال قلب وشرايين / جراحة عامة / أسنان / أعصاب / أمراض عظام

خدمة التحميص (التنليج) للأطعام من عمر شهران حتى 18 سنة

مستوصف نقال

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والاجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان

تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية بدعم ومواكبة من النائب أسعد حردان من خلال

مركز الرعاية الصحية الأولية

مستوصفاتها الموزعة في قطري مرجعيون وحاصبيا

حاصبيا

عين جرفة

جولا

رأسيا النصار

القائم في مرجعيون

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

الإدارة والتحرير

رئيس التحرير ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول رمزي عبد الخالق

المدير الفني محمد رسال

www.al-binaa الموقع الإلكتروني
albinna.News@gmail.com البريد الإلكتروني
01-666314.5 التوزيع شركة الاوتل

بيروت، شارع الحمراء، استرال سنتر
هاتف 01-748920.1.2
فاكس 01-748923

المدير الإداري نبيل بونكد

المدير العام وليد زيتوني

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» صدرت في بيروت عام 1958